السنة الثالثة العدد ٩

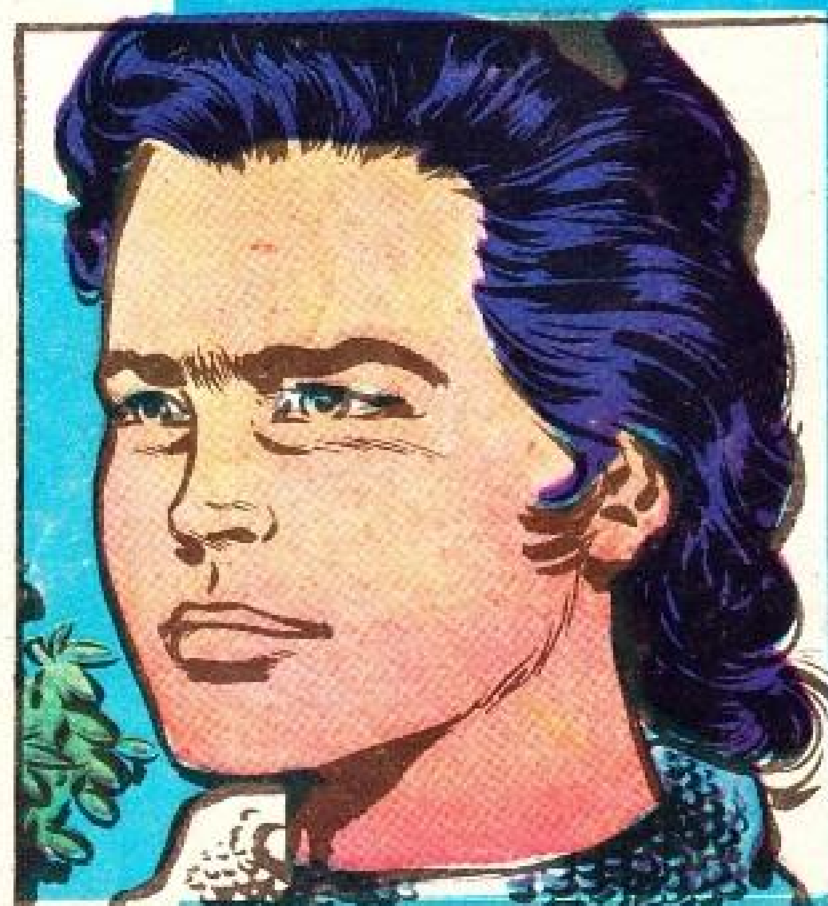
تانتان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

مع العدد هدية

أقنعة من الطين

مارتان ميلان



الفارس أردان

في هذا العدد



تومي بانكو : عشر سنوات في الظل

اتهم "تومي بانكو" بارتكاب جريمة سرقة بنك بالإكراه مستخدما في ذلك الإمكانيات التي خولت له القيام بمشهد من المشاهد الخطيرة التي يمثلها باعتباره "كسكادير" وكان "لوتشيو بنديتو" "الكسكادير" القديم هو الذي أعد المشهد ثم اختفى يوم تنفيذه قاصدا أمريكا الجنوبية. غير أن القدر شاء أن يخرج تومي من السجن بوساطة الكابتن "كالاداي" الذي اصطحبه إلى "بالهيا" في مهمة خاصة ...



ريك هوشيه : وحش المدينة

لحق "ريك هوشيه" بالمفتش "بوردون" الذي كان قد حضر إلى مدينة "نوارفيل" لعمل التحريات اللازمة عن جريمة القتل الغامضة التي وقعت بها. وأخذ المفتش "بوردون" يروي "لريك" الظروف التي ارتكبت فيها الجريمة. كما علم "ريك" من ابنة أخ الكونت دي "فونتان" أن الجريمة وقعت في ليلة قمرية، فخطرت بباله فكرة احتمال قيام المجرم بارتكاب جريمة متنكرا في صورة ذئب، خاصة وأن صورة القتيل تدل على أنه قد رأى منظرا مخيفا قبل وفاته ...



الفارس "أردان" : شريعة الغاب

نجح "أردان" في التخلص من زعيم التتار. وعاد إلى القصر ليخلص صديقه "موريس فرانسوا" وراعه منظر صديقه الذي كان الجلاد يتفنن في تعذيبه. واكتشف جنود التتار وجود "أردان" في السجن وحاولوا مهاجمته، غير أن ثورته منحته قوة مكنته من صدهم. وفتح "أردان" أبواب السجن للمسجونين وأخذ يدبر معهم وسيلة للخروج ...

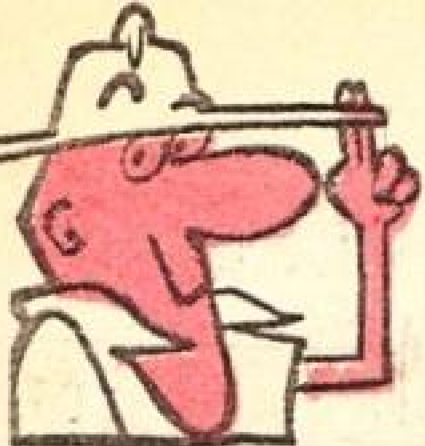


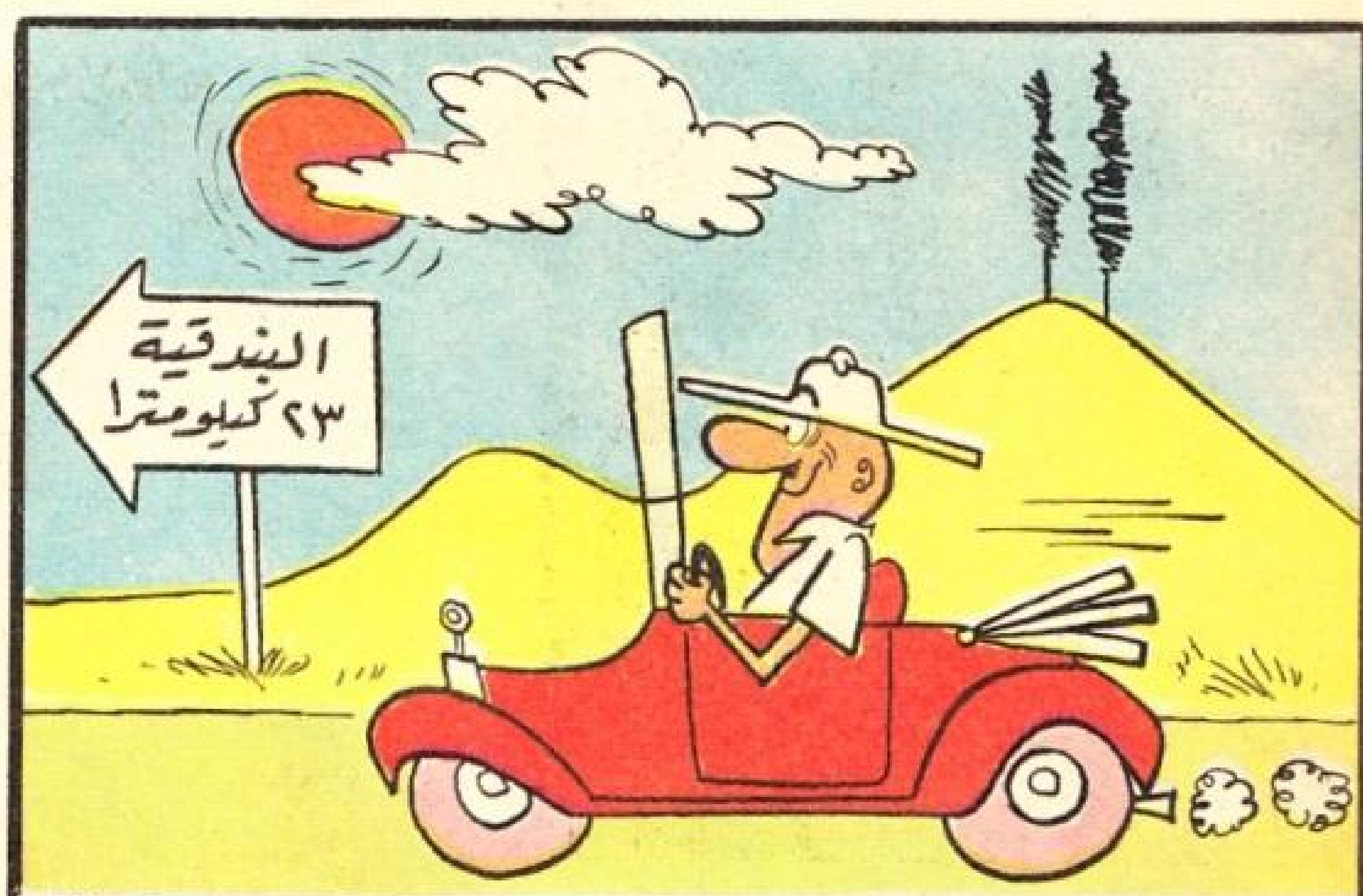
مارتان ميلان : أقنعة من الطين

مرة أخرى نلتقي مع صديقنا مارتان ميلان وطائرته "التاكسي" وفي هذه المرة سيقوم برحلة إلى مكان ما بين "ميكرونيزيا" و"هبردتر" فلنستعد لنعيش مع بطلنا فيما ينتظره من مفاجآت .

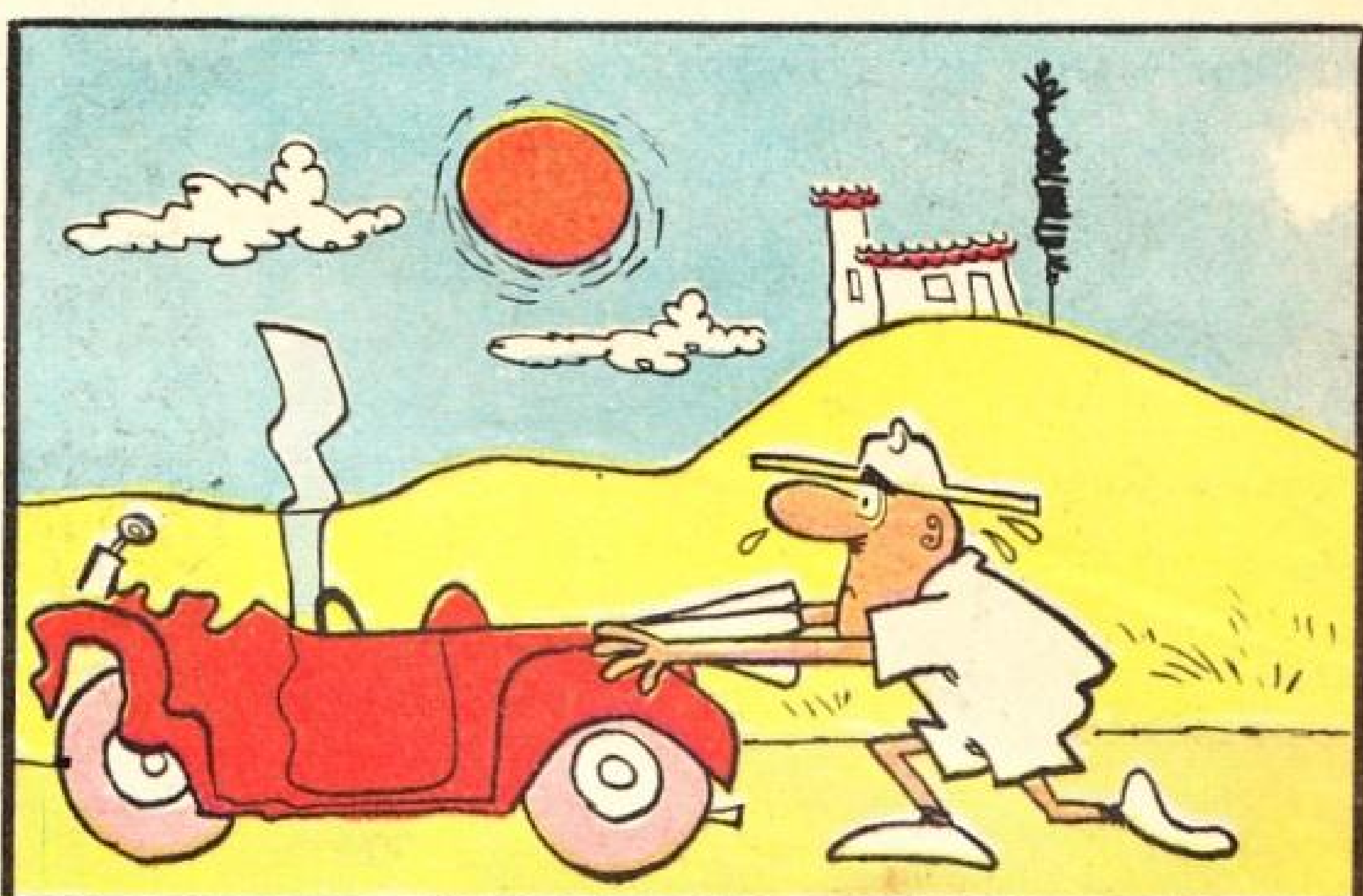
- أضف إلى معلوماتك
- ألعاب وتسالي
- رجال خلدهم التاريخ
- لك يا فتاتي
- عالم السيارات
- مذكرات فتى العصر
- فكاهات - كلمة السر - الأخطاء
- قصة العدد
- عالم الحيوان
- لقاء
- كلمات متقاطعة
- لقطة

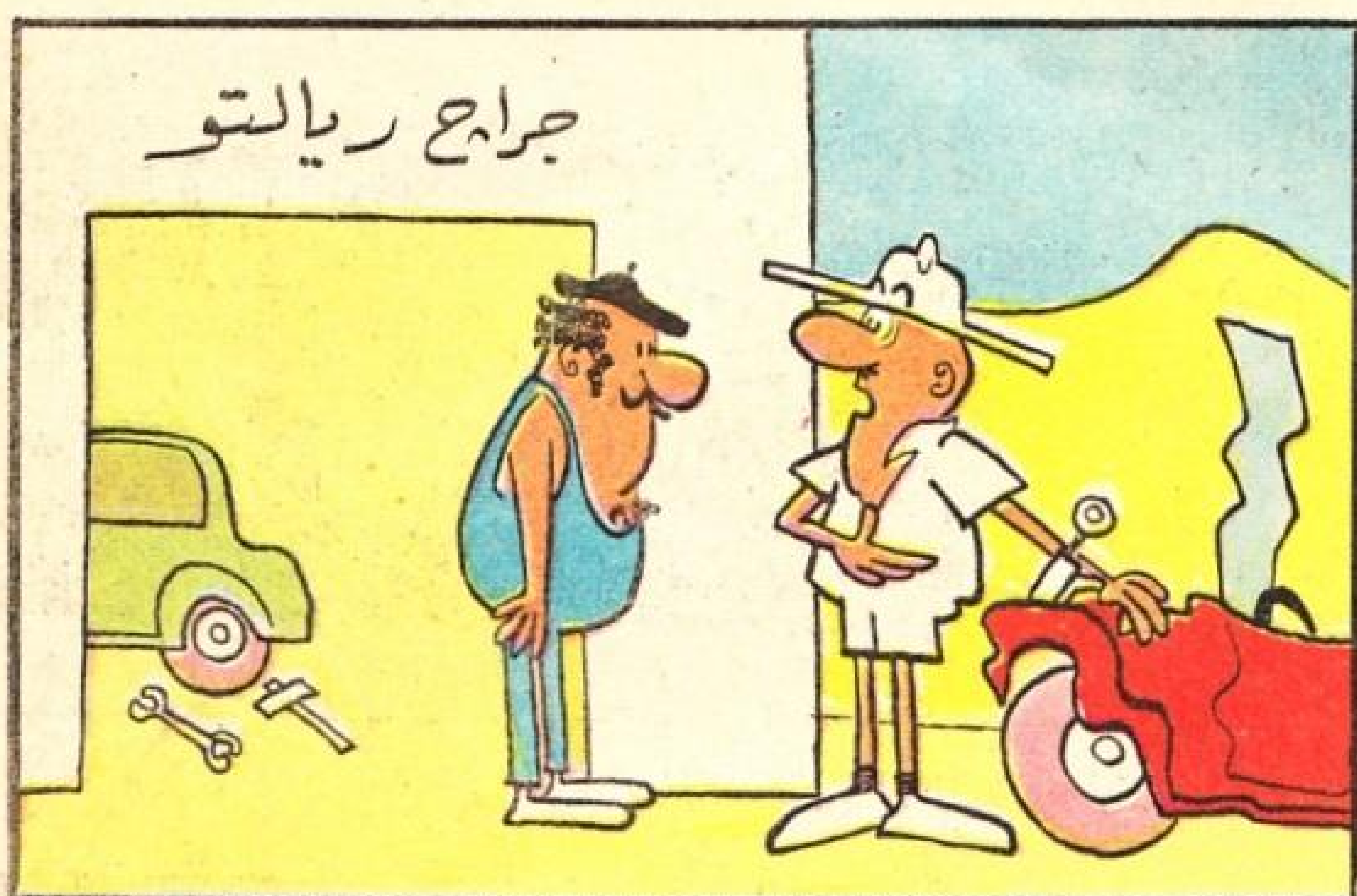
ماكس المكتشف

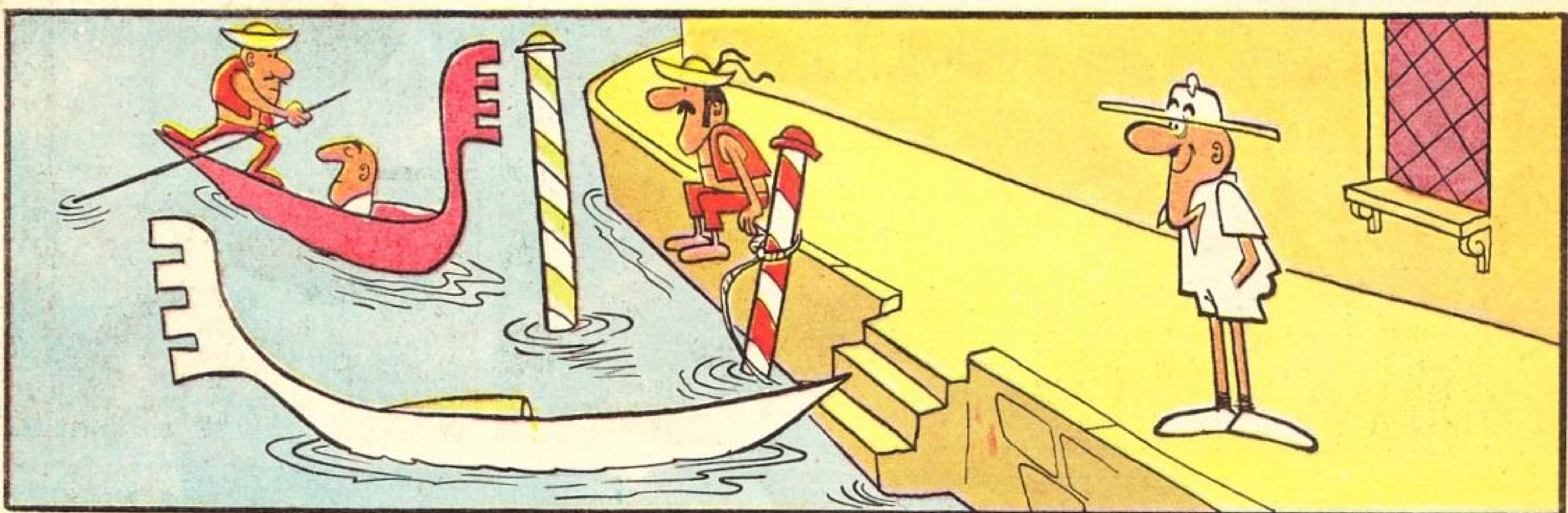


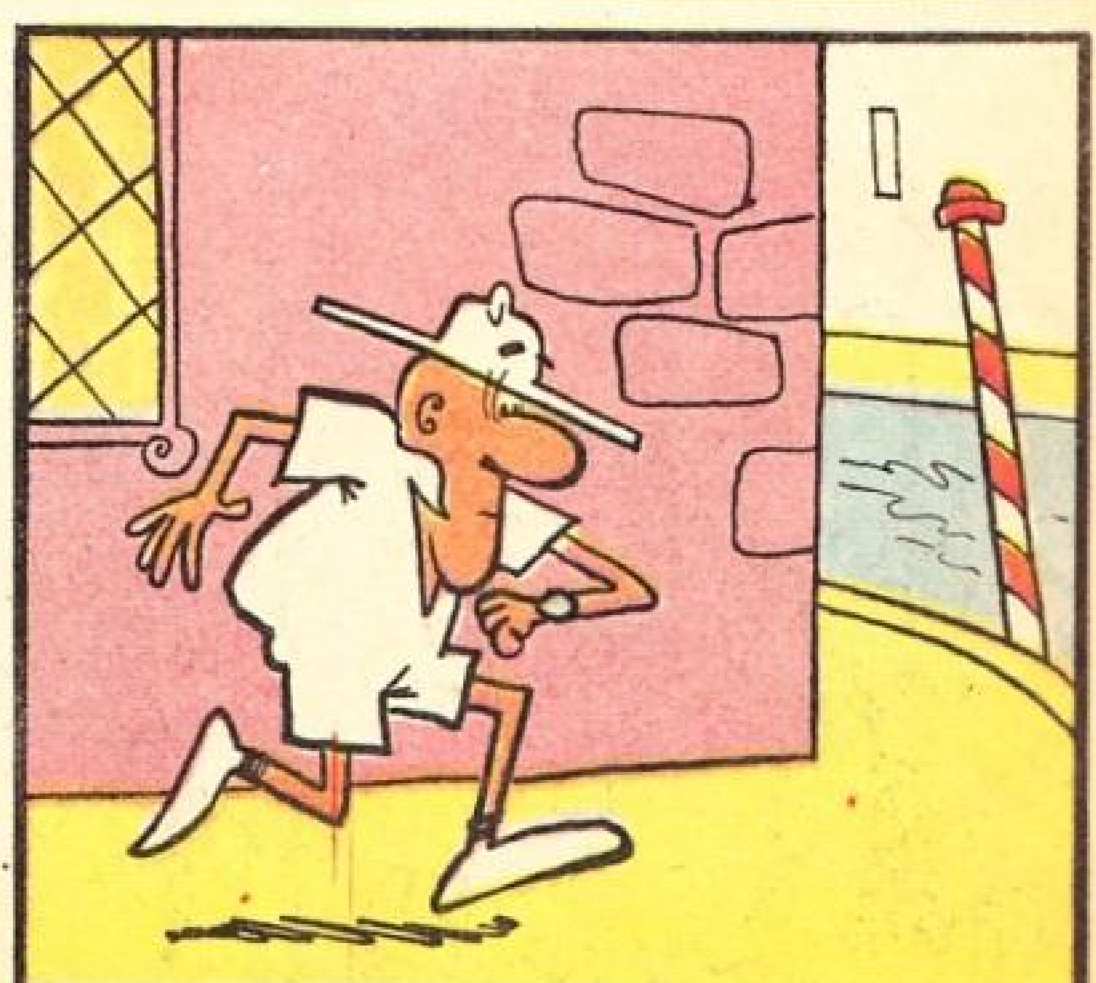


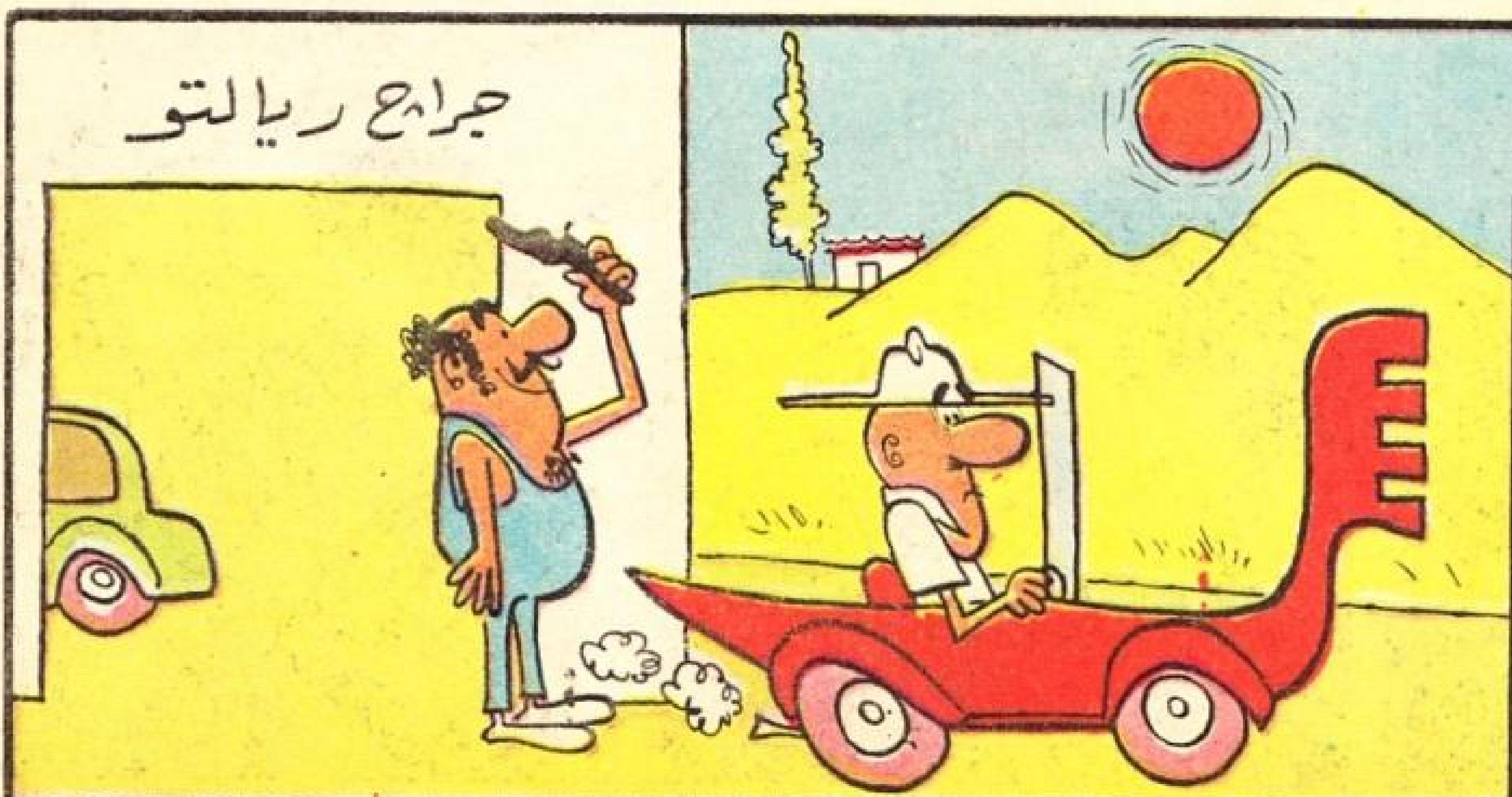












قصة العقد



منتزه "مونسوري"! أخيرا !!
منتزه مونسوري



فلأبحث بسرعة عن سلم أصعد به!



آه ! وجدت ضالتي ! ..



على ارتفاع عشرة أمتار منه كان المنتزه الغارق في الضباب وبه الأرجوحة التي تخفي الحلي الأسطوري وقد ظلت ساكنة وخالية وسط الأشجار.



لكن ها هو "أولريك" يظهر من بين الأشجار..
كل شيء يبدو طبيعيا.. هيا بنا ! ..



وبمنتهى الحذر عبر "أولريك" سور الأرجوحة



ها هو المقعد الأحمر بالأبيض !.



فلنلق نظرة !.. آه !.. هذا كيس !



انتصرت !! ها قد أصبح في قبضتي !!



صباح الخير !!!
?

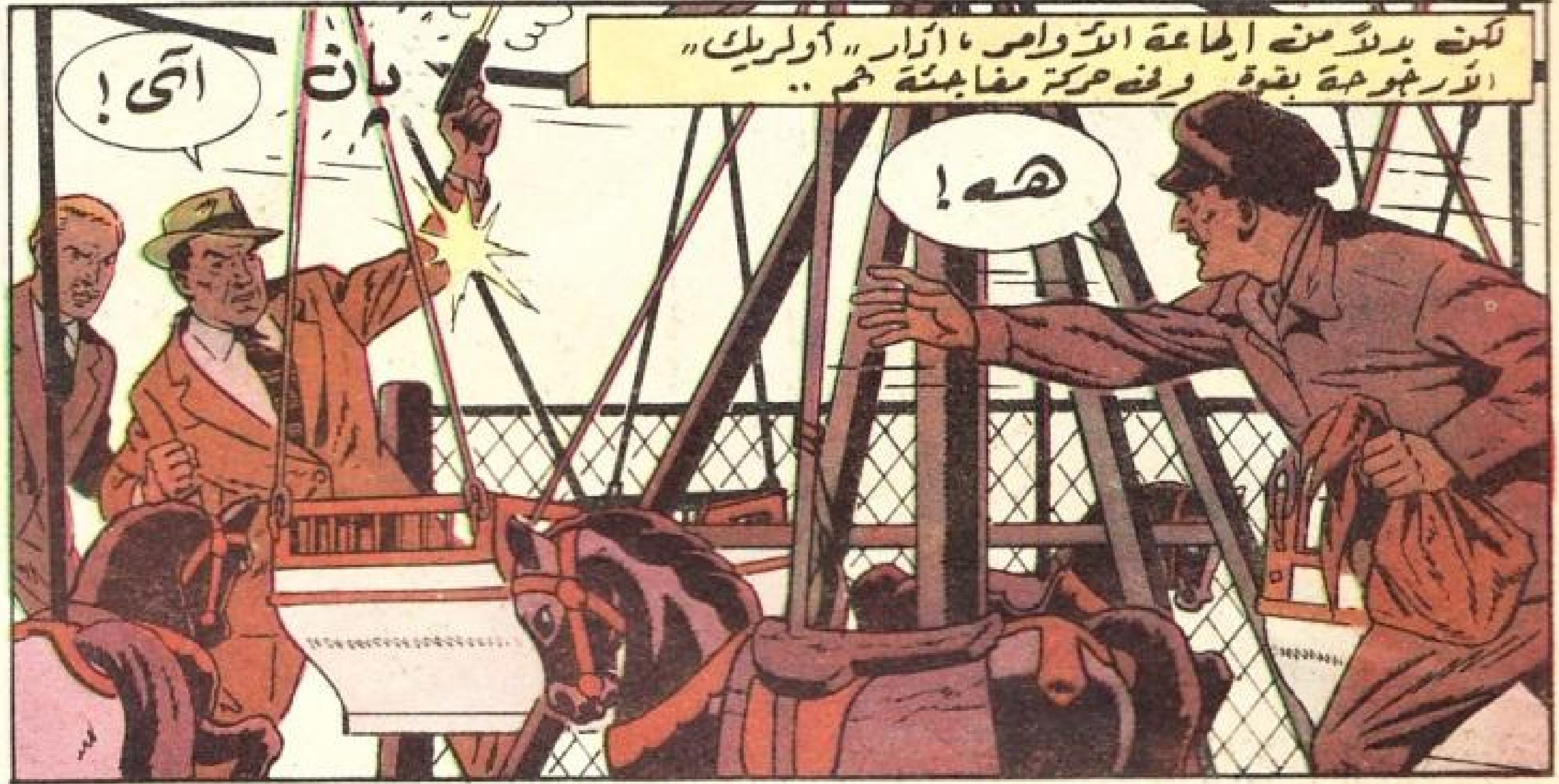


لم كل هذا الارتباك ؟ فنحن أصدقاء.
"براديه" !


وما هي إلا لحظة حتى استعاد "أولريك" رباطة جأشه.
المفتش العزيز "براديه" وصديقانا الغاليان "بلاك" و"مورتيمر"! يا لها من مفاجأة طيبة! آسف لارتدائي هذا الزي فما كنت أتوقع..


كفى مجاملات! ارفع يديك واخرج من هنا!
آه يا "براديه"!.. إنك دائم المزاح!


قلت لك ارفع يديك! اترك هذا العامود.. أسرع!


لكن بدلاً من إطاعة الأوامر، أدار "أولريك" الأرجوحة بقوة وفي حركة مفاجئة ثم..
هه!
بان
آي!

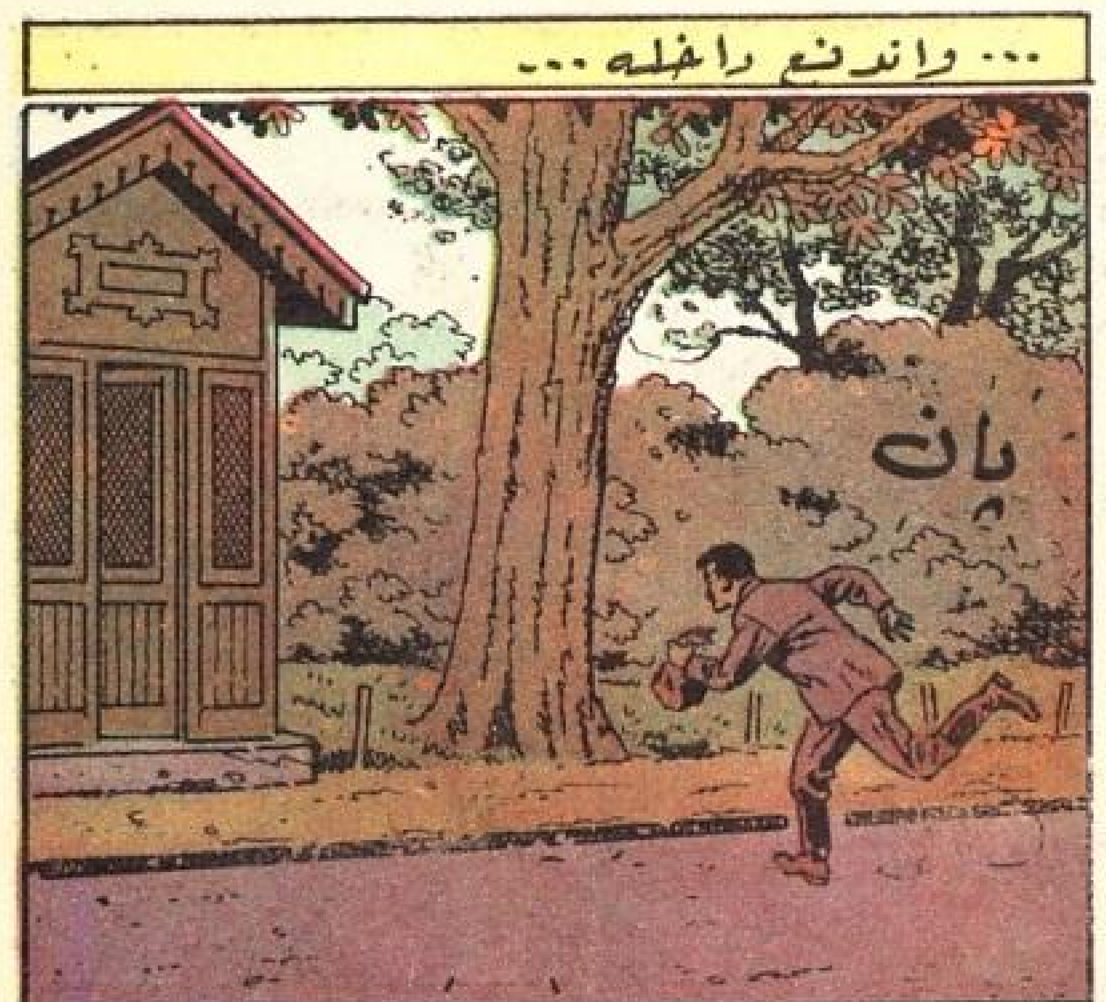

وفي قفزة رائعة عبر السور..


.. وسقط على أحد رجال الشرطة..
أوه!

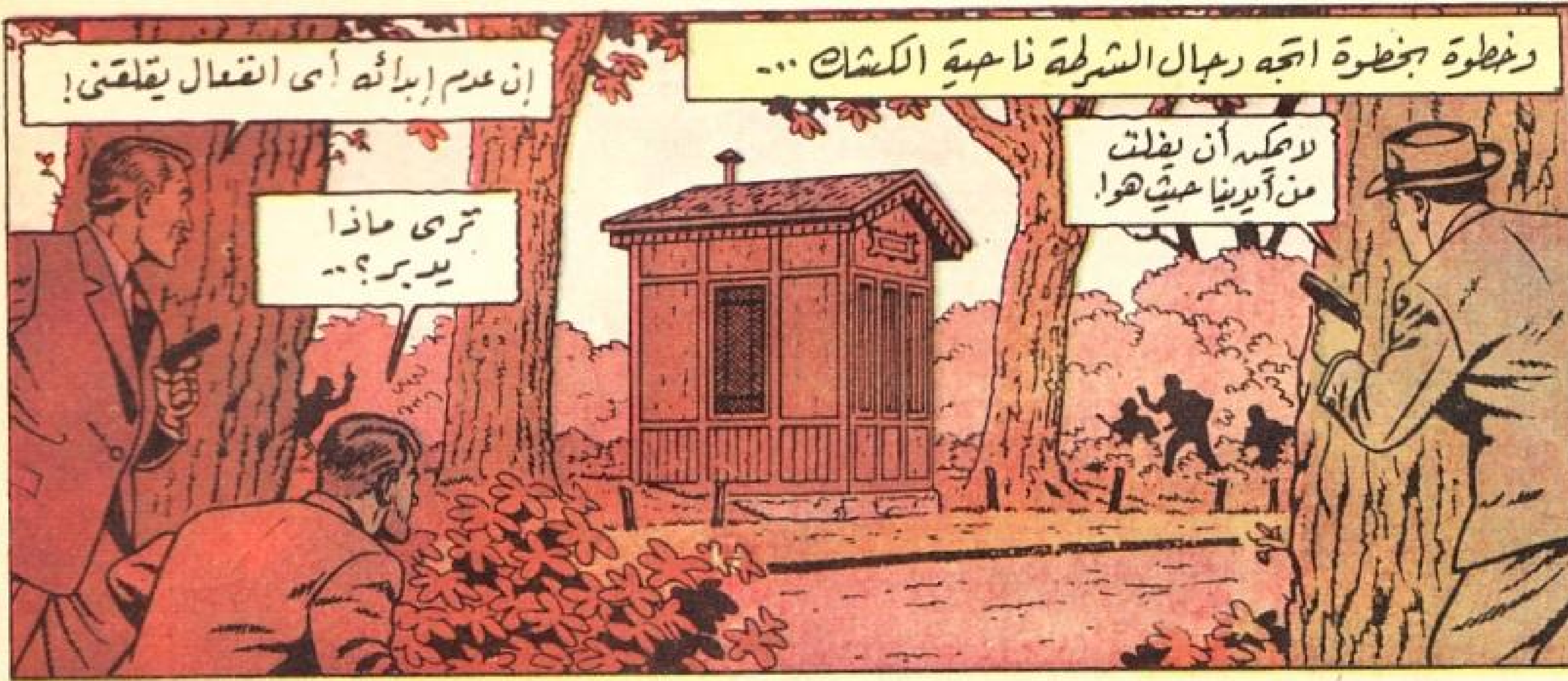

وتخلص من اثنين آخرين..
هاد!


ورغم صيحات "براديه"..
اقبضوا عليه! يا إلهي!!


.. واتجه بسرعة إلى كشك تابع لمصلحة المياه..
بان
بان


... واندفع داخله...
بان


وبإشارة من يده أوقف "براديه" رجاله ...
احترسوا! لا داعي للمجازفة! فالرجل يحسن الرماية! فلنحاصر المكان أولا! ...


وبخطوة بخطوة اتجه رجال الشرطة ناحية الكشك ..
لا يمكنه أن يفلت من أيدينا حيث هو!
إن عدم إبدائه أي انفعال يقلقني!
ترى ماذا يدبر؟ ..


وفي وثبة أخيرة وصل "براديه" إلى مسافة تقل عن ثلاثة أمتار عن الهدف ...
سلم نفسك يا "أولريك" . إليس أمامك أية فرصة للنجاة!


ولما لم تبلو أي رد على إنذاره صاح "براديه" ..
إلى الأمام!


وكسر الباب في لحظة لكن ..
لا أحد!
كراك!


اللعنة! هناك فتحة مجاري! أسرعوا!


وما هي إلا لحظات حتى كانوا يسيرون وسط المجاري.
ترى من أي ممر هرب؟
على كل حال إنه قد تقدمنا بوقت لا بأس به!
نعم! لا داعي للتمادي!


انظروا! هناك!
ماذا؟ إنها رسالة!


إلى اللقاء وشكرا .. سأترك لكم التقليد المتقن الذي صاغه "ديرانطون لعقد الملكة .. مع تحياتي، أولريك
يا للوقاحة!
إنه جد مغرور!


وفي هذه اللحظة تعالى صوت مناديا المفتش من فتحة البئر ..
سيدي! لقد وصل الصحفيون! ..
كان ذلك متوقعا!
من المستحسن أن ننتهي منهم في الحال!
ليكن! فلنصعد!


وبعد ١٥ دقيقة ..
آلو! .. في ثلاثة أعمدة! .. مطاردة في منتزه مونسوري .. هرب "أولريك" من مطارديه! سيشرح المفتش "براديه" وزميله الإنجليز بأن الموقف هذه الليلة في برنامج خاص على الشاشة الصغيرة ...

بينما حشدت الشرطة قواتها فى المطارات وعلى الحدود نجح أولريك " - الذى كان متخفيا وتخبئا لفتيحته - فى تفادى السدود ونقط التفتيش بفضل اتخاذه لطرق ملتوية متجنا ناحية وكر سرى له ...



وبعد بضع ساعات بعيدا عن باريس"..





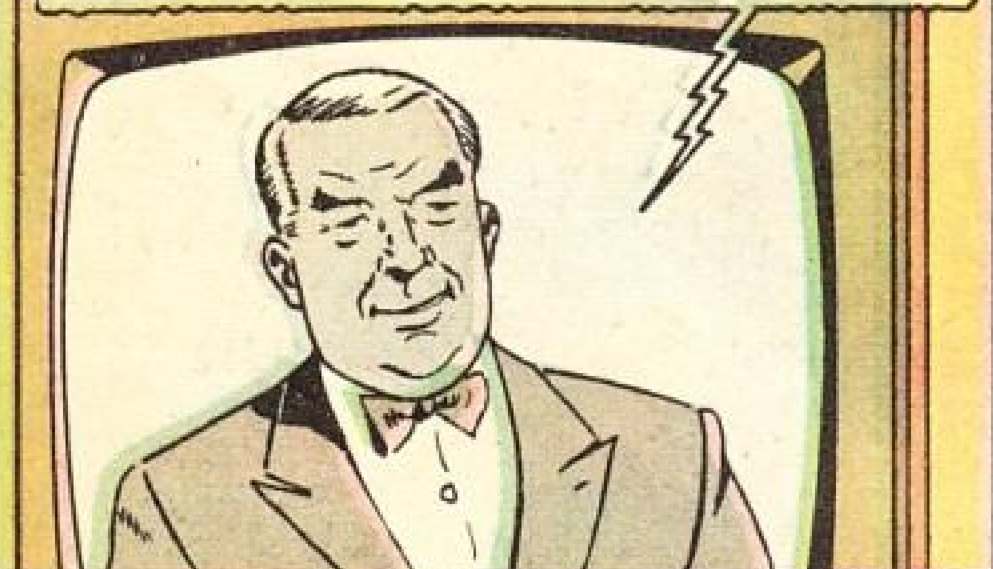














ريك هوشيه



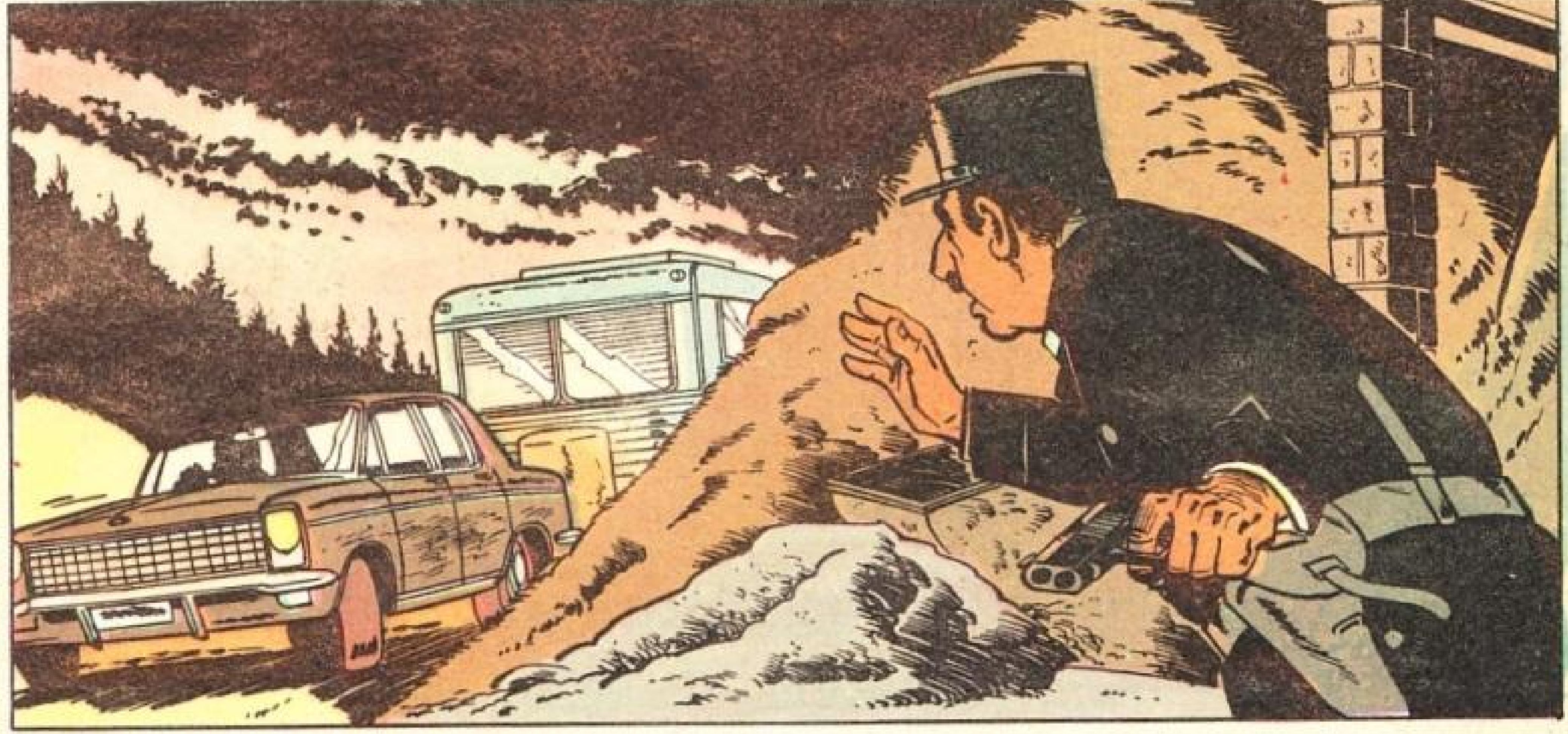

وبعد فترة في قسم الشرطة ...
هذه أمور مستحيلة . لكني رغم ذلك على أتم استعداد لمعاونتك ..
أريد من الليلة تنظيم حراسة مشددة بلين الأطلال ..


لقد اتخذ الشرطي المجر الجديد موقعاله .. أما أنا فسأظل هنا ..
أما أنا فسأتخذ مكانا يكشف البرج !


وكان الليل يسدل أستاره . وحينما أخو ريك" و"بورردون" يترقبان من مخبئهما أحدا أو شيئا ربما لم يأت ...


كان الشرطي "سيرفيه" يقوم بالداورية غير مطمئنة رغم أنه مازال غير مصدق بأن شيئا ما يمكن أن يحدث .
لن يحدث شيء .. وماذا يمكن أن يحدث؟ كل هذا لا يعدو أن يكون اختراع صحفيين! كم كان من الأفضل أن أكون في ...


؟ .. سيارة ... هنا؟ ...




معذرة! أوراقك يا سيدي!
لكن! .. هل هذا المكان ممنوع الوقوف فيه ليلا ؟


ليس هذا بالضبط! فقد حدثت بعض الاضطرابات في الشهر الماضي أغرت بعض المتسكعين! لذا نجدنا نشدد الرقابة .
ها هو جواز سفري ! ..


"دوروني ليك" .. مقيم "ببرازافيل" وما هي وجهتك ؟
إنني أزور فرنسا فأقضي ليلة هنا وليلة هناك .. وربما رحلت غدا إلى حيث الشمس.

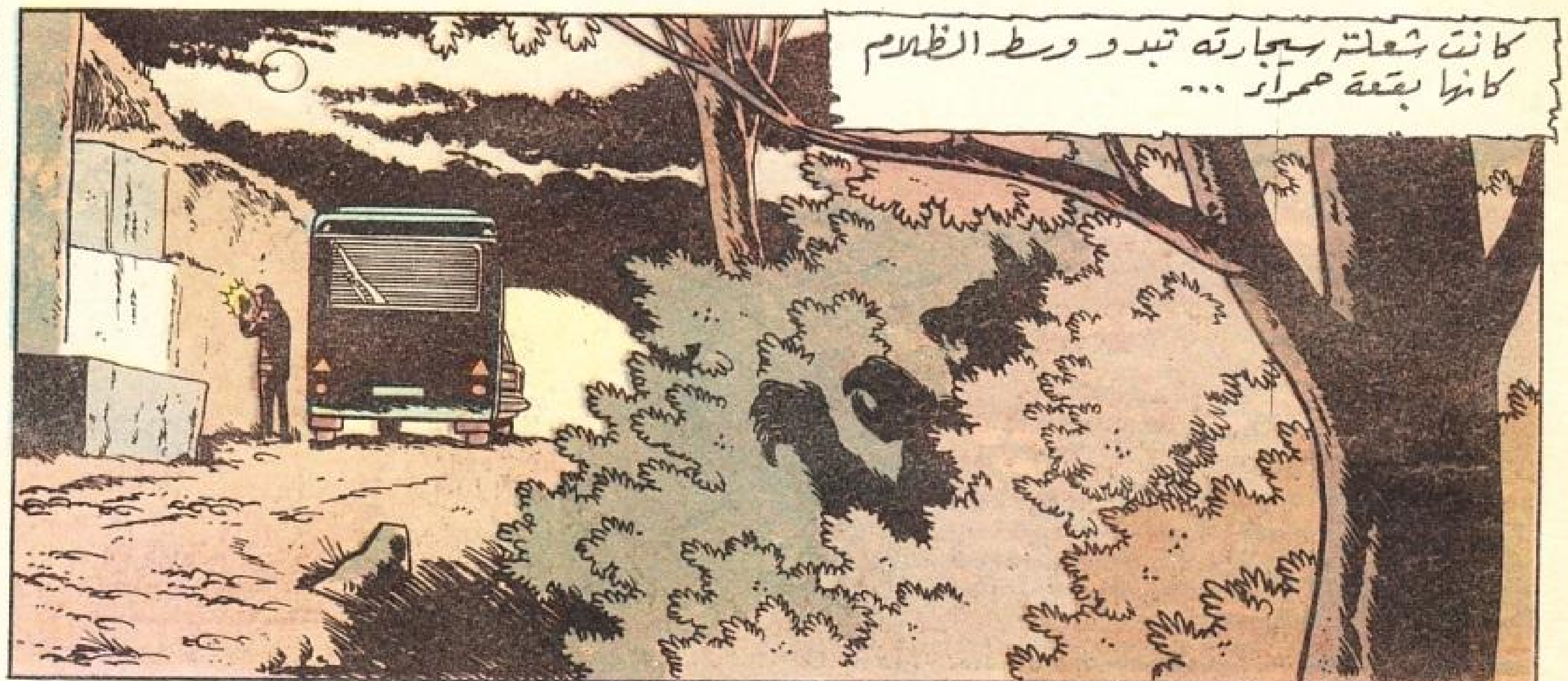

حسنا! لكن من الأفضل أن تتوقف في مكان آخر!
اطمئن .. فقد تعودت حياة الأحراش . هذا إلى جانب أنني سأوصد باب المقطورة !

وحش المدينة


سائح ! كالآخر ! ..


مجرد مصادفة ... لكن من الأفضل أن أخبر بذلك المفتش ! ..


وأشعل السائح سيجارته وهو يرقب الشرطي وهو يبتعد ...


كانت شعلة سيجارته تبدو وسط الظلام كأنها بقعة حمراء ...


ولم يكن يعلم أن عينين قاسيتين ترقبانه من بين الأشجار ..


وألقى «دورني» سيجارته وهو لا يشعر بارتياح .. فقد أصبح ظلام الليل حالكاً ..


وفي صوت غير مسموع ربما كان صوت الريح انفصلت شجيرة عن الأشجار الأخرى ..


وأخذت الشجيرة تتقدم نحو المقطورة تاركة وراءها آثار أقدام على الأرض المبللة ..


سيدي المفتش .. أ .. أين أنت ؟
أنا هنا يا «سيرفيه» ماوراءك ؟


وفي هذه الأثناء هناك فوق المحجر انقشعت سحابة عن القمر، فظهر بدرا ..

ريك هوشيه






سائح ؟ .. أحسنت إذ أخبرتني ! هيا نلحق «بريك» ...


واستدار «دورني» فجأة عند شعوره بوجود شخص ما ..


آآهررررج ج !


نحن القادمان يا «ريك» !
حسناً !


لقد علم «سيرفيه» بوجود سائح بجوار المحجر .. شاب لا يثير أية ريبة .. لكن ..
الأمر يستدعي الحصول على مزيد من الاستفسارات. هيا بنا ! ..





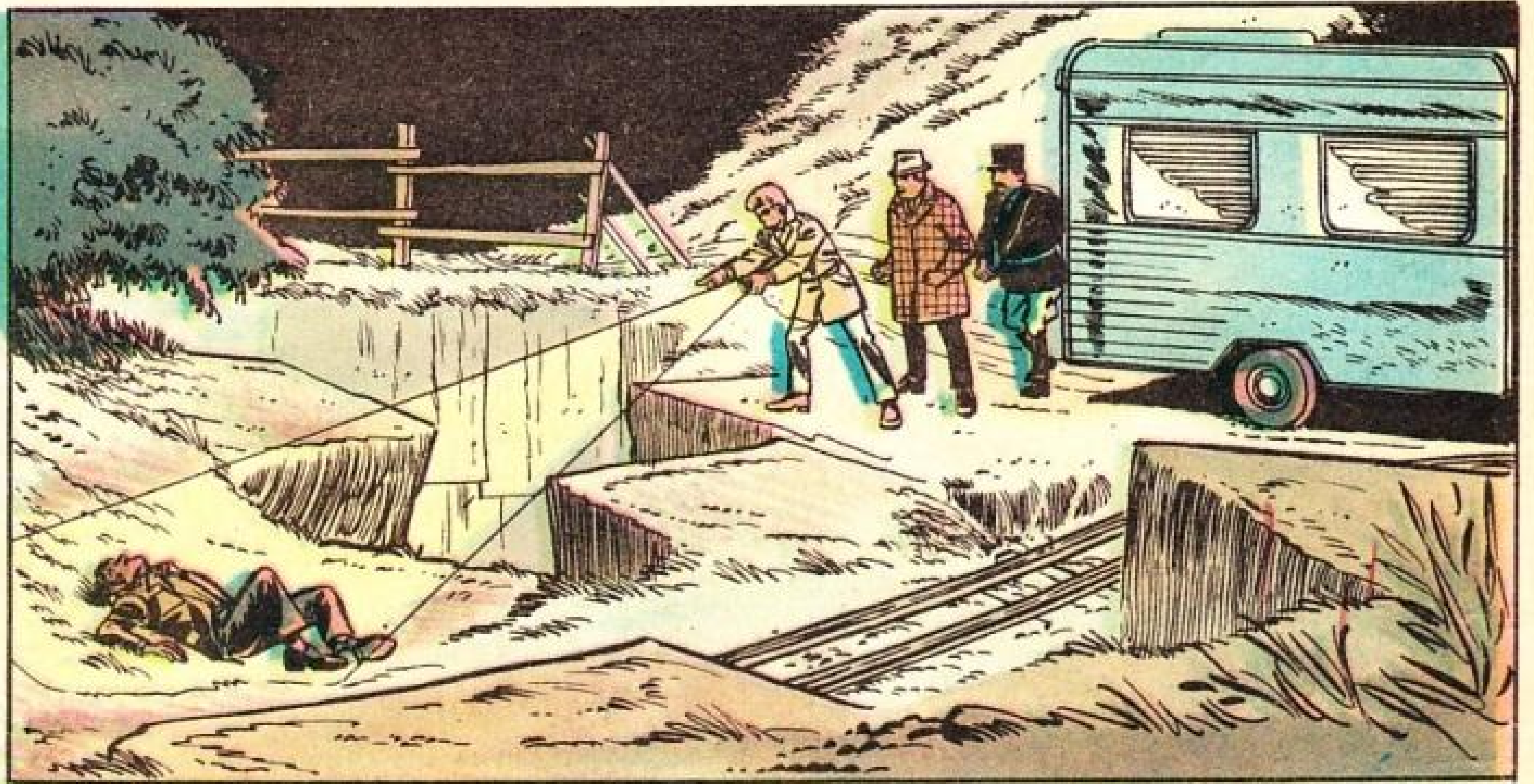

آآآآآهههه !!!


إن .. إن الصوت آت من ناحية المحجر ! ...

وحش المدينة




لا .. لا أحد ...!
بلى! انظر!




حالته سيئة .. والجرح شديد ...


استدع الدكتور "كاديه"!
أسرع!! إنها مسألة دقائق ...


القلب. تكاد دقاته تتوقف .. وهذه النصلة بركبته ...
"ريك"! ترى ماذا عساه رأى قبل أن ...

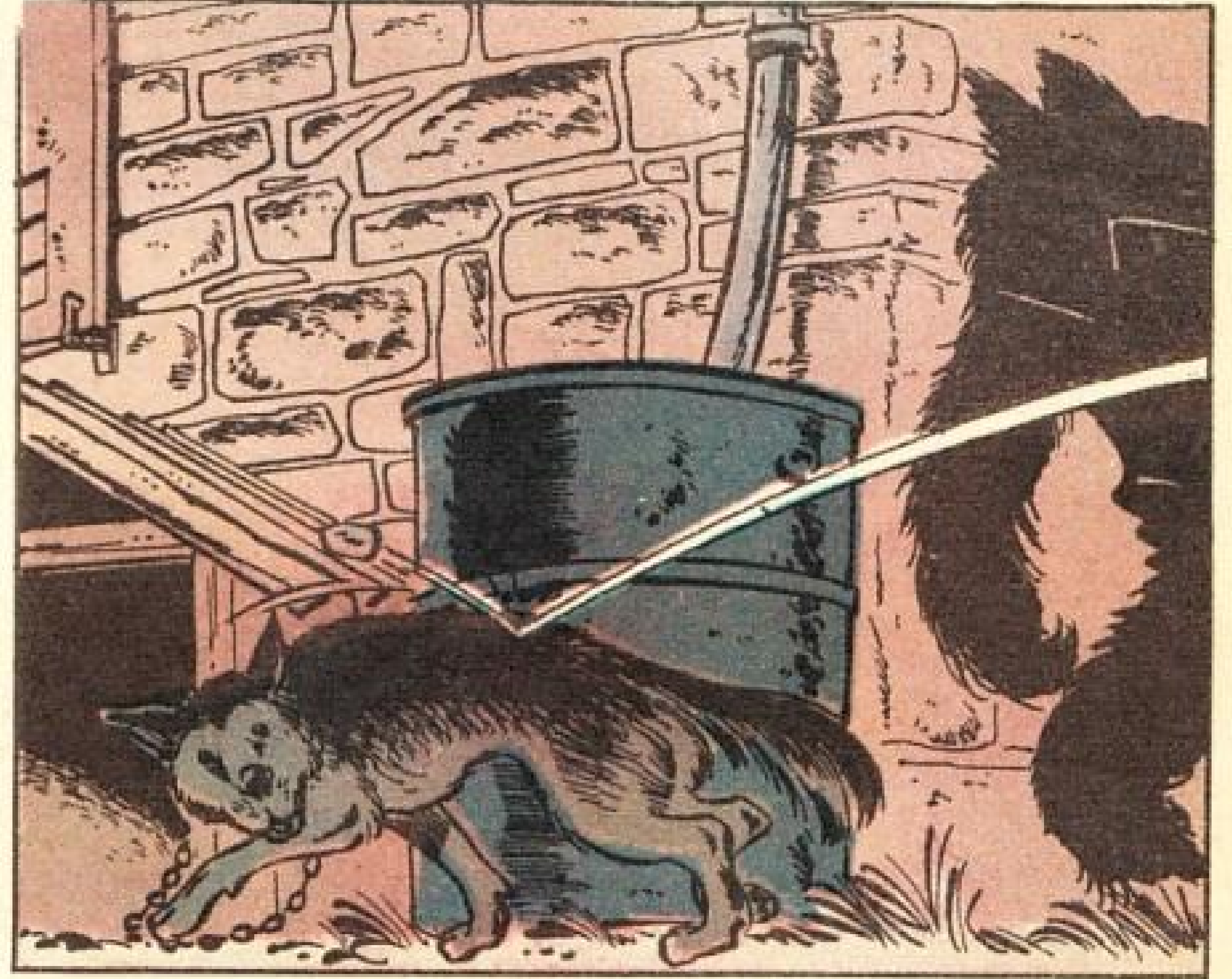

سأعرف ذلك! ابق إلى جانبه سأ...


لكن الوقت كان قد فات! لم يجد من حوله سوى الليل القاسي المليء بالأسرار، وصوت الريح ومن بعيد سمع نباح كلب ...



ريك هوشيه

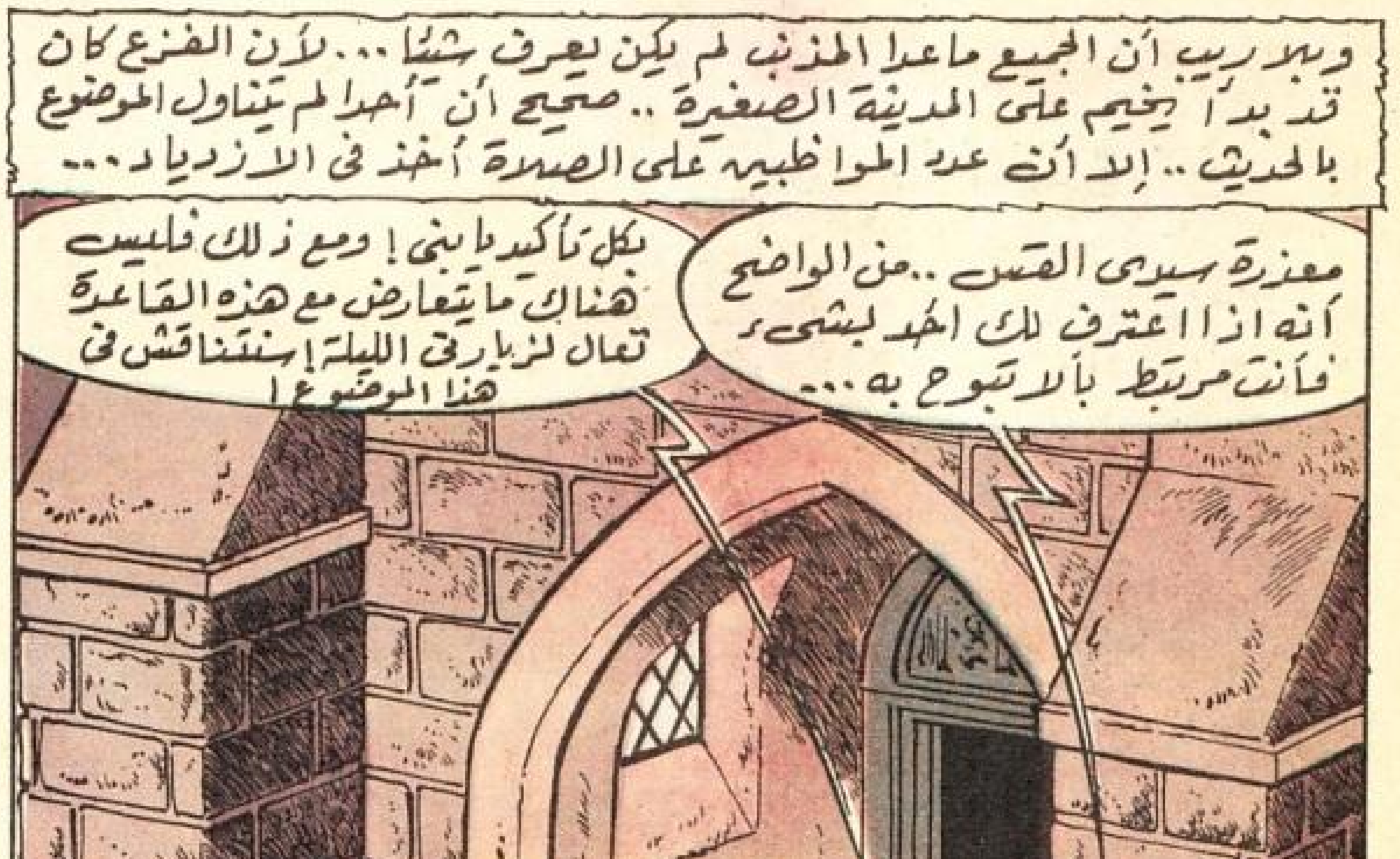





وبعد نصف ساعة عندما عاد الشرطى بالطبيب "كاديبه" كانت الضحية قد فارقت الحياة...
لو أنك أسرعت فى فتح بابك لما حدث ذلك!
وما ذنبى إذا كان نومى عميقا كأمثالى من ذوى الضمائر الصافية!
بل السكارى


وفى اليوم التالى انتشر الخبر فى المدينة.. لكن الأفواه ظلت ممسكة عن الكلام! فلا أحد يعرف شيئا! والجميع كانوا يستمتعون بنوم عميق!.. ودمتم!
نعم! لقد نبح كلبى.. مذعورا كأنه.. وما فى ذلك؟ هل كنت سأخاطر بنفسى من أجل...
..من أجل سائح؟


يا للعجب! ألم تفهموا بعد أن هناك وحشا هنا فى مكان ما..
وأنه فى المرة التالية سيجيء دور واحد منكم!
إنك على حق يا سيادة المفتش لكن..
لكن مادمنا لا نعرف شيئا فهذا يعنى أننا لا نعرف شيئا..


وبلا ريب أن الجميع ماعدا المذنب لم يكن يعرف شيئا... لأن الفزع كان قد بدأ يخيم على المدينة الصغيرة.. صحيح أن أحدا لم يتناول الموضوع بالحديث.. إلا أن عدد المواظبين على الصلاة أخذ فى الازدياد..
معذرة سيدى القس.. من الواضح أنه إذا اعترف لك أحد بشىء فأنت مرتبط بألا تبوح به...
بكل تأكيد يا بنى! ومع ذلك فليس هناك ما يتعارض مع هذه القاعدة تعال لزيارتى الليلة! سنتناقش فى هذا الموضوع!


إن هذه الجريمة الثانية لفظيعة يا "ريك"!
والأدهى من ذلك أن أحدا لن يمد إليك يد المساعدة! إنهم كذلك!.. يموتون خوفا! لكنهم يفضلون إغلاق أبوابهم على أنفسهم...

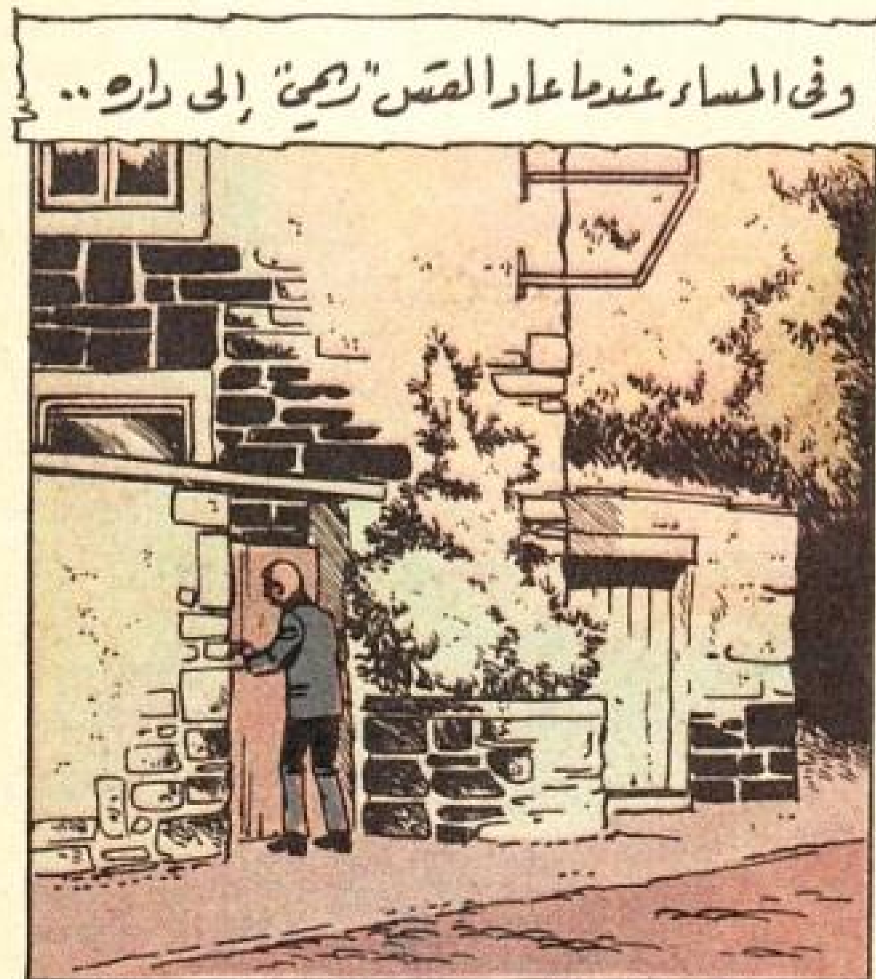



إن عمى مضطرب جدا! وقد كلفنى بأن أطلب منك أن تمر عليه وكذلك السيد المفتش فى ملحق القصر!
هذا ما تبقى من عظمة أسرة "فونداك" لكن رغم ذلك ما زال هناك فارق مهول بيننا يا "زيان"!..
إنك فظيع يا "برونو"! فلسنا فى العصور الوسطى!...
إن ما يحدث من حولنا يجعلنى أشك فى ذلك!

وحش المدينة


وبعد الظهر...
سائحان شابان وغريبان.. كانا يجولان بالمدينة.. يفصل بين مصرعيهما شهر واحد! هذا كل ما نعرفه ياسيدي الكونت!...
هذا يعني أنه ليس هناك باعث على القتل.. اللهم إلا شيء غير مفهوم شيء وخيالي!


شخص يكره الأجانب متخف في صورة ذئب!
إن تقريري سيحدث دويا في باريس! لن يلبثوا أن يستدعوني.. سأحتفل بهذه المناسبة..

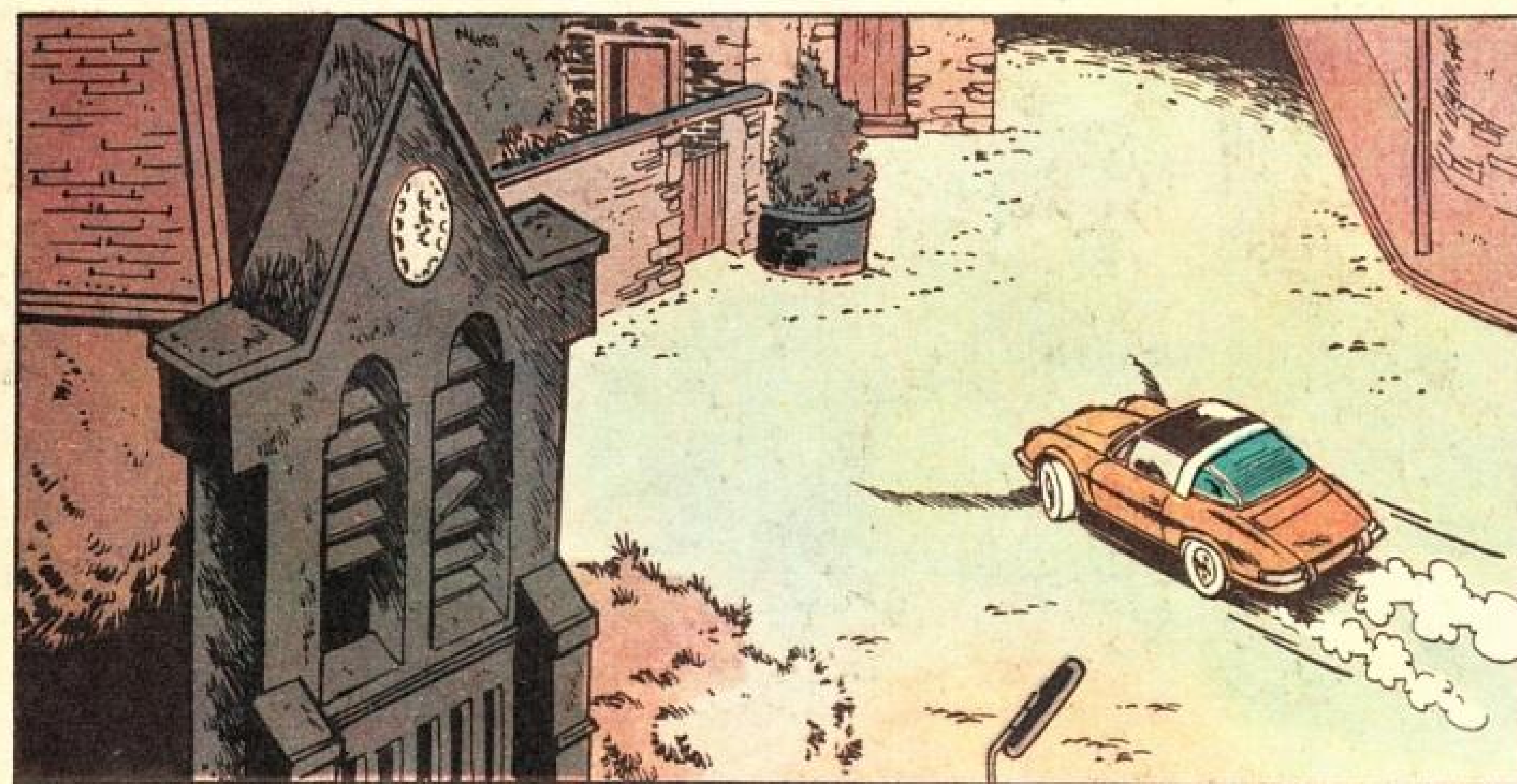

وفي المساء عندما عاد القس "ريمي" إلى داره..


ياإلهي! أظهر الحوذ عاجلاً و...


ماهذا؟.. إن هذا المجلد.. لم يكن..؟ عجباً!..


وفجأة شعر القس "ريمي" بوجود شخص غريب...


أظهر نفسك فأنا.. أعرف أن هناك شخصاً ما...




هناك.. هناك أحد يتنفس خلف هذه الأرفف... ها.. ها...



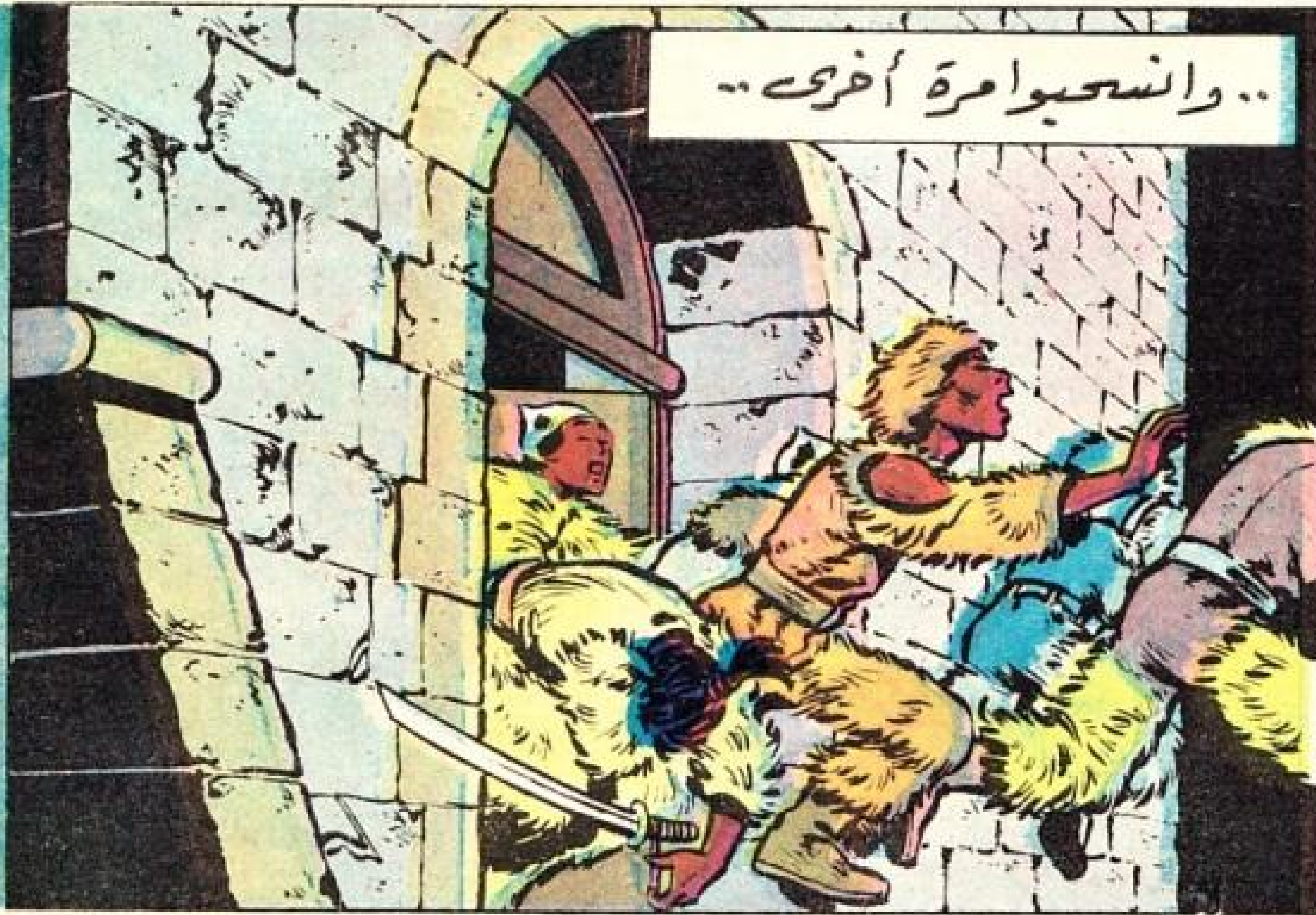

آآآآه!

شريعة الغاب


نجحت عملية دفع الباب في وجه الرماة في اسقاطهم
ونشر الفوضى بين صفوفهم..
إلى الأمام! وليدافع كل منكم عن نفسه!


واشتبك الرجال في قتال مرير...


لكن اندفاع المتمردين كان شديدا الى درجة جعلت
التتار يتراجعون أمامهم..


..وانسحبوا مرة أخرى..


لقد انتصرنا في المرحلة الأولى!
هييه!


لكن؟!.. انظروا هنالك!..

الفارس أردان















شريعة الغاب


وبعد أن أصبحوا محاصرين من الخارج ومهاجمين من الداخل لم يجد التتار بداً من التسليم .. ودخل والد "أندريا" بجيشه إلى القصر وسط تهليل الجميع ..


ولم تلبث أن ظهرت "أندريا" ..
أيها الفارس أردان"!


أين "موريس"؟ ماذا فعلوا به؟ ..
إ.. إنه .. إنه على قيد الحياة! لكن من الأفضل أن تؤجلي رؤيته قليلاً ..


لكن الشاب كان قد تحامل على نفسه وأتى إليهم ..
"موريس"!
اطمئني يا "أندريا" .. لم يستطيعوا أن يصيبوني بشيء .. ماداموا قد اقتصروا على إيذاء جسدي .. فما زالت إرادتي قوية لم تمس ..


هلا سكت أيها الثرثار ... سنعد لك فراشاً .. ثم ...


وبعد قليل كان طبيب الزعيم "دونزا" يسهر على علاج الشاب.
لا تبك يا "أندريا" .. سيشفى بإذن الله ..


وتأثر "هولوبار" و"بودنا" و"فارداي" بما دار أمام عيونهم ..
لقد اتفقنا أيها الزعيم النبيل على العدول عن خطبتنا . فهذا الفتى هو الذي يستحق شرف الزواج من ابنتك ..



الفـــــارس أردان

















الفــــارس أردان





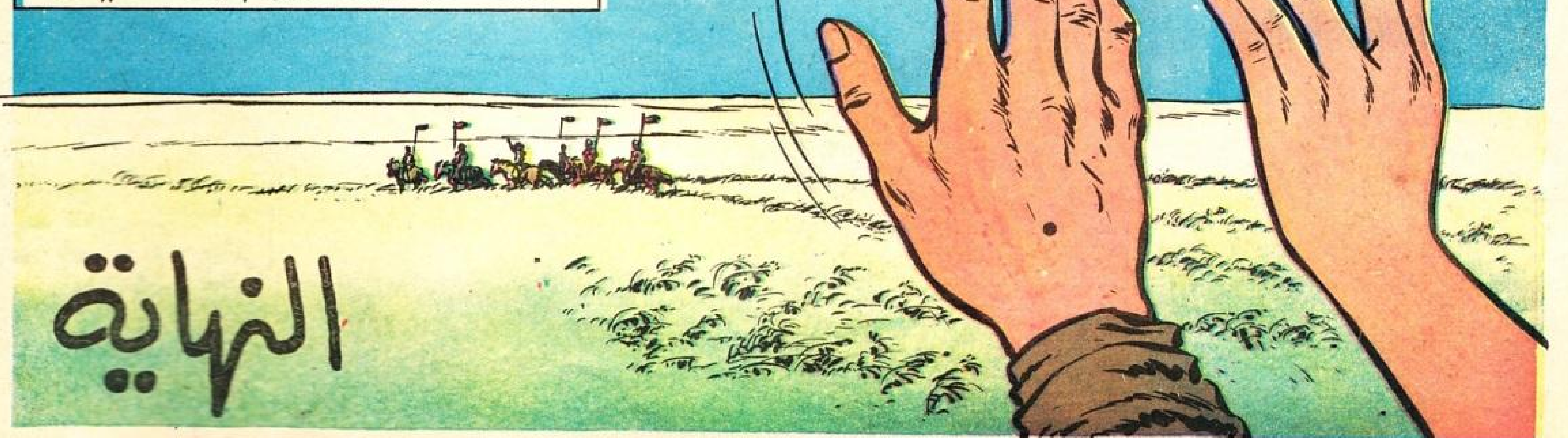














١ – المشاة الميكانيكية :

قوة من جنود المشاة تحملها العربات المدرعة أو النصف جنزير لاقتحام دفاعات العدو .

٢ – العربات المجنزرة (نصف جنزير) :

عربات قتال تجمع بين صفات العربة والدبابة ، حتى تتمكن من السير على جميع أنواع الأراضى ، وبخاصة فى الصحراء أو الأراضى الوعرة .

٣ – حاملات الجنود :

وتتكون من لوارى ضخمة لنقل المشاة أو عربات مدرعة .

٤ – خط دفاعى :

يتكون الخط الدفاعى من عدة مواقع دفاعية قوية فى شكل خطوط متتالية من الخنادق المحفورة جيداً ، وتحتلها قوة من المشاة والمدفعية والدبابات حسب طول وعمق الدفاعات .

٥ – نقطة قوية :

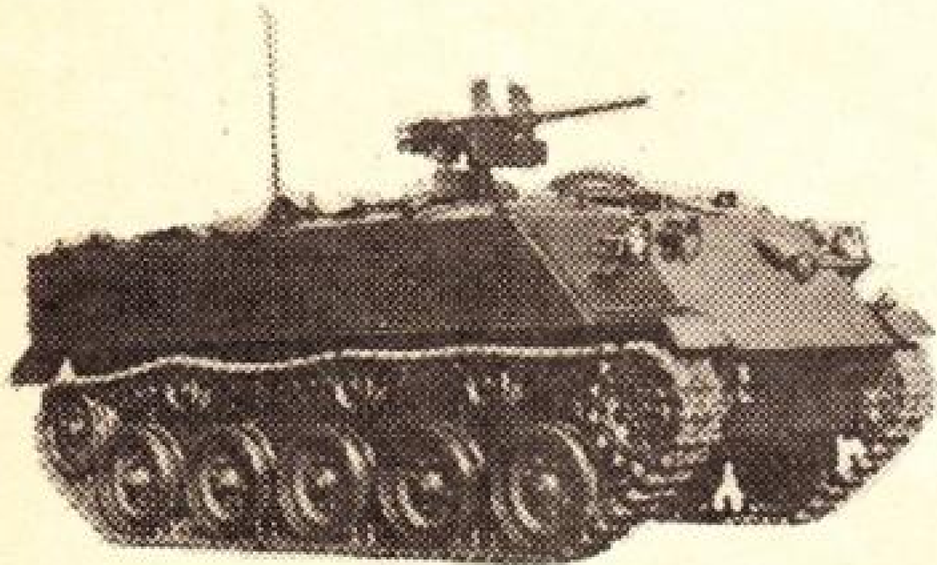
تنشأ النقط القوية على امتداد الخط الدفاعى فوق المناطق المرتفعة نسبياً أو التى تتحكم فى شبكات الطرق ، بحيث تتمكن من حماية الخط الدفاعى وتزود بالعديد من المدافع والأسلحة الأخرى .

٦ – دشمة :

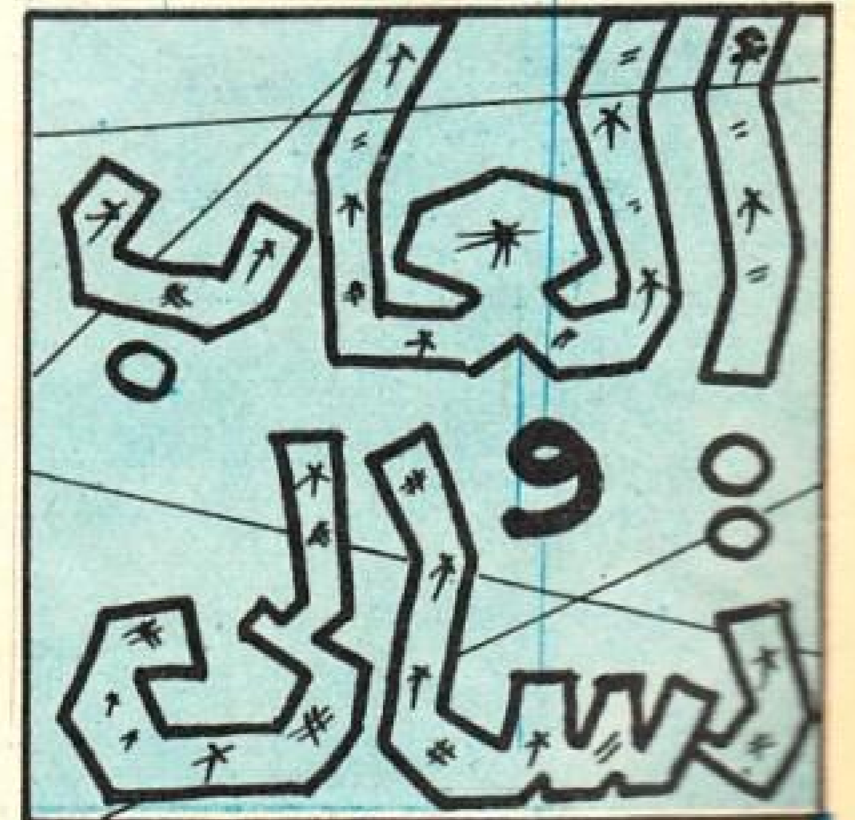
وتشبه النقطة القوية ، إلا أنها تكون مبنية بالأسمنت المسلح بالحديد ، بحيث تتوفر لها الوقاية من قصف المدفعية والطيران إلى حد ما .



حاملة جنود بريطانية مجنزرة وزنها ١٥ طنا ، وسرعتها ٥٢ كيلومتراً/ساعة ، وتحمل ١٢ جنديا .



حاملة جنود مجنزرة ، صنعتها شركة ميتسوبيتشى فى اليابان . وزنها ١٢ طنا سرعتها ٤٥ كيلومتراً/ساعة وتحمل طاقماً من عشرة جنود .



قذف النقود فى الماء

يركع اللاعب على مقعد الكرسى ، ويضع ذراعيه على ظهر الكرسى ، ثم يحاول أن يسقط قرشا فى الكوب الذى على الأرض .

والصعوبة فى هذه اللعبة تكمن فى أن الكوب موضوع داخل إناء كبير ملئ بالماء ، بحيث يغمر الكوب تماما .

إنه لمن الصعب إسقاط القرش فى الكوب . واللاعب فى هذا الوضع ، فما بالك لو كانت هنالك طبقة من الماء بين القرش وفتحة الكوب .

ومن يستطيع أن يسقط القرش فى الكوب من خلال الماء يفوز بالجائزة .

ويمكن استبدال النقود بغطاء زجاجة كوكا كولا .

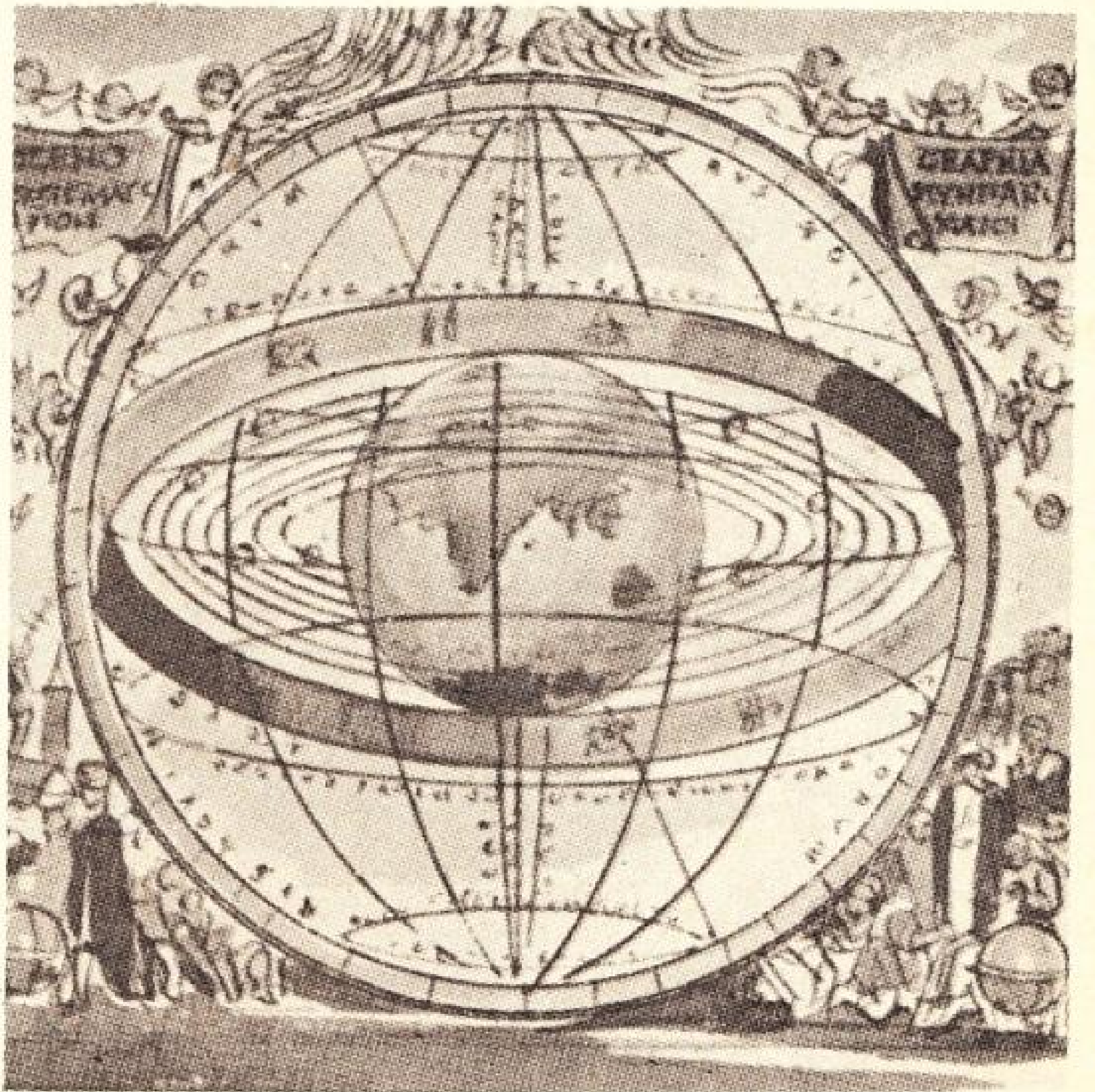
رجال خلدهم التاريخ فى ميدان العلم



نيكولاوس كوپورنيكس

١٤٧٣ - ١٥٤٣

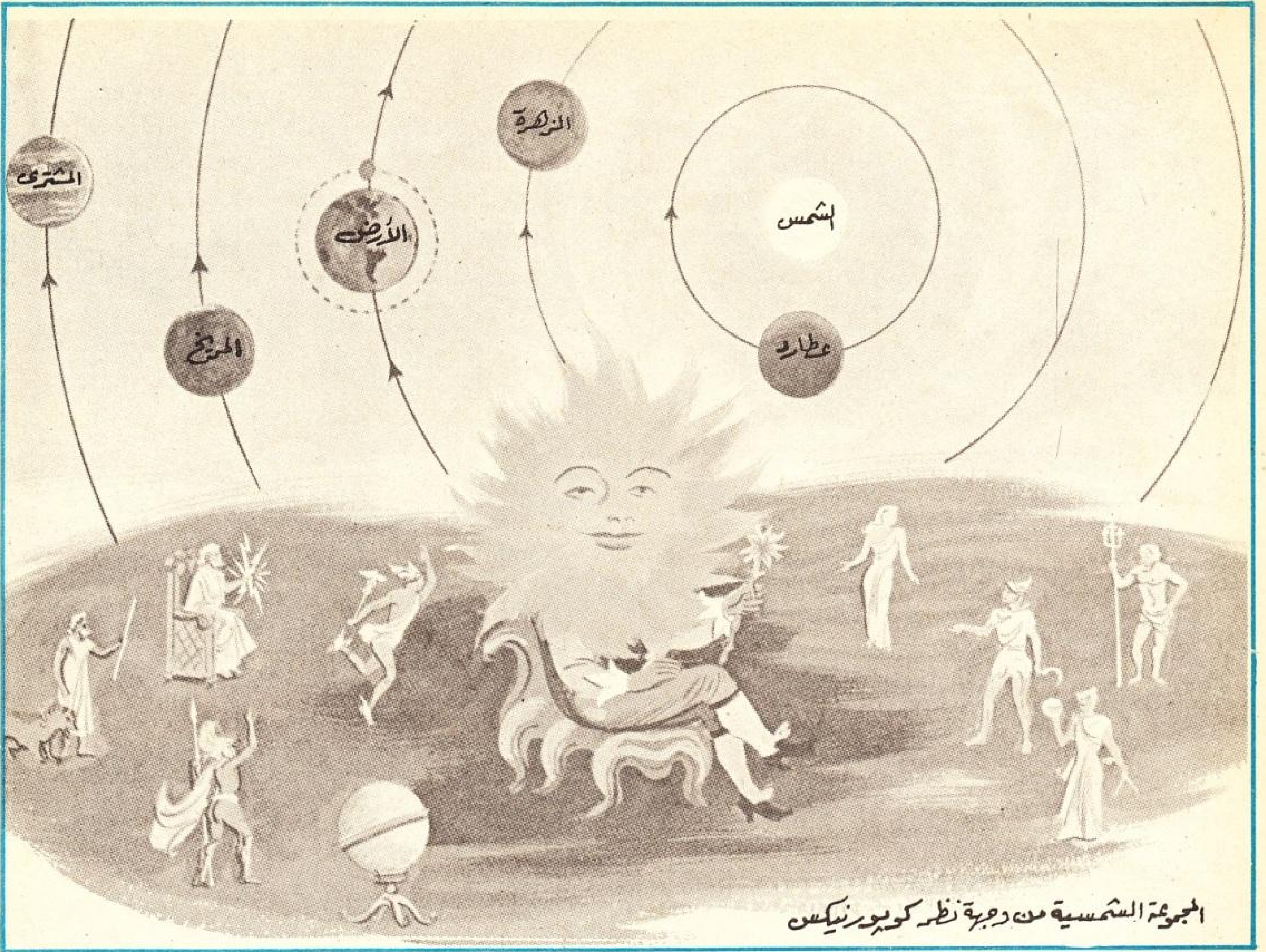
إذا ما استيقظت فى الصباح المبكر ، تبدو لك الشمس وكأنها تبزغ من الشرق . أما فى المساء فهى تختفى فى الغرب . فهل تتحرك الشمس فعلا ؟ لا شك أن هذا هو ما يبدو لنا . ولقد ظل معظم الناس منذ فجر التاريخ يعتقدون أن الشمس تدور حول الأرض ،



فى عام ١٥٠ م كان بطليموس الفلكى الإغريقى الشهير الذى ولد فى مصر ؛ يدرس للطلبة أن الأرض هى مركز الكون .

حتى جاء عالم فلك بولندى هو نيكولاوس كوپورنيكس فأثبت أمرا يختلف عن ذلك الاعتقاد الذى ساد قرونا . وقال الناس . . «تنبع العقيدة من المشاهدة ... لذلك فإن الأرض هى مركز الكون». وهكذا ظن الناس أن الأمر قد حسم . ولكن فى عام ١٤٩٩ عندما بلغ كوپورنيكس عامه السادس والعشرين أصبح أستاذ الفلك بجامعة روما . . . كان شابا بالغ الذكاء درس فى خمس جامعات ، وأصبح أهلا ليكون مدرسا ، أو محاميا، أو طبيبا. وفى دروس الفلك التى يلقيها ؛ كان يبدأ بتدريس النظرية القديمة التى ابتدعها منجم إغريقى اسمه « بطليموس » قبل كوپورنيكس بحوالى ١٣٥٠ عاما . . . تلك النظرية التى تقول « إن الكون كله يدور حول الأرض » وبالرغم من أن كوپورنيكس كان يدرس نظرية بطليموس، إلا أن عقله كان ثائرا ضده لأنه لا يتمشى مع منطقه، فهى نظرية تترك أمورا كثيرة دون تفسير . . . لماذا تتحرك النجوم بسرعات تختلف عن سرعة الشمس والقمر ؟ لماذا تبدو بعض النجوم جائلة فى السماء ؟ فهل هناك خطأ ما فى نظرية بطليموس ؟ وإذا كانت خاطئة ، فلماذا يستمر فى تدريسها .

وبينما كوپورنيكس يدرس الأمر ، وجد أن بعض الحكماء الذين سبقوه شكوا أيضاً فى نظرية بطليموس . . . فقد كانوا يعتقدون أن الشمس هى مركز الكون وليست الأرض . ولكن واحدا منهم لم يستطع تقديم الدليل المقنع على ذلك . وكانت النتيجة أن قبلت الكنيسة نظرية بطليموس باعتبارها النظرية الصحيحة ، كما قبلها معظم المفكرين الكبار المعاصرين لبطليموس . ولكن ماذا لو أن أولئك الآخرين هم الذين على حق ؟ ألا يفسر ذلك جميع التساؤلات التى كانت تضجر كوپورنيكس ؟ لذلك قرر أن يهجر التدريس وينقب فى أعماق علم الفلك . وعمل قسيسا ، متوقعا أن هذا العمل سيترك له وقت فراغ يتم فيه دراسته . لكن الذى حدث أنه أصبح أكثر انشغالا . فقد أوكل له الإشراف على كاتدرائية بقرية فراوينبرج الجبلية الصغيرة فى بولندا . وكقسيس كان يقوم بالطقوس الدينية يوميا فى الكنيسة ، وكطبيب كان يرعى كل المرضى فى دائرة أبرشيته ، وكمخترع صمم خزانا وساقية تديرها طاحونة هواء، توصل الماء إلى جميع بيوت القرية، من النهر الواقع على بعد ثلاثة كيلو مترات ونصف أسفل الجبل . كما أنجز نظاما ماليا جديدا للحكومة البولندية . ولقد عاون الكنيسة فى تتبع أيام الأعياد المقدسة بأن اخترع تقويما بالغ الدقة . ومثل هذه الأنشطة مجتمعة لابد أن تشغل وقت معظم الناس . لكن نيكولاوس كوپورنيكس المذهل استطاع أن يجد الوسيلة لتوفير بعض من وقته يشغله فى موضوعه الأثير . . . الفلك . إلا أن التلسكوب لم يكتشف إلا بعد وفاته بعدة سنين ، فكان عليه الاعتماد على عينيه ليدرس حركات الأجرام السماوية ؛ ففتح عدة كوى فى



المجموعة الشمسية من وجهة نظر كوبرنيكس

سقف حجرة مكتبه ببرج الكاتدرائية . وبينما هو جالس هناك فى الظلام كان فى مقدوره مشاهدة النجوم وهى تعبر الكوى . وكان يتتبع موقعها فى السماء ، ويدون السرعة التى تبدو وكأنها تتحرك بها . وكانت تسجيلات كوبرنيكس لكل ما شاهد من الدقة بمكان . ثم وضع معادلات رياضية لتفسير مشاهداته ؛ وأخذ يجمع الحقائق تدريجا . . . تلك الحقائق التى قدر لها أن تخرج للوجود النظرية الكوبرنيكية فى الفلك ، تلك التى ما زلنا نعتقد فى صحتها حتى اليوم . ولقد استغرق كوبرنيكس أربعين عاما ليتم دراساته ، ويثبت خطأ النظرية البطليموسية . أما نظرية كوبرنيكس فتقول بأن الشمس هى مركز الكون ، والأرض أحد الكواكب التى تدور حول الشمس . وهناك من الكواكب الأخرى غير الأرض ما يدور حـول الشمس مثل عطارد ، والزهرة ، والمريخ ، والمشترى ، وزحـل .

والواقع أن هذه الكواكب الخمسة تكون ما يسمى بالمجموعة الشمسية . وأهم النقاط فى نظرية كوبرنيكس هى القول بأنه بينما تدور الأرض حول الشمس مرة كل عام ، فإنها تدور حول محورها (وهو خط وهمى يمر خلال منتصف الأرض) وعندما يكون الجانب الذى نعيش عليه من الأرض قريبا من الشمس ، يكون الوقت نهارا . وعندما يدور بعيدا عن ضوء الشمس يحل الليل . ودورة الأرض حول محورها تتم فى ٢٤ ساعة ،وهو الزمن الذى يستغرقه نهار واحد وليلة واحدة (أى يوم كامل) وماذا عن القمر ؟ لقد وافق كوبرنيكس بطليموس فى حقيقة واحدة وهى أن القمر يدور حول الأرض .

وفى النظرية تفاصيل عديدة ، لكن هذه هى الحقائق الأساسية . ولقد صححت نظرية كوبرنيكس الكثير من الأخطاء الجسيمة التى ظلت مقبولة عدة قرون ، وفتحت الطريق أمام علم الفلك الحديث . ودون كوبرنيكس اكتشافاته فى كتاب ،لكنه احتفظ به فى درجه المغلق لعدة سنين ، فقد كان يعرف أن الناس سيضحكون من أفكاره الجديدة الغريبة ؛ وكان يعلم أيضاً أن الكنيسة قد وافقت رسميا على النظرية البطليموسية القديمة . وهو كقسيس ما كان عليه أن يخالف رأى الكنيسة .

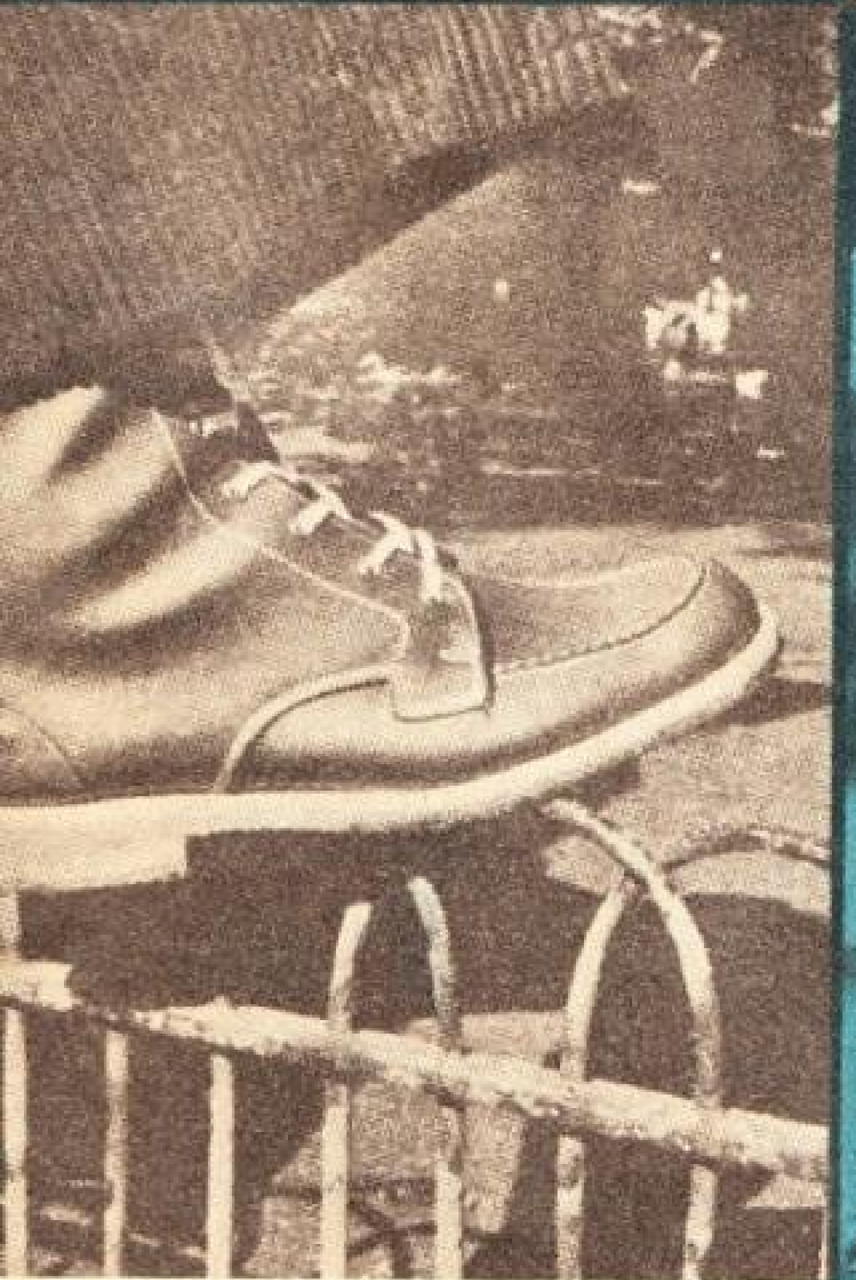
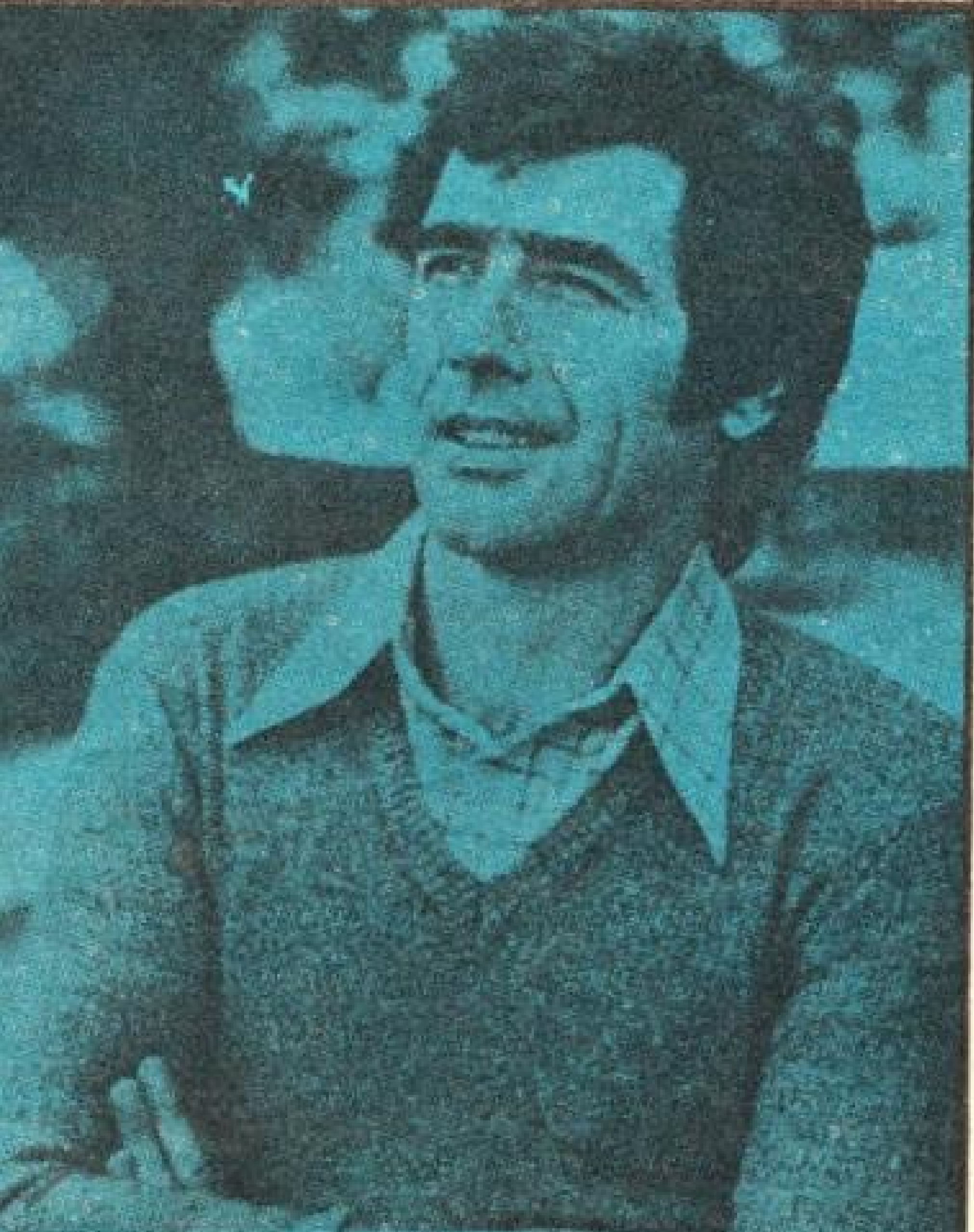
ولم يقرر كوبرنيكس نشر كتابه إلا أخيراً عام ١٥٤٣ لما بلغ من الكبر عتيا وشارف الموت . ولقد سماه « دوران الأفلاك السماوية » . ووصلت نسخة مطبوعة من الكتاب إلى جوار سريره قبل أن يموت بزمن وجيز جدا . ومات دون أن يدرك الخدمة الجليلة التى قدمها للعالم . والواقع أن أفكاره لم تقبل تماما إلا بعد مضى ١٥٠ عاما . واليوم بعد حوالى أربعة قرون من موته يعتبر واحدا من أعظم العمالقة فى دنيا العلم .

لكم ياشباب

الجديد في هذا الشتاء





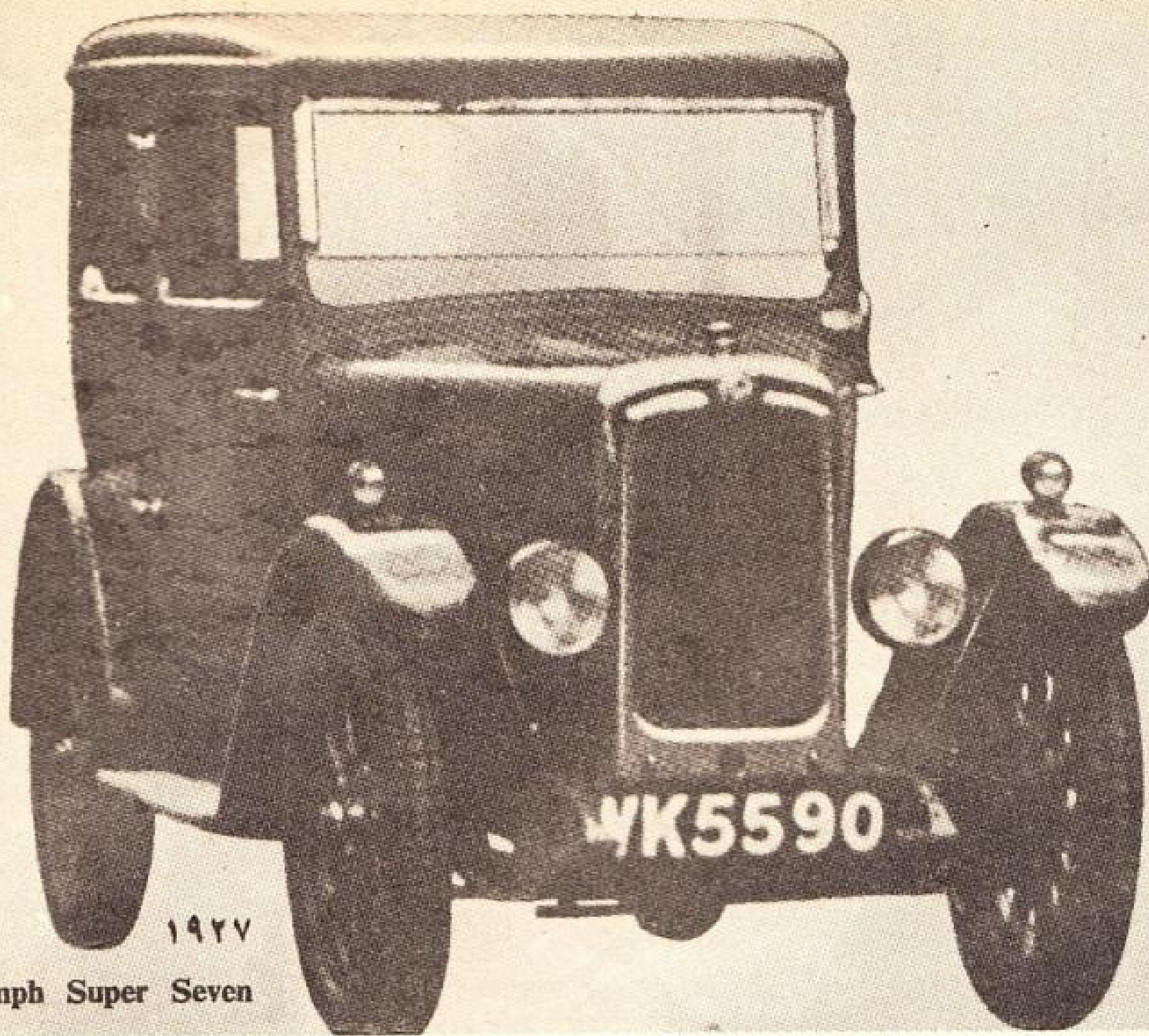



إلى عهد قريب كان اهتمام مصممي الأزياء منصباً على أزياء المرأة وحدها ، ولكن فجأة ، احتلت أزياء الرجال صفحات عديدة من مجلات الموضة ، وأصبحت منافساً خطيراً لأزياء السيدات ، إذ تحتل مكاناً بارزاً في المجلات ، والبدلة الكلاسيك التي كانت تستعمل لسنين طويلة أصبحت تتغير سنوياً ، فتارة يضيق البنطلون وتارة يتسع ، ومرة بثنية وأخرى بدونها . كذلك الجاكيت قد اختلفت فيه أماكن الأزرار وعددها ، وكذلك عرض الياقة ، ولا يحدث هذا فقط من سنة إلى سنة ، بل أحياناً من موسم إلى آخر .

ولم يقتصر التغيير على البدل فقط ، بل شمل أيضاً ألوان القميص . فلم يعد القميص السادة هو المستعمل دائماً ، وإنما دخلت الخطوط والمربعات إلى الميدان . والبلوفر والحذاء والكرافات . . . إلخ ، أصبحت كلها عرضة للتغيير والتبديل ، وهذه هي سنة الحياة ، فالإنسان بطبعه يميل إلى كل جديد .



عالم السيارات



١٩٢٧
Triumph Super Seven

السيارات القديمة ... موضة جديدة

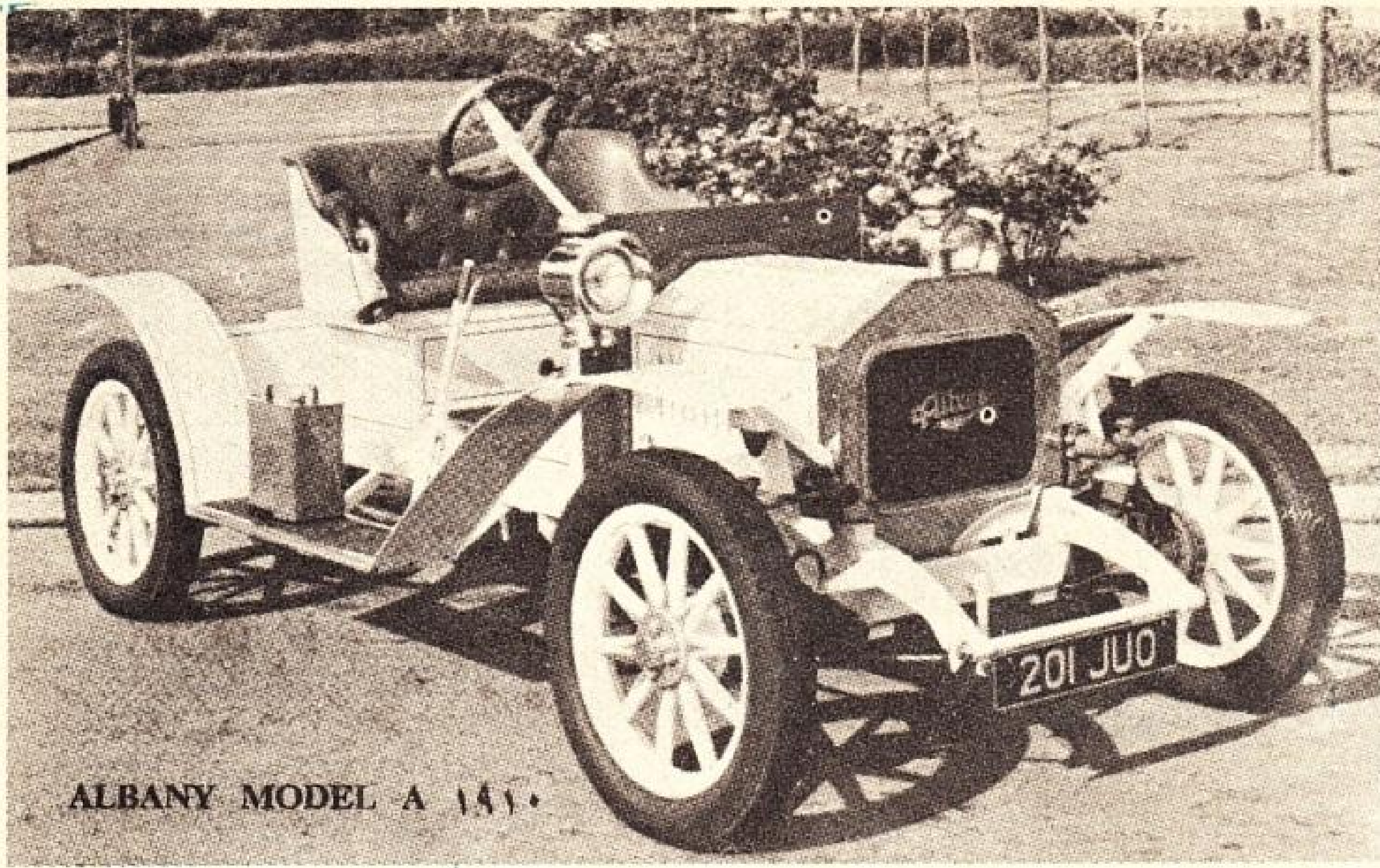
للأمريكيين تقاليع عجيبة تكاد تشمل كل جوانب حياتهم . فهم يتفننون تفننات عجيبة فى ملابسهم ، وأنواع طعامهم ، وقطع الأثاث التى يضعونها فى بيوتهم . ومن تقاليعهم الملفتة للنظر ولعهم باقتناء الأشياء القديمة ، التى كانت شائعة فى الولايات المتحدة فى أوائل القرن الحالى ، أو من خمسين عاما . ولقد فطن أحد المتاجر الكبرى الأمريكية إلى هذا الولع ، فقام بطبع « كتالوج » السلع الذى أصدره من نصف قرن محتويا على آلاف المعروضات التى كان يبيعها فى ذلك الحين ، ويباع الكتالوج حاليا بعشرين دولارا للنسخة الواحدة . ويلقى هذا الكتالوج إقبالا منقطع النظير ، بالرغم من أن السلع الواردة فيه لا تعرض حاليا للبيع ، ولكن الأمريكيين يشترونه لمجرد التقليب فيه وتذكر أنماط الحياة التى كانت سائدة فى عهد آبائهم وأجدادهم .

ولعل أغرب هذه التقاليع وأحدثها إقبالهم على شراء موديلات السيارات القديمة ، مهما بلغ سعرها .

ففى مزاد أقيم أخيرا فى ولاية فلوريدا اشترى رجل لابنته سيارة أنتجت من خمسين عاما ودفع فيها ٣٧٠٠٠ دولار . وهذه السيارة استخدمها وولت ديزنى فى أحد أفلامه التى أنتجها عام ١٩٦٨ ، وهى من طراز Chitty-Chitty Bang-Bang — فهل سمعت عنه ؟

وفى العام الماضى بيعت سيارة قديمة كانت تملكها الممثلة الشهيرة جريتا جاربو ، وهى من طراز Duesenberg ، بمبلغ ٩٥٠٠٠ دولار . وفى هوليود ، أضاف المنتج التليفزيونى بيرت شوجارمان إلى مجموعته من السيارات « الكلاسيكية » سيارة Brewster Stratford Rolls ، ودفع فيها ١٢٥٠٠٠ دولار .

والواقع أن هذه السيارات القديمة تلقى حاليا إقبالا لم تشهده الولايات المتحدة من قبل . ولقد اكتشف كثير من هواة السيارات أن فى إمكانهم شراء السيارات الفاخرة القديمة وخاصة الموديلات الخاصة من السيارات الرولزرويس ، والاستمتاع بها لفترة ، ثم بيعها بثمن مربح . ففى هوليوود قام أحد عمال المصاعد بصرف قيمة بوليصة التأمين على حياته ، وتبلغ ١٠٠٠٠ دولار ، واشترى بالمبلغ سيارة بنتلى طراز ١٩٥٤ (ويعتبر طرازا قديما بالنسبة للأمريكيين). ولما سئل عن السبب فى ذلك قال إنه يتوقع أن تكون أكثر قيمة لورثته من بوليصة التأمين . ويقبل الأطباء بالذات على شراء سيارات قديمة يدفعون فيها ٢٠٠٠٠ دولار وأكثر ، ويدرجون هذه المبالغ فى إقرارات الضرائب على أنها مصروفات مهنية ، ثم يربحون منها ثانية عندما يجدون الوقت المناسب لبيعها .



ALBANY MODEL A ١٩١٠

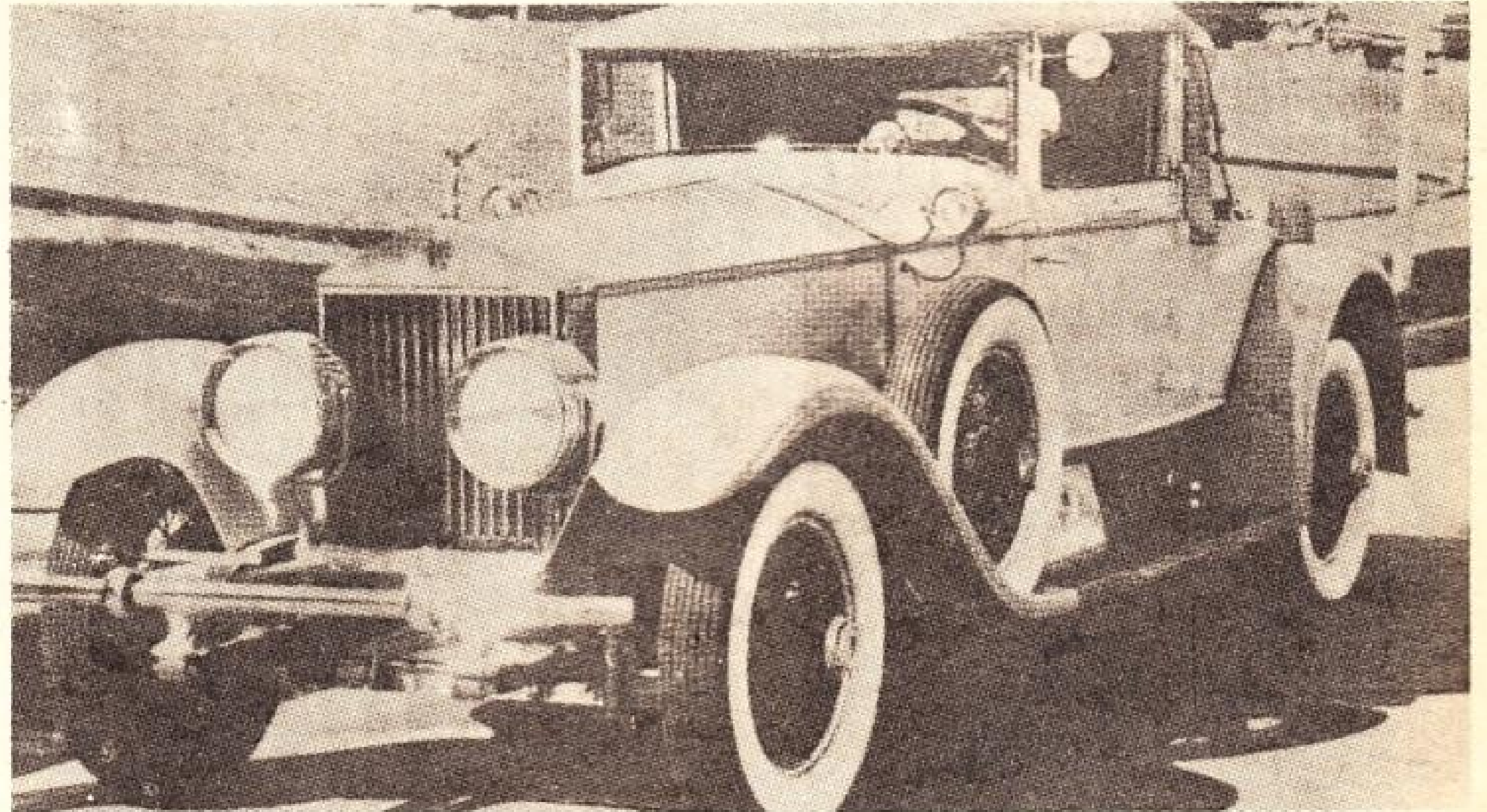
وكانت « الموضة » فى هوليود من عامين هى شراء الموتوسيكلات وسيارات الفولكس واجن ، وأصبحت الموضة الآن هى شراء السيارات الفاخرة القديمة . ولقد بيع فى العام الماضى ١٢٠ سيارة رولزرويس قديمة . وقام الفنان بولى برجن ببيع سيارته المرسيدس الجديدة ليشترى سيارة بنتلى طراز ١٩٥٧ . أما المغنى ألفيس بريسلى فقد اشترى سيارة قديمة دفع فيها ٣٥٠٠٠ دولار . ورغب الممثل ستيف مكوين فى شراء هدية « خاصة جدا » لصديقته الممثلة ألى ماكجرو ، فوقع اختياره على سيارة مرسيدس فاخرة من طراز قديم . ووجد أحد الموزعين واحدة منها فى مدينة سان لويس ، فقام بشحنها له بالطائرة إلى لوس أنجلوس ، ولكن مكوين رفض شراءها لأن لونها الداخلى لم يعجبه . .

ولقد اشتد الإقبال على السيارات القديمة لدرجة جعلت الموزعين المحترفين والهواة على السواء يتفننون فى البحث عن سيارات « لقطة » بأسعار منخفضة . فقامت تيودورا ڤان رنكل ، مصممة ملابس شركة وارنر ، بشراء سيارة شيفروليه طراز ١٩٣٧ ، دفعت فيها من خمس سنوات ٣٠٠ دولار ، ثم وجدت أخيرا من يدفع فيها ٣٠٠٠دولار. وكان المعتاد أن يذهب الأمريكيون إلى أوروپا بحثا عن سيارة مرسيدس أو رولزرويس قديمة ويدفعون فيها سعرا لا يذكر ، أما الآن فإن هواة السيارات الأوروپيين هم الذين يذهبون إلى الولايات المتحدة لرواج سوق السيارات القديمة فيها . وأصبح من المعتاد أن يمضى الهاوى عدة شهور مقتفيا أثر سيارة قديمة معينة يريد اقتناءها ، ويسافر من مدينة إلى مدينة كلما علم أنها معروضة للبيع هناك ، وقد يوفق أو لا يوفق فى العثور على سيارته المنشودة . ولقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز أخيرا إعلانا فى صفحة كاملة عن بيع سيارات رولزرويس قديمة طراز Phantom v ، بسعر ٢٥٠٠٠٠ دولار للسيارة الواحدة . ويتحسر هواة السيارات على الفرص التى كانت متاحة لهم من عدة سنوات ، حيث كانت مثل هذه السيارة تباع بسعر أقل من ذلك بكثير . ويذكرون مثالا على ذلك السيارة التى اشتراها أحد الهواة بمبلغ ٨٠٠٠ دولار من تاجر خيول كان يستعملها فى جر عربة « كارو » فى مزرعته .

والطريف أن السوق الأمريكية مغمورة بسيارات ليموزين يعلن أصحابها أن مالكها الأصلى كان أدولف هتلر . ولكن الخبراء يقولون إن معظم هذه السيارات مزيف تماما .

والتساؤل الذى يتبادر إلى الذهن هو السبب فى إقبال الأمريكيين على هذه السيارات القديمة . وهناك تبريرات مختلفة لذلك . فلعله مجرد الحنين إلى الماضى أو استعادة ذكريات قديمة . أو لعله يرجع إلى الولع بالتقاليع بين قوم أتخموا بالثروات إلى حد البله . ويدعى البعض منهم أن امتلاك سيارة قديمة « يجدد » شخصيته ، ويغير الأسلوب الروتينى اليومى لحياته . والطريف أن معظمهم يراعى ارتداء نفس الملابس التى كانت شائعة فى عصر السيارة القديمة ، مثل البنطلونات « التويد » ، والقفازات الجلدية المزخرفة ، والقبعات العالية .

ونعرض على هاتين الصفحتين بعض السيارات القديمة التى يشتد الإقبال عليها حاليا فى السوق الأمريكية .


سيارة BREWSTER STRATFORD ROLLS-ROYCE طراز ١٩٢٧ سعرها ١٢٥٠٠٠ دولار

من مذكرات فتى العصر

جلسنا هذه الأمسية ، بعد أن فرغنا من تناول الإفطار ، فى تلك الحجرة التى اعتدنا أن نجلس فيها ، لنشاهد التليفزيون ، ونتابع من خلاله آخـر تطورات معركة التحرير . وعلى الرغم من قيود تقييد الإضاءة ، جلست والدتى فى ضوء خافت ، تقوم برفى بعض جواربى وجوارب أخى سامى . أما سميرة ، فلا تنقطع لحظة عن مطالعة كتاب الطبيعة ، فلا تنس أنها فى الثانوية العامة ، وأن كل دقيقة تنقضى لا تعوض ، أما والدى وسامى فكلاهما دفن رأسه فى مجلة ، فلا أكاد ألمح إلا أعلى رأسيهما .

وفجأة أنزل والدى المجلة ووضعها جانبا ، وتلفت إلينا ضاحكا ، وهو يقول : « انتباه ! فقد جاءت ساعة الحساب . لقد حدثنى طارق عن مذكراته ، بل أطلعنى عليها ، واستطعت بصعوبة أن أقرأها ، إذ أن خطه قبيح ، وهو أقرب إلى نبش الدجاج . ومع ذلك تعرفت من خلال هذه المذكرات على مادار بينكم فى جلسات سابقة.إنها ليست خيانة من طارق،إذ أن سامى قد أنذرنى بضرورة حضور جلسة اليوم ، لسماع أقوالى فى بعض شئون الأسرة» .

واستتلى قائلا : « كلا يا أولادى ، لا أقبل أن أقف فى قفص الاتهام ، وإنما سأحاول أن أشرح وجهة نظرى ، وأتناول بنفسى الدفاع عن قضيتى ، إذ أن أكثر ما يلحق الإنسان من أذى ، هو اتهامه بما لم يفعله . فلابد أن أطرق فى التو ، النقطة الأولى فى ملف الدفاع ، وهى أنى لا أفهم جيلكم . أتظنون يا أولادى أنى قد ولدت وعشت فى القرن الماضى كله ، وأنكم وحدكم من أولاد هذا القرن ، أم أنى من أولاد كوكب المريخ ، وأنتم من أولاد كوكب الأرض حتى لا أفهمكم ؟ إنى لا أجادل فى أن العلم يتطور بسرعة مذهلة ، وإمكانياتكم اليوم غير إمكانياتى بالأمس ، ومنهجكم فى الحياة غير أسلوب حياتى فى الماضى القريب . ولكن هذا لا يكفى ، لكى تقولوا إنى بعيد عنكم . إنكم تفسرون مفهوم الحرية ،على أنها انطلاق بلا حدود ، وأنها مساواة بلا حساب ، وأنها تحرك بلا قيود ، وأنها تصرف بلا سؤال . فإذا بدأت فى سؤالكم ، وفى محاسبتكم ، وفى وضع القيود فى وجه انطلاقكم ، قلتم عنى إنى لا أفهم جيلكم . أريدكم أن تفهموا أنه لابد من ضوابط ، ومادمتم لم تبلغوا بعد سن الرشد ، فأنتم مسئولون أمامى . وسلطة رب الأسرة عرفت خلال الأجيال ، وفى كل الأزمنة ، وقررت فى كل الأديان ، بل إن الرومان كان معيارهم فى الحساب عند إقرار العدالة ، على أساس رب الأسرة حسن التصرف . إن ما تتعلمونه فى المدارس أو فى الكليات من أساليب العصر الحديث ، ومن العلوم ، قد لا أكون تلقيتها فى شبابى ، ولكنى لست بعيدا عنها ، فأنا أتابعها كثقافة عامة . ومن هنا لا تستطيعون القول بأنى لا أفهم الجديد،وأنى لا أتطور ،فأنا أتساوى معكم فى الإلمام أو فى قدر منه،وأفوقكم فى رجحان العقل ، وفى الخبرة والتجربة . أجل قد لا أفهم سلوككم فى الحياة ، فقد تذهبون مذاهب شتى فى تصرفاتكم داخل المجتمع ، فتطيلون تارة شعوركم ، وتارة أخرى تطلقون شواربكم وذقونكم ، وتعمدون بعد ذلك إلى حلقها . وهذا التغير نألفه أيضا فى ملبسكم ، بل فيما تتذوقونه من موسيقى صاخبة ، وتلجأون إليه من العنف والإقدام فى حركاتكم . هذا هو فى واقع الأمر ما لا أفهمه ، فهو جد مختلف عما ألفناه فى شبابنا ، وهو غريب عن هذه التقاليد التى ترعرعنا فى إطارها . ومع ذلك ، فهذا الفوران الذى تعيشون فيه ، لم تلبث أن تخف حدته بتقدمكم فى السن ، فلا تلبثون ، متى قمتم بدوركم بتأسيس أسرة ، أن تعودوا إلى تلك التقاليد التى لا تعجبكم اليوم ، بل قد تكونون مع أولادكم أكثر تزمتا مما أنا فيه معكم ، وسيأتى اليوم الذى أسمع فيه أحفادى يقولون عنكم إنكم بمنأى عنهم ، وقد أكون أنا أكثر قربا منهم . إذا ما قرأتم سير الناس فى الحضارات المختلفة ، وألفيتم أن التاريخ يعيد نفسه ، فكم من بدع قد انتشرت ، وألوان من التحرر قد ظهرت ، ثم هبت تيارات مضادة ، وعاد الناس سيرتهم الأولى من الحياة الهادئة .

وتوقف والـدى عن الحديث هنيهة ، ثم عاد فقال : « لا تظنوا أنى لا أفهمكم ، إنى أشفق عليكم . فأنتم كما قلتم تعيشون فى قلق ، وإنى لأشعر بشعوركم ، ولـكن القلق سمة العصر ، بل هو أمر طبيعى ، نقابله فى مراحل التطور السريع للشعوب ، سواء كان هذا

التطور اجتماعيا ، أو دينيا ، أو علميا ، أو حضاريا . قد تكونون قلقين لا تعرفون ماذا يخبئه القدر لكم فى المستقبل ، ولكن هذه الظاهرة عرفها كل الشباب فى مختلف الأزمنة ، فهاهى ذى أوربا ، شبابها عاش فى قلق من جراء الحروب التى انتشرت ، وتلك الأمم التى بعثت ، وغيرها التى اندثرت. أما أنتم فقلقون لأنكم لا تعرفون ما سيجئ به العلم من ثورات فى أساليب الحياة ، وتبحثون عن المكان الذى لو عملتم فيه ، كان أكثر إدرارا للربح ، ويكفل لكم رغد الحياة ، ورفاهية كاملة . إنه قلق، إذا جاز لى التعبير فأقول قلق رفاهة ، فى حين أن ما عرفه أجدادكم ، ومن عاش فى أوربا ، كان قلق مصير ، وخوفاً من الموت .

والنقطة الثانية من ملف الدفاع خاصة بابنتى سميرة ، فهى تدافع عن حقوق المرأة ، بعد أن قمتم بهجوم مركز على واجباتها قبل المجتمع ، ثم ما يقلقها بشأن موقف فتاة العصر من التقاليد الشرقية ، والحياة العصرية . لا أخفى عليكم ، أنى أكثر الناس قلقا فى جيلنا على الفتاة من الفتى ؛ فالفتى قد مر بمراحل تطوره فى تؤدة، أما الفتاة فهى تعيش ثورة على نفسها . وعلى الأوضاع التى تعيش فيها فى الشرق . ومع ذلك ، فالزمن كفيل بوضع لمساته التى ستعيد لهذه الصورة التى اهتزت رونقها وبهاءها ، إذ لن تلبث المرأة ، بعد طول تردد ، أن تهتدى إلى الطريق السليم . فالمرأة ذكية، بل أكثر مثابرة من الرجل ، وسيحين الوقت الذى ستسمح لها ظروفها المعيشية ، أن تعتاد على تلك الحياة الصعبة ، التى تحتم عليها العمل ، ولعب دورها كزوجة وأم لأولادها . وإذا كانت هناك بعض الفروق بينها وبين زميلاتها الأجنبيات ، فسوف تلحق بهن ، إذا ما أخلصت لقضيتها ولواجباتها ، وجعلت من بيتها جنة تأوى زوجها وأولادها . وإنى لأعتقد أن مقومات نجاح الفتاة الشرقية ماثلة أمامنا ، إن هى تحصنت بالقيم التى تمليها الأديان ، ولم تخرج عن المألوف الذى يبعث على الانحراف» .

« لم أحدثكم وقد لا أحدثكم أبدا عما أتحمله فى سبيل تربيتكم التربية الصالحة القويمة ، فهذا واجبى . ولكنكم لو أدركتم مدى الأعباء التى تقع فى عصرنا هذا على عاتق رب الأسرة، لأدركتم أنه فى بعض الحالات ، لا يستطيع أن يجيبكم إلى كل مطالبكم ،وقد يكون قلبه فى حسرة من أنه لا يتسنى له أن يلبى طلباتكم . ومن أجل ذلك ، إذا رفضت بعض الطلبات التى تتقدمون بها ، فابحثوا ببراءة عن الأسباب ومبررات الرفض ، قبل أن تصدروا حكما على الآباء والأمهات . فالرفض قد يكون تارة حفاظا عليكم من خطر نراه ولا تلمسونه ، وتارة أخرى لأن فيه خروجا على عاداتنا وتقاليدنا ، ولا نرضى لأولادنا أن يشبوا على غير المألوف. وقد يكون أخيرا – وليس آخرا – لتعذر إمكانياتنا المادية ، ونعزى أنفسنا حينذاك فنقول ، لعلكم تلبون بأنفسكم هذه الطلبات حينما تشبون ، فتجدون مجالا أوسع ، يسمح لكم بالعيش بقدر أكبر من الرفاهية » .

وأضاف والدى : « بقيت ملاحظات السيد طارق عن أسلوب الأب فى معاملته مع ابنه . إنه يقول لماذا الصياح والتأنيب والتقريع ، أليست سياسة الحذر والتفاهم أجدى وأنفع ؟ أوافقك يا طارق على أن الصياح فى حد ذاته ، من الأساليب الكريهة التى نلقاها فى مجتمعنا ، ولكنها ترجع فى اعتقادى إلى اعتبارين : أولهما ، أننا توارثنا هذا الأسلوب فى معاملة الأبناء ، باعتباره وسيلة لتأكيد السلطة الأبوية ؛ وهو ما يوصف بأسلوب الردع . ثانيهما ، أن الحياة العصرية التى نعيشها ، تجعل أعصابنا فى مهب الريح . فبعد يوم حافل بالمشاكل والمشاحنات فى العمل وغيره ، وفى مسايرة تلك السرعة التى نعيش فيها ، فإن أعصابنا تثور بمجرد تولد أية شرارة أو احتكاك . وكما أعترف بأن الصياح والتأنيب ليسا بالأسلوب السليم فى التربية ، فإنى أعترف أيضا بأنكم جيل اليوم تثيرون الأعصاب بتصرفاتكم ، كما أن مفاهيم الحرية والمساواة الخاطئة عندكم ، جعلتكم تنسون أحيانا معنى الاحترام ، والإعزاز ، والمحبة الواجبة للوالدين ، ومن ثم لا تضعوا اللوم على الوالدين ، وإنما ضعوا بعضه عليكم . حاولوا أن تجعلوا من الأب أو الأم صديقا ، وانظروا إليه بصفته مرشدا وموجها ، وأكثر الناس إخلاصا لكم . حدثوهما دائماً بمشاكلكم ، لا تخفوا عنهما سراً ، حتى ولو كان فى نظركم أمراً تافها . وإذا ارتكبتم حماقة ، فثقوا أن حب الوالدين وعطفهم ، جدير بإسدال ستار النسيان على كل ما ترتكبونه ، وسيكون تجربة ودرسا تنتفعون به فى المستقبل . لعلى مع غيرى من الآباء نرحب بهذا الحوار ، إذا كان على أساس من الإخلاص ، وطلب النصح ، والإدراك السليم لسلطة الأب . فالأب أو الأم أكثر عطفا وحنانا على الأبناء ، من عطف الأبناء على الوالدين . وها هى ذى الكتب السماوية لا توصى الآباء برعاية الأبناء ، فهذا من قبيل تحصيل الحاصل ، ومن طبائع الأشياء، إذ نجد أن الله تعالى قد قال فى كتابه الكريم « وبالوالدين إحسانا » . وقال تعالى « ولا تقل لهما أف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما » .

واختتم والدى حديثه بقوله : « أطلت عليكم يا أولادى ، ولكنى أتحدث إليكم بفؤادى . فأنا أدعو لكم دائما بالتوفيق . ولعل تحرير أرضنا السليبة ، وانتصارنا فى معركة المصير ، ستنقشع معهما جوانب كثيرة من سحابة القلق التى ظللت حياتكم فى السنوات الماضية . والله ولى التوفيق .

(طارق)

فكاهات



أنا برضه تدربت على الهبوط بالمظلات



لصان !

أنت فى هذه النقطة من الخريطة

بدون تعليق

كلمة السرّ

كلمة سر العدد الماضى « شاه »

ب	ر	ش	ل	ا	ه	د	ا	ب	ع
س	ض	ر	ا	ت	ا	و	ه	ش	ا
ف	ا	ا	ب	ح	ك	ا	ج	ل	ع
ن	ا	ه	ن	ل	ل	و	ا	ا	ن
ل	ل	ه	ا	ص	د	د	ل	ل	ا
ا	ر	ش	د	م	ى	م	ص	ا	س
ط	ب	ر	م	ا	ظ	ا	ى	ع	ن
ب	ر	و	ن	ج	و	ع	ا	ى	ا
ض	غ	ق	ص	ر	ا	ط	م	ا	ل
ه	م	ل	ا	ظ	م	ل	ا	د	ا

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل . . ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل«مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ،وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الأديان
الصيام
الإنسان
الأعياد
المظالم
الشرب

ابن آدم
أكل
(ض)
ضبط النفس
(ج)
جشع

جوع
جود
(ر)
رضا الرب
(ط)
طعام

(ش)
شهوات
شراهه
شروق
(ع)
عباده

(ص)
صراط
صلاه
(م)
مصلح
مغرب

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليـــد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





قصة العدد

من قصص الكفاح الوطنى فى فلسطين

البطلة العجوز

بقلم : حسين القبانى

كانت القرية الصغيرة البائسة الواقعة على الطريق المؤدى إلى المنطقة الجبلية ساكنة سكون الموتى فى قبورهم .. بل كانت تشبه إلى حد ما مقبرة كبيرة هاجمتها وحوش مجنونة وبعثرت فيها جثث الموتى فى كل مكان .. وكان أكثر البيوت ، أو بمعنى أصح ، أكثر الأكواخ متهدما ، خاليا .. وكان الشارع الرئيسى فيها مهجورا وقد تركت أبواب المتاجر مفتوحة على مصاريعها ..

وكان ثمة بيت واحد كبير تهدمت بعض جوانبه ، قائما وسط مزرعة على حدود القرية ، وكان وراء البيت مخزن زاخر بأكوام من تبن الشعير ، وكان بين هذه الأكوام نحو أربعين طفلا وغلاما تتراوح أعمارهم بين التاسعة والثالثة عشرة . ذلك أن عائشة الفتاة الوطنية الحسناء — ابنة أخت صاحبة البيت — كانت قد استطاعت أن تجمع أولئك الأطفال ، وأن تخفيهم عن أنظار قوات الجيش الإسرائيلى التى دمرت القرية وقتلت أكثر أهلها .

وفى داخل البيت كانت عائشة وشقيقها الغلام حمدان واقفين بجانب فراش خالتهما العجوز المريضة صاحبة البيت ، الراقدة فى فراشها بين الموت والحياة ..

وتحركت العجوز قليلا .. وطلبت قدحا من الشاى ، وبعد أن قدمته عائشة إليها .. وأعانتها على تناوله ، قالت السيدة فى صوت ضعيف :

— كيف حال متجر أبيك يا عائشة ؟

— تهدم .

— واللحوم المحفوظة فيه ؟ !

— أظنها لا تزال فى الثلاجة . .

وومضت فى عينى العجوز نظرة غامضة ، ثم عادت تسأل :

— وخطيبك عامر ..

وغصت عائشة بريقها ، وطفرت الدموع من عينيها ، ولكنها لم تلبث أن تمالكت أعصابها وقالت فى هدوء .

— أصيب فى معركة المقاومة .. ورأيته آخر مرة وهو يزحف بعيدا والدماء تنزف من جراحه .. ولا أدرى أين ذهب ..

— لعله ذهب إلى معسكر أبطال المقاومة فى الجبل ..

— أو لعله مات فى الطريق ..

— لكل أجل كتاب يا ابنتى ..

وبعد برهة من الصمت الرهيب عادت العجوز تسأل :

— ومحل البقالة ؟

— تهدم ..

— وصيدلية أخى ومتجر الأقمشة ؟

— لقد تهدم كل شئ .. لم يترك الأوغاد شيئا دون أن يدمروه ..

وغمضت العجوز كأنما تحادث نفسها بأنفاسها الأخيرة :

— نعم دمروا كل شئ فى لحظات .. يارب ماذا جنينا ؟ ماذا فعلنا ؟

ما هى الإساءة التى ارتكبناها فى حق هؤلاء الناس ليفعلوا بنا هذا كله ؟

لماذا لا يتركونا نعيش أحرارا فى بلادنا ؟

يا للظلم .. هل انمحت العدالة الإنسانية من فوق سطح الأرض ..

ثم فتحت عينيها قليلا وتمتمت :

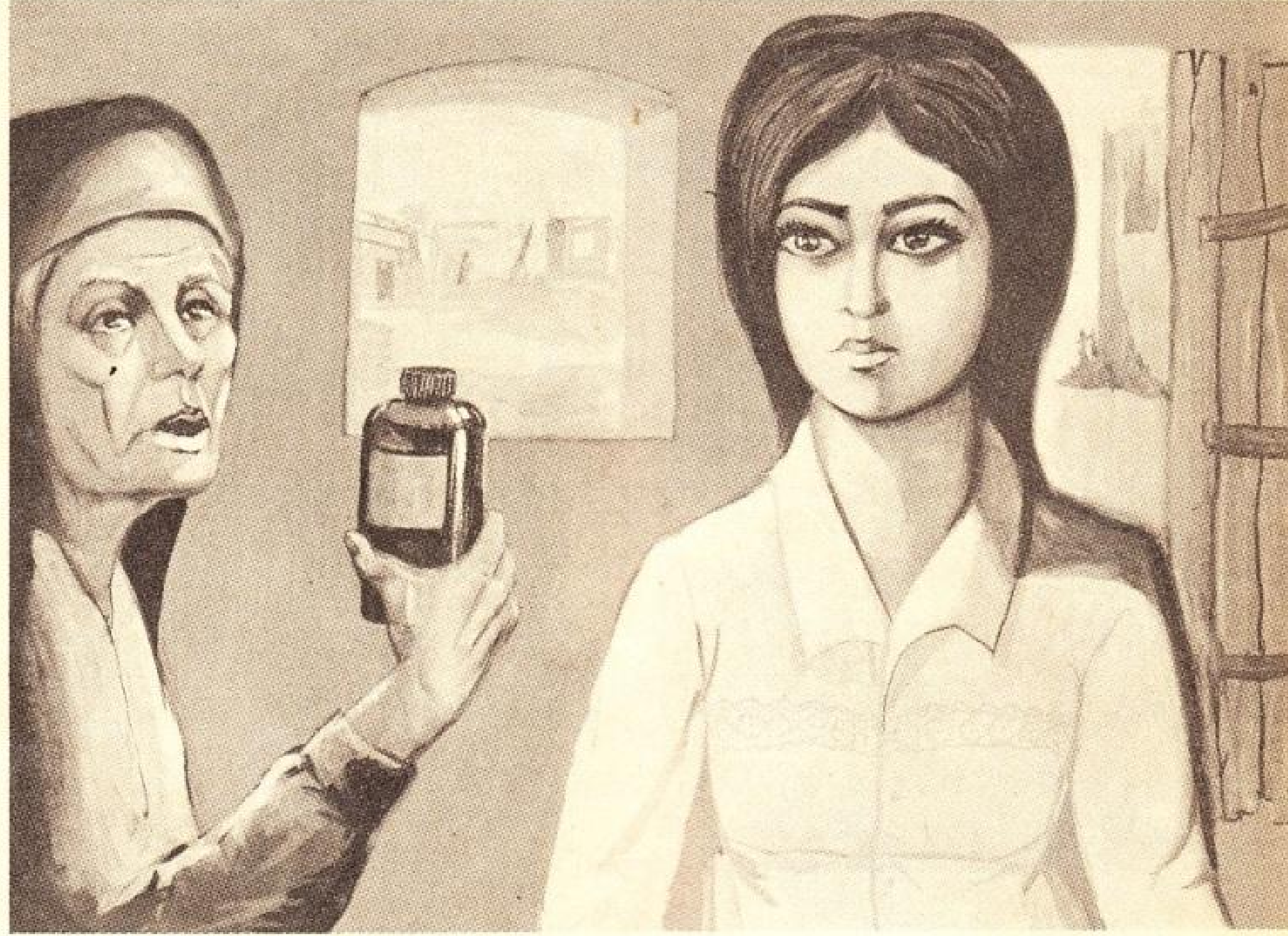
— والأولاد الذين جمعتهم هنا .. ماذا حدث لهم ؟ !

— إنهم فى المخزن بين أكوام التبن .

— وأخوك حمدان ؟ !

— إنه بجانبى هنا..

— حسنا ... هات لى ورقة وقلما ..



ولما أعانت عائشة خالتها على الجلوس فى الفراش ، تناولت الورقة والقلم وسطرت بضع كلمات ، ثم قدمتها لحمدان وقالت :

— فى الدرج الأخير من الخزانة الثانية على يمين الداخل فى صيدلية أخى ، توجد زجاجة زرقاء عليها الاسم المكتوب فى هذه الورقة .. أحضرها لى .. ولكن كن شديد الحذر .. وإذا رآك أحد من الأعداء أثناء عودتك ، فألق بالزجاجة بعيدا أو حاول الهرب بأى ثمن ..

وتراخت العجوز فى فراشها ..

وقالت عائشة لأخيها وهى تودعه عند الباب :

— أسرع بالعودة يا حمدان ، فلعل خالتنا محتاجة إلى هذا الدواء ..

— أهى تريد دواء ؟

— طبعا ..

وكانت الشمس ترسل آخر أشعتها النارية حين بلغ الغلام الصيدلية ، بعد أن اجتاز فى طريقه بعض جثث القتلى من أبناء وطنه المجاهدين ، واستطاع برغم التدمير الذى شمل الصيدلية ، أن يعثر على الزجاجة الزرقاء المطلوبة .

ثم أسرع بها متخفيا فى طريق العودة .

وتناولت المرأة العجوز الزجاجة بيد مرتعدة ، ثم قالت لابنة أخيها بأنفاس لاهثة :

— أقسمى ياعائشة أن تفعلى ما أطلبه منك .

فلم تتردد الفتاة فى أن تقسم على طاعة خالتها لاسيما وهى فى لحظاتها الأخيرة .. وعادت العجوز تقول :

— لقد قتل هؤلاء المجرمون زوجى ، وأولادى ، وأكثر أفراد أسرتى ، والكثير من أبناء وطنى دون ذنب جنيناه ..

إلا إذا كانت المطالبة بحقنا ذنبا فى شريعتهم .. والآن أريد أن أموت مستريحة النفس .. أريد أن أنتقم لشهداء هذه القرية من قاتليهم الظالمين .. ولكنى لا أستطيع أن أصل إليهم ..

ثم تهدج صوتها وهى تستطرد بأنفاسها الأخيرة :

— ولكنى أعتقد أن الكثيرين منهم سيتسللون عائدين إلى القرية فى الظلام لينهبوا متاجرها المهجورة وبيوتها المهدمة .. فهذه هى طباعهم ، يقتلون ويدمرون فى النهار ، وينهبون فى الليل . وإذا صح ظنى ، فسوف يعودون ليلقوا حتفهم بأيديهم .. بل بيدى أنا ..

وانتصبت العجوز فجأة وقالت وعيناها تومضان ببريق رهيب :

— نعم .. أنا .. العجوز المحتضرة المستضعفة سأوقع العقاب على أكبر عدد من الذين دمروا قريتى .. ولسوف يكون انتقامى رهيبا ..

ثم هدأت وقالت بأنفاس لاهثة وكلمات متقطعة :

— اسكبى يا عائشة بعض ما فى هذه الزجاجة على اللحوم المحفوظة فى ثلاجة متجر أبيك الشهيد ، واسكبى بعضها الآخر فى دنان النبيذ الموجودة فى متجر البقالة ، إن ما فيها سم قاتل ، ليس له طعم أو رائحة . وغمغمت أخيرا بكلمات هامسة :

إذا عاد هؤلاء القتلة إلى مسرح جريمتهم ، فسوف يلقون جزاءهم العادل .

وبعد أن نفذت عائشة وصية خالتها التى لفظت أنفاسها الأخيرة ، أسرعت مع أخيها حمدان إلى مخزن التبن ، وأخرجت الأطفال المختبئين ، وسارت بهم فى سكون الليل نحو دروب جبلية كانت تعرف أسرارها ، للوصول إلى معسكر أبطال المقاومة فى جوف الجبل .

ولما بزغت شمس اليوم التالى كانت قافلة الأطفال بقيادة عائشة وأخيها حمدان قد وصلت إلى معسكر المقاومة ، حيث التقت الفتاة الباسلة بخطيبها عامر ، الذى استطاع النجاة رغم جراحه ..

وفى نفس الوقت كانت جثث أكثر من سبعين جنديا من جنود إسرائيل ملقاة جنبا إلى جنب مع جثث الشهداء فى القرية المهجورة ..

لقد صح ظن المرأة العجوز .. لقد عاد الجنود المتوحشون لنهب القرية فى جنح الظلام فكان السم الرهيب فى انتظارهم داخل اللحوم والنبيذ ..

وهكذا عرفت العجوز الوطنية كيف تنتقم من أعداء الحرية . وهى جثة هامدة .

عالم الحيوان



المخالب بين ضراوة العقبان ورقة عداء الزنابق

كما تطورت أجنحة الطيور لتلائم شتى ضروب الطيران . كذلك تطورت أطرافها الأخرى بطرق عدة . فالطيور التى تخوض المـاء بحثا عن الغذاء تحتاج إلى سيقان طويلة ، كما هو الحال فعلا فى أسر الطيور الخائضة وطيور الشواطئ ؛ وهناك طائر البلشون (مالك الحزين) وطائر اللقلق (أبو حديج) كمثالين ملفتين للأنظار .

والطيور السابحة لها أرجل تستطيع الحركة فى يسر للخلف بالنسبة لأجسامها ، كوسيلة تعاونها أثناء الغطس والسباحة تحت المـاء . وطائر « الغواص » مثـال طيب إذ أنه يملك الرجلين اللتين يحتاجهما للاستمرار فى حياته .

كذلك تطورت الأقدام لتلائم شتى سبل الحياة ؛ فأصابع البط والأوز تصل بينها أجزاء من الجسم لتكون الأقدام المكففة (ذات الأغشية) والتى تعمل كمجاذيف . أما طائر الغر (دجاجة المـاء) وهو سابح آخر ، فتتراكم فوق أصابعه فصوص من اللحم لنفس الغرض .

والطيور الجواثم لها أصبع واحد قوى فى الخلف ، للإمساك بفرع الشجرة أو غصنها . والطائر الذى يسير أو يعدو على الأرض له أصابع طويلة فى الأمام وفى الخلف ، وإذا كان مما ينبش الأرض بحثا عن الغذاء مثل الدجاجة ، فإن الأظافر تنمو بشكل يعاونها على النبش .

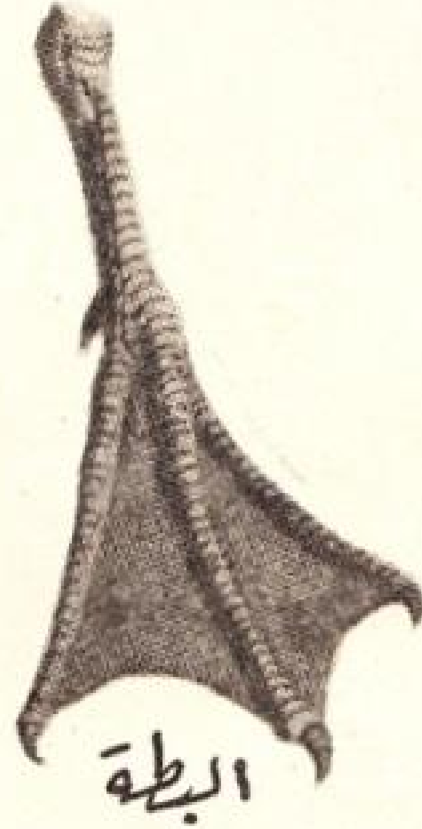
أما النسور والعقبان وغيرها من الطيور الجارحة فتنمو لها مخالب أو أظفار (براثن) بالغة الحدة معقوفة لتقتنص بها فرائسها .

والطيور المتسلقة مثل « نقار الخشب » لكل منها إصبعان فى الأمام واثنان فى الخلف ، ليحسن الطائر التسلق بها .

وربما كانت أكثر المخالب أناقة ورقة تلك التى لطائر « الجاكانا » أو « عداء الزنبق » فهى طويلة رشيقة تعاونه على السير فوق النباتات المـائية الطافية .



العصفور الدورى













إلى مجلتنا المحبوبة . . إلى مجلة كل شاب عربى وفتاة عربية . . إلى إشراقة كل سبت . . إلى تـان تـان .

لو سمحتم لى أود أن أبدى بعض الآراء والمقترحات علها تجعل مجلتنا من أحسن المجلات .

١ – لماذا لا تنشرون قصصا أو مسلسلات لسوبر مان . فهى قصص وإن كانت خيالية إلا أنها ممتعة . فإن كان الرد بأن هـذه القصص تنشر فى مجلات أخرى فهناك ريك هوشيه ، تونجا ، تان تان ، تومى بانكو ، تنشر فى مجلات أخرى . وهى ليست تافهة بالنسبة إلى غيرها مثل بينوكيو ، العمة برودانس ، القرصان بروسبير .

٢ – لماذا يتأخر علينا أبطالنا المحبوبون مثل : ريك هوشيه ، برونو برازيل ؟ .

٣ – إنى معجب جدا بقصـة العدد مثل : الرجل الخفى ، العصابة الرقطاء ، لأنهما لمشاهير كتاب العالم ، فأرجو مواصلة نشر قصص من هذا النوع ، وبدلا من الصور الكبيرة فى كل حلقة أود لو يكون مكانها كتابة وهذا أفضل .

٤ – لماذا لا تصدرون هدية مع كل عدد ، خصوصاً وأنها صغيرة لا تكلف .

٥ – لماذا لا تكون النكت بالكلام بدلا من الصور . فإذا كانت أربع نكت فإنها ستأخذ ربع الصفحة أو ثلثها والباقى من المكان يستفاد به فى باب آخر ؟

٦ – لاحظت نقص المسابقات ، فلم لا تكون شهرية بدلا من أسبوعية على الأقل . وأظن أن هذا أقل شئ ممكن ؟

٧ – أود أن أشكر كل العاملين فى تان تان .

٨ – أرجو أن ينشر خطابى هذا وفى أقرب فرصة .

صديق المجلة : عادل ألبير رياض
١٢٣ ش الترعة البولاقية – شبرا – القاهرة

١ – لا تنس أن مجلتك اسمها تان تان وهى تضم شخصيات أسرة تان تان دون غيرها، أما مجلة سوبر مان فهى لشخصية سوبرمان وأفراد أسرته ، وإذا فتحنا صفحات تان تان لشخصيات وأسر جميع المجلات التى تروق لك لاحتجنا إلى إصدار مجلدات أسبوعية، ولتعذر عليك شراؤها أو حمل المجلد .

٣ – نشكرك على تقديرك لقصة العدد، ونحن نضع صورة حتى لاتشكو من الجمود ، فالصورة فيها إراحة للنظر وجمال للخيال .

٤ – قد تكون الهدية صغيرة ، ولكن ثق تماما أنها تكلف ، وإذا كانت لاتكلف لكنا أصدرنا فى كل عدد عشرات الهدايا .

٥ – النكت بالكلام نسمعها طوال اليوم وسرعان ما يسدل عليها ستار النسيان، أما النكتة بالصورة فإنها مدرسة فنية، إذ تستطيع من خلالها أن تقف على الطريقة التى يعبر بها الفنان عن النكتة ، فكل لمسة فى الصورة لها تعبير خاص . والنكت بالصور تكبد المجلة تكاليف لإعداد الأفلام وطبعها ، وكان أيسر لنا أن نعبئ الصفحة بالنكت المكتوبة، ولكننا جريا على تقاليدنا نريد أن تكون المجلة مدرسة فى كل باب من أبواب الثقافة .

٦ – أراك يا صديق تبسط الأمور فتعتقد أن الهدايا لا تكلف . كما تطالب أيضا بأن تكون المسابقات شهرية على الأقل . أطمئنك، فإن المسابقات سيزداد عددها، وإن كان من الصعب إعداد مسابقة شهرية .

أبعث رسالتى هذه لأعظم مجلة فى الشرق الأوسط ، تلك المجلة التى تثير عقولنا بما فيها من قصص مشوق ومعلومات مفيدة ، لكن لى بعض الاقتراحات :

١ – نشر بعض قصص الكراتيه ، لكى نتعلم بالصورة والكلمة فن الدفاع عن النفس .

٢ – لقد قلتم ردا على أحـد الأصدقاء أنكم سوف تصدرون مجلدات مثل مجلدات المعرفة ، ولم نسمع شيئا عن هذا الموضوع حتى الآن .

٣ – أهوى المراسلة ، ومن يحب من الأصدقاء مراسلتى فليبعث لى على عنوانى .

حسن حمدى محمود الزهيرى
شارع مدرسة النصر – المساكن التعاونية
المنصورة ج. م. ع

١ أرجو أن نكون قد حققنا أمنيتك بإصدار العدد الأول من مكتبة تان تان وعنوان الكتاب (الكراتيه) .

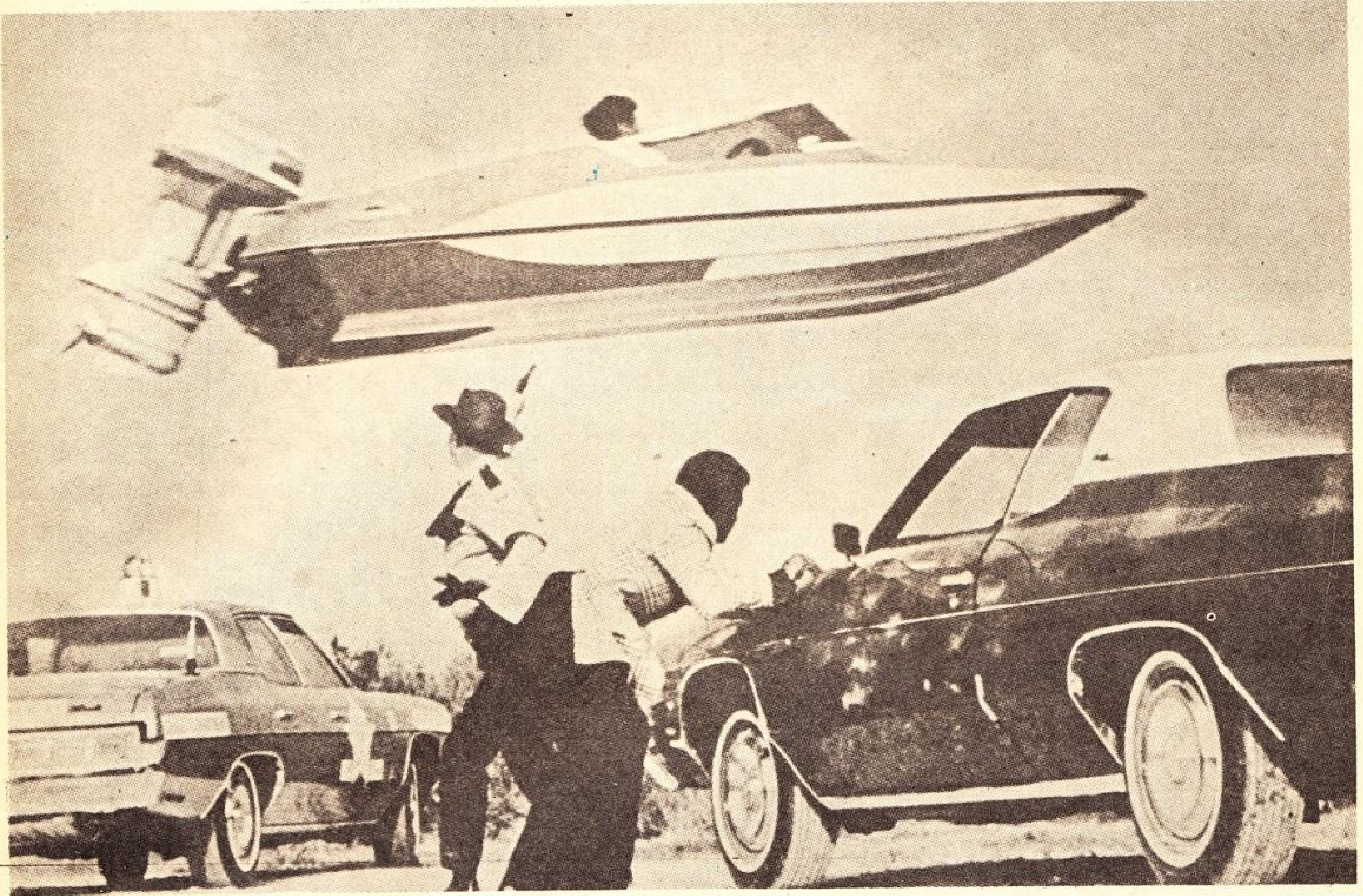
٢ – لقد عرضت فى المكتبات ومعارض الكتب مجلدات تان تان ، وكل مجلد يحتوى على ستة أعداد ، ولعلك إذا اتصلت بمؤسسة الأهرام – قسم الاشتراكات – فقد تجد لديها بعض المجلدات التى لم تنفد بعد .

٣ – سبق أن ذكرنا للأصدقاء أن باب لقاء يصلح فى آن واحد للتعارف والمراسلة، وذلك بأن يذكر صاحب الرسالة أنه من هواة المراسلة .



لقطة

مطاردة سفن فى الفضاء



كلمات متقاطعة

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							١
				■			٢
		■					٣
		■		■			٤
			■				٥
	■						٦
■						■	٧

أفقى :

١ ـ مضيق على البحر المتوسط .

٢ ـ متشابهان ـ فى السجائر .

٣ ـ مشيد ـ ضمير (معكوسة) .

٤ ـ تجدها فى (على) ـ رمز جبرى .

٥ ـ أتى (مبعثرة) ـ نسيان .

٦ ـ صندوق الموتى (معكوسة) .

٧ ـ نستعيد .

رأسى :

١ ـ دور للعلم .

٢ ـ حصن فتحه العرب .

٣ ـ من الأيام (معكوسة) .

٤ ـ قليل ـ ثلثا كلمة (أتم) .

٥ ـ أداة تعريف ـ غطى .

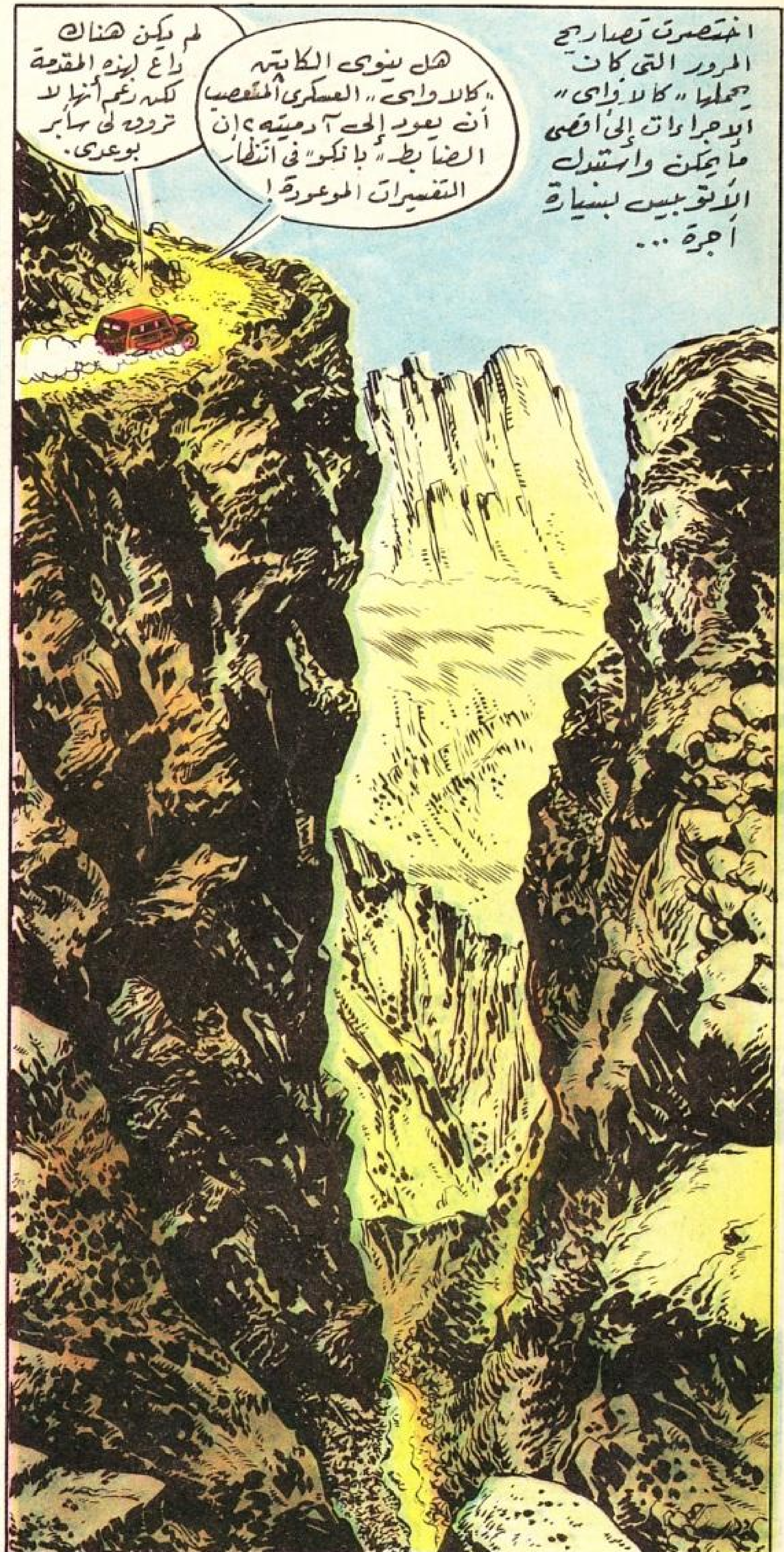
٦ ـ فى الكلوب .

٧ ـ قسم شرطة .

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ه	ع	ا	س	ر	خ	ا	١
م	د	■	ت	م	د	ق	٢
ت	و	ه	ا	ل	■	ح	٣
■	ا	م	ر	■	ق	و	٤
د	ن	ه	■	ا	أ	ا	٥
ل	■	ل	ى	م	و	ن	٦
و	ف	ا	س	■	م	■	٧

حل مسابقة العدد الماضى

عشر سنوات في الظل







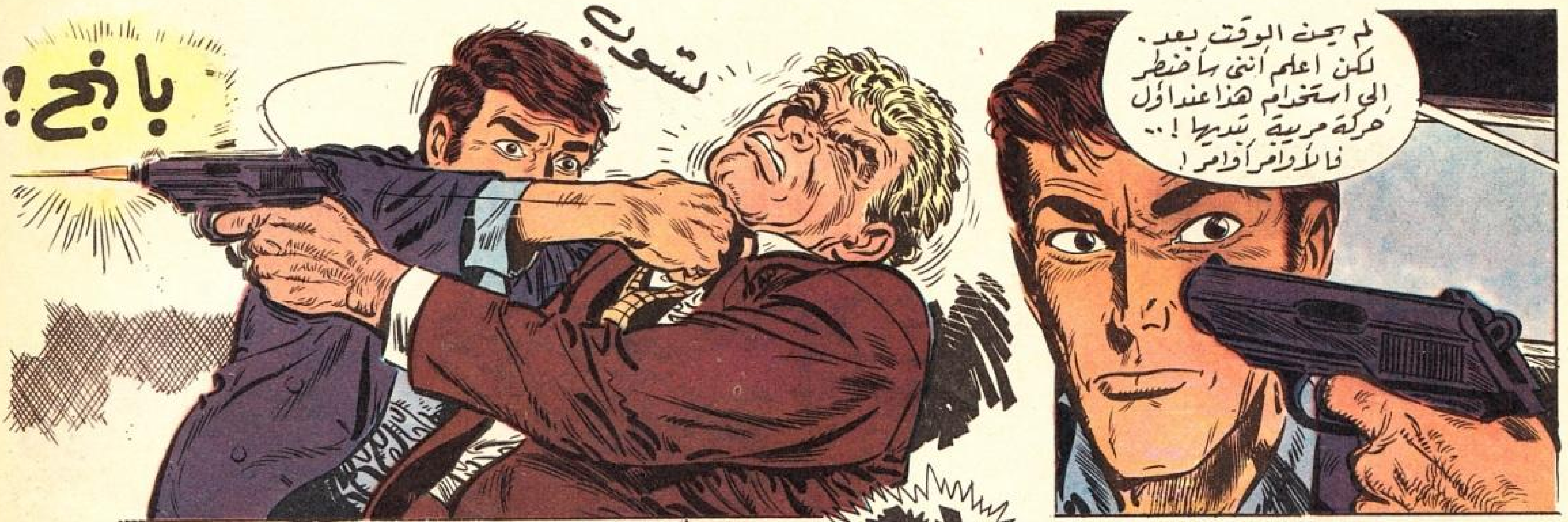


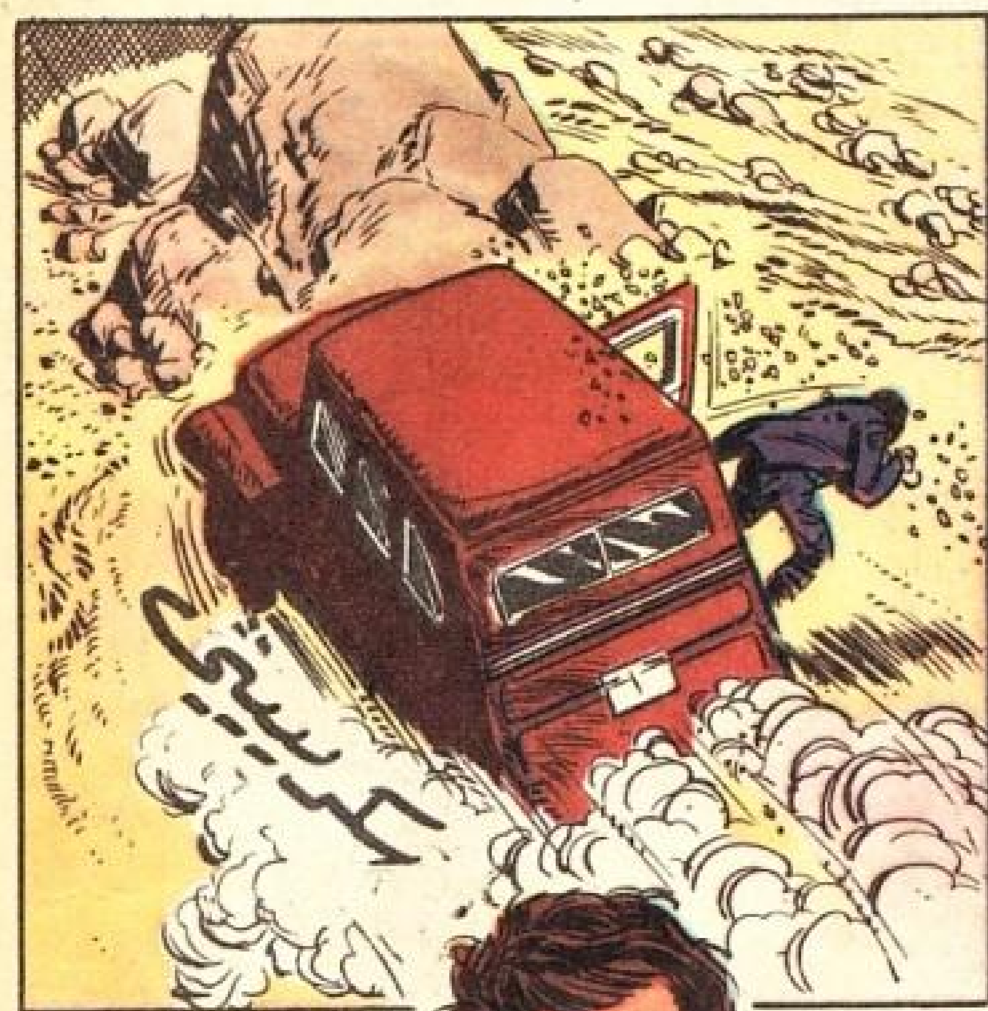


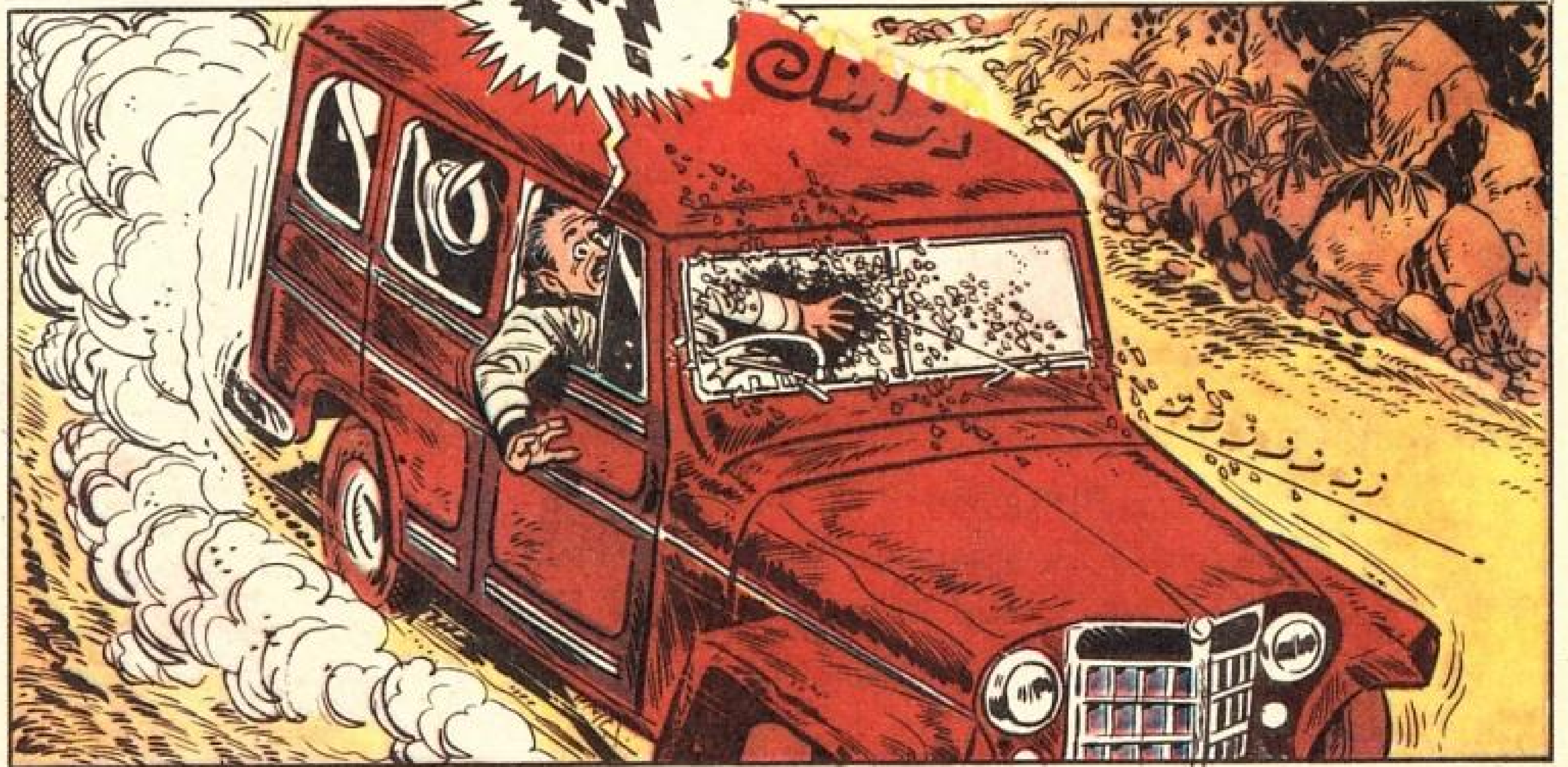


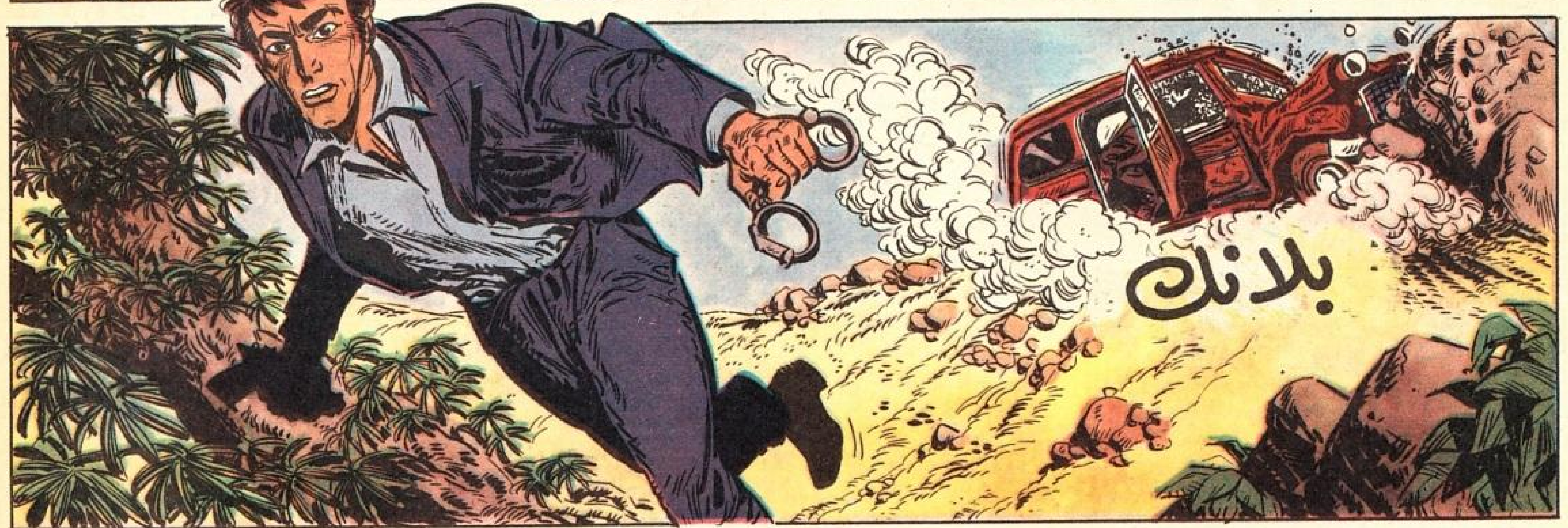


عشر سنوات في الظل















تومي بانكو

بعد أن قطع مسافة لا بأس بها توقف «بانكو» وجلس يفكر في الموقف ...











أماليا

آسف لأني تركتك بهذه الطريقة الجافة يا «كابتن كالاداي» لكن هناك أسبابا تحملني على المجيء إلى هنا غير التي جئت من أجلها.





يتبع

مارتان ميلان







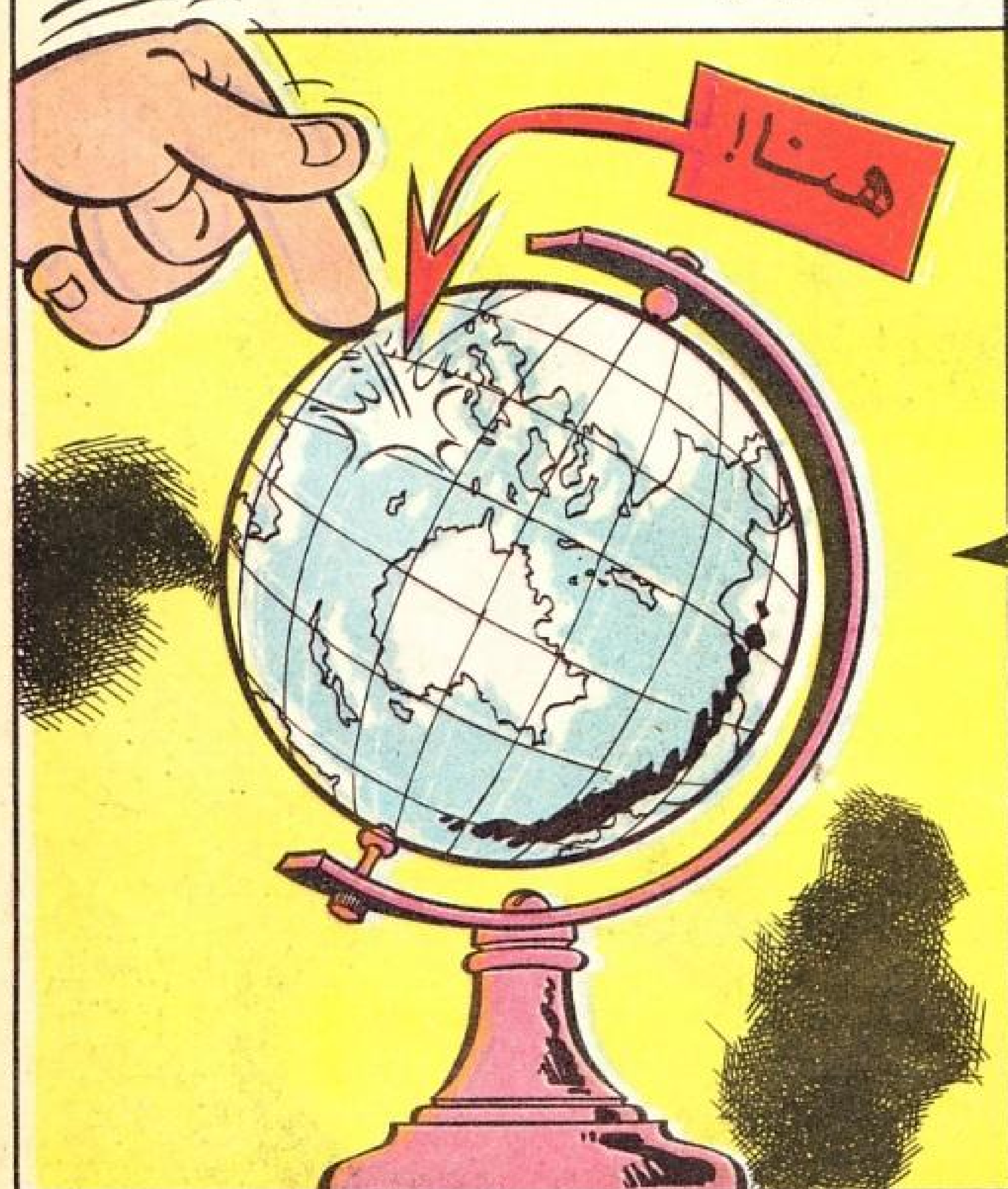












أقنعة من الطين



















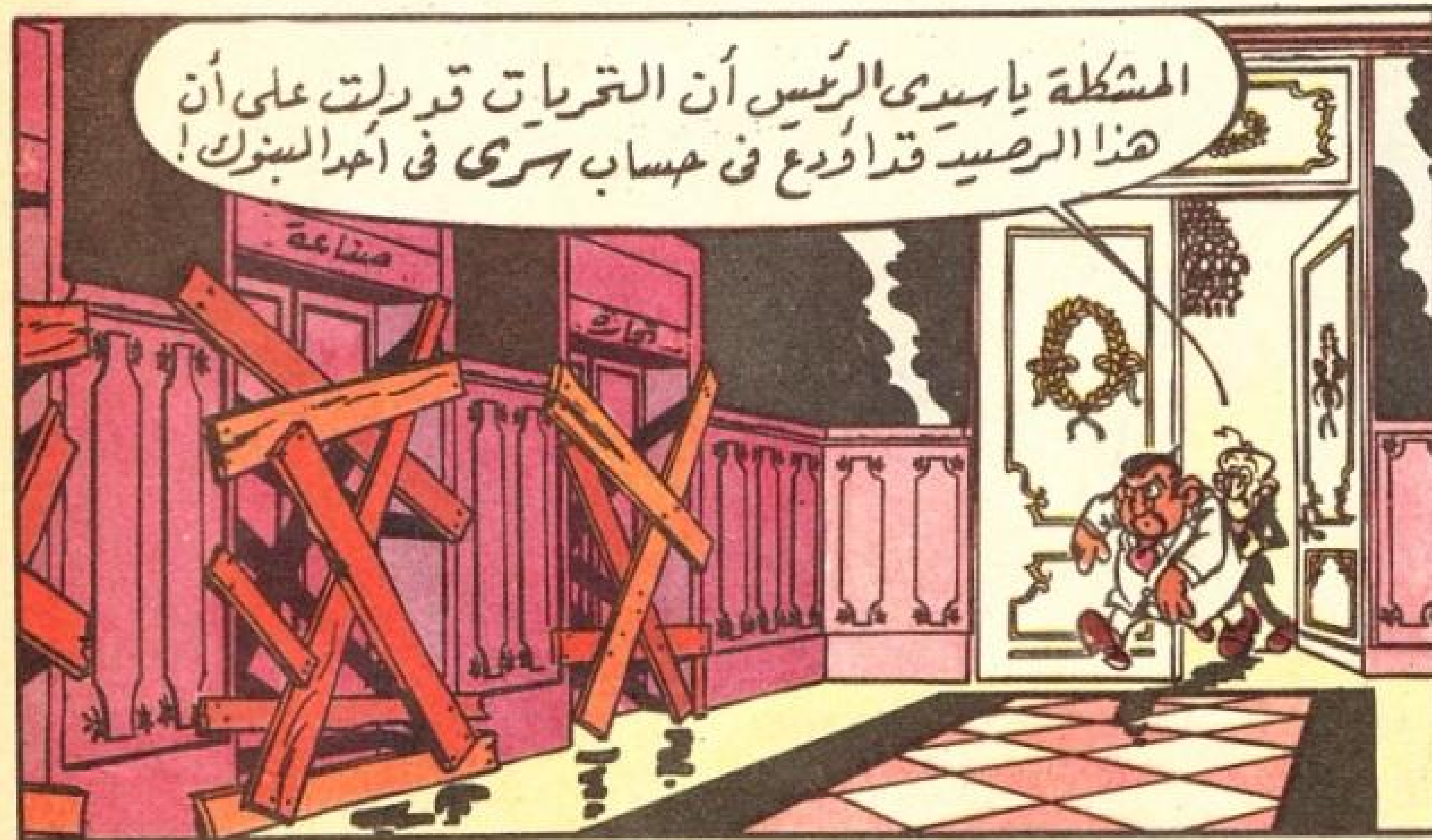
مارتان ميلان





















أقنعة من الطين















القرد الأسود

مغامرة "لجيمي تورانت" وجاري

مجلس مدينة برليسيني
يعلن عن افتتاح
الاستاد الرياضي
الجديد
ويشترك في الاحتفال
جيمي تورانت
وجاري

إنني في الواقع أتعجب لهذا الافتتاح في غير الموسم الرياضي!

إن برليسيني" مدينة في حالة تطور: وكلما انتهوا من احدى الانجازات أرادوا إعلانها على الملأ. لا! إن العجيب في الأمر هو منظر الأهالي الذين يبدون كأنهم يخفون سراً..












تفضلا أيها السيدان .. لقد وضعت الرسالة على المدفأة ..
الرسالة ؟
السيلات تورلانت وجاري فندق المنتزه


؟!


إن افتتاح الاستاد الرياضي لن يتم وهاقعلتما ارحلا في الحال
القرد الأسود


عجيبة !.. ما هذا ؟ هل هي دعابة ؟
ومن أين لي أن أعرف ؟ تعال ! هيا نبحث عن هؤلاء السادة : أعضاء نادي التنس.


ها قد وصلنا !.. يبدو أن انشغالهم بالمناقشات أكثر من انشغالهم بالعمل !


مرحبا بكما أيها الصديقان العزيزان ! إني آسف لعدم ذهابي لاستقبالكما كما وعدت في رسالتي .. لكن ..


بمناسبة الرسائل هاك واحدة كانت في انتظارنا في الفندق ياسيدي الرئيس !..
تحمل توقيع القرد الأسود !


ماذا ؟ أنتم أيضا ؟


من الأفضل أن أقول لكما إن جميعنا يتلقى منذ أول أمس رسائل بتوقيع القرد الأسود .. ينبئنا فيها بحلول أفظع الكوارث لو تم افتتاح الاستاد الرياضي وكنا نتناقش في هذه المسألة عند مجيئكما ..
إن هذه التصرفات لايمكن أن تصدر إلا عن شخص مجنون! والدليل أنه اتخذ "القرد الأسود" اسما مستعارا يوقع به.

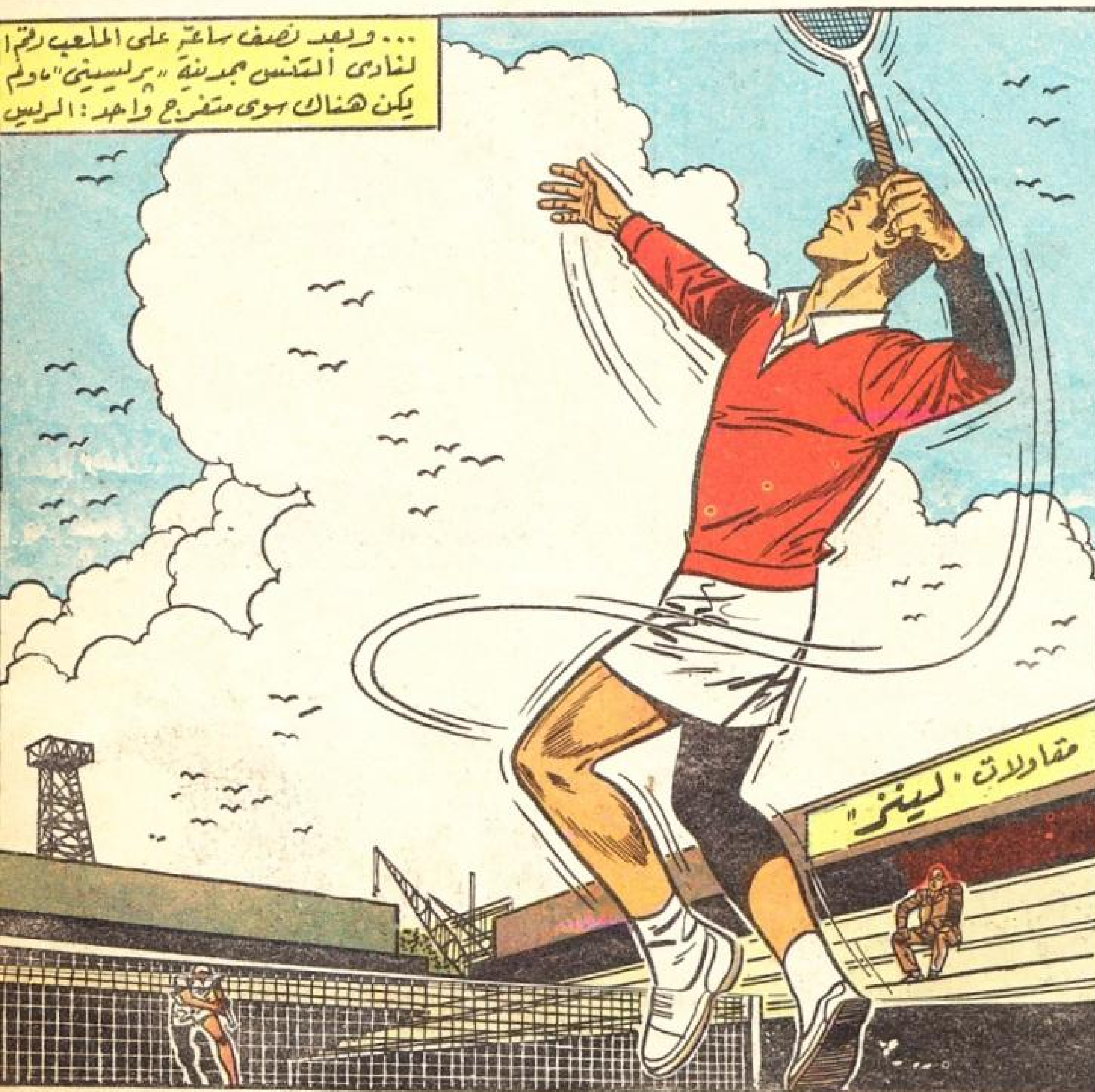

لست واثقا من ذلك .. إذ أن القرد الأسود له وجود فعلا .. تعال! سأريه لك .. إنه على بعد خطوتين من هنا!


إن قصة كل هذه الرسائل هي التي منعتني من الذهاب لاستقبالكما! آه! ها هو!

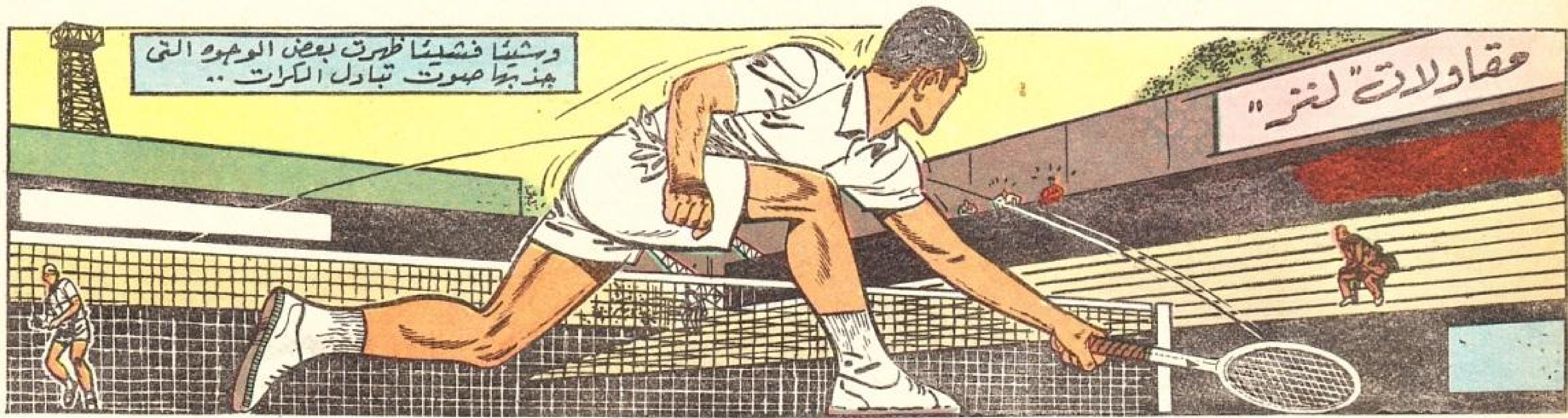

إن هذا التمثال يبلغ من العمر عدة قرون .. وتقول الأسطورة إن هذا القرد كان قد دخل المدينة في القرون الوسطى هاربا من إحدى السفن الآتية من بلاد المغرب .. وقد تسبب في كوارث عدة قبل أن يقتل لدرجة أن الغالبية من الناس لايمرون أمامه دون أن يوجهوا له خفية حركة استعطاف .. نوع من التفاؤل
غريب! لكن هذا ما يحدث! ...

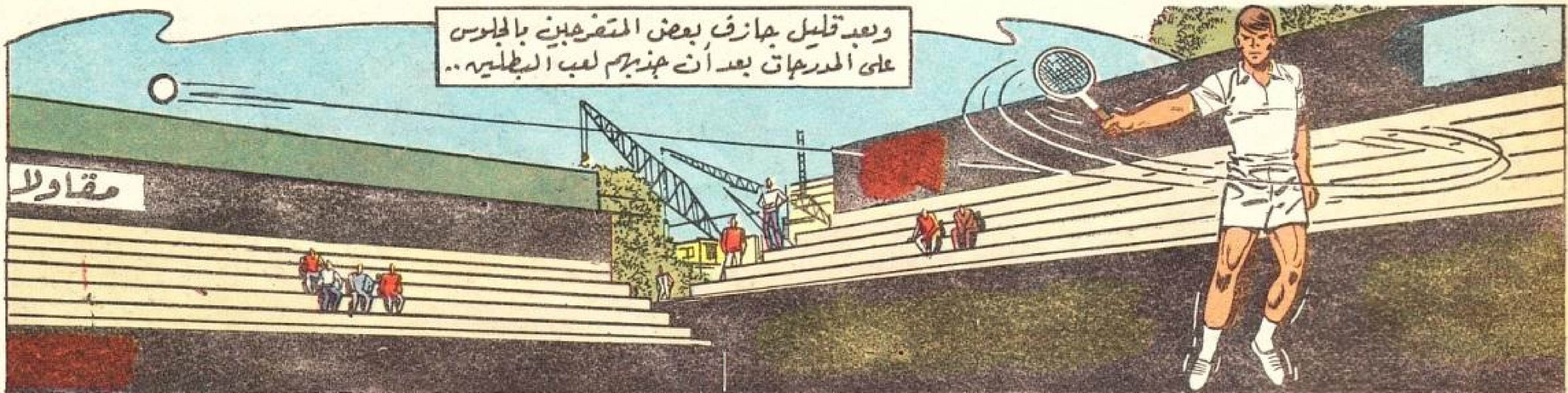

أتظن أن بناء الاستاد الرياضي سيتسبب في ضرر أحد ..
لا أحد!

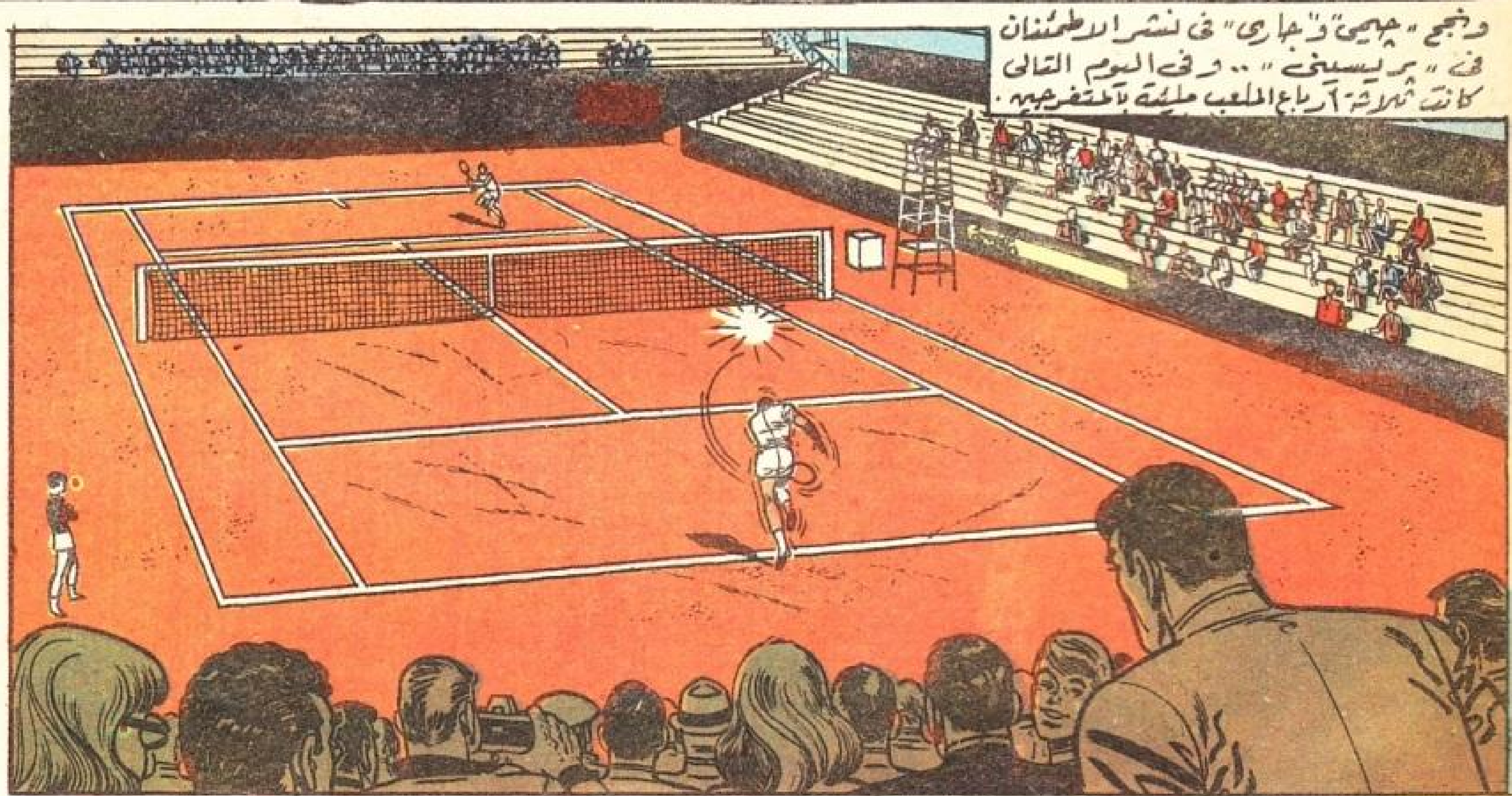

في هذه الحالة سيكون من السخف أن نترك جميع الأهالي يقلقون بسبب دعابة مجنون .. سنبادر إذا ببث الاطمئنان في نفوس الجميع، مادام تهديد قردكم الأسود منصبا على ملاعبكم سأبدأ بالتدريب أنا وجاري.


... وبعد نصف ساعة على الملعب رقم ١ لنادي التنس بمدينة "بريسيتي" ولم يكن هناك سوى متفرج واحد : الرئيس
مقاولات "لينز"




وشيئاً فشيئاً ظهرت بعض الوجوه التى
جذبها صوت تبادل الكرات ..
مقاولات "لنز"


وبعد قليل جازف بعض المتفرجين بالجلوس
على المدرجات بعد أن جذبهم لعب البطلين ..
مقاولا


ونجح "جيمى" و"جارى" فى نشر الاطمئنان
فى "بريسينى" .. وفى اليوم التالى
كانت ثلاثة أرباع الملعب مليئة بالمتفرجين.


وماذا يحدث لو ظهر
هذا القرد الآن ..


اللعنة ! ها أنا ذا قد
أصبحت أؤمن بهذه المعتقدات
مثلى فى ذلك كمثل أهالى
"بريسينى" ..


وعلى أثر اللعبة
السابعة ..
قدم كرات
جديدة للاعبين
أيها الصبى !
نعم يا سيدى !


بعد قليل
ستواجهون
آخر تحذير
منى !


وقرأ "جيمي" ما بالورقة ودون أن يقول شيئاً وضعها في جيبه..
في صندوق الكرات..


لا بد أنه يعمل بالنادي.


وبعد ٣٠ ثانية عندما كان "جيمي" يستعد ليلقي بالكرة.. بدا وسط الملعب وكأنه يرتفع..


وعم الفزع..


لكن الدوي كان أكثر من الأضرار التي وقعت.. وعاد بعض الشجعان إلى مكان الحادث..
هيا هيا! كل في طريقه!


لأول وهلة يبدو أن هذه المفرقعات من صناعة حرفية..


خذ أيها الشرطي.. ستحتاج النيابة لأدلة الإثبات هذه..





أيها السيدان.. لست أدري كيف أعبر لكما عن أسفي..
قلت لكم سيروا في طريقكم!
لا عليك يا سيدي الرئيس لم يصب أحد بجراح.. وهذا هو المهم..



آه لو وقع هذا المجرم في يدي!
ستكون مخطئا لو أردت له السوء! لأنه لم يرد لنا أذى!



إن المتفجرات كانت موجهة. وقد انتظر القرد الأسود اللحظة التي ابتعدنا فيها عن الشبكة ليفجرها.. وبما أن الملعب مسور بسور عال فالمكان الوحيد
البعيد الذي يمكنه من رؤيتنا هو هذا البرج القائم على هذه الرمال



وما أن أقبل الليل..
احترس.. إنه يهتز!



.. وبعد صعود ٣٧ درجة..
إذا كانت تعتقد أن هذا هو المكان الذي اختاره القرد الأسود لإتمام لعبته..
نعم انظر!



هذا قات-
ويبدو أنه ترك هنا حديثا.. فلنبحث عمن يصنع القات من سكان "بريسيني" وبالتالي سنكون قد اقتربنا من القرد الأسود!



وفي ثاني محل بقالة دخل "يميمي" و"جاري".
قات.. إليك به يا سيدي.. فمن حسن حظك أنني ما زلت أحتفظ بهذا الصنف.. إذ أنه ليس هناك في "بريسيني" من يصنع القات سوى السيد د. باميير الصيدلي.. بعد أن أصبح لا يستطيع التدخين..
٧ فرنكات



ها قد وصلنا!
صيدلية



تفضلا أيها السيدان!


تفضلا معي في خلوتي بالداخل .. ما كنت أظن أنكما ستكتشفان بهذه السرعة غير أنني سعيد بقدومكما شخصيا .. فهذا يخول لي فرصة تقديم اعتذاري عما سببته لكما من انفعالات بعد ظهيرة اليوم ..


سأقدم لكما كوبا من مزيج حضرته بنفسي .. أرجو ألا تسيئا فهم نواياي بل سأذهب في طلبي لأعلمني هذا: أتقسم أن تتكتما الخبر وأن تشتركا معي ! ..
لابد أنه مجنون !


.. واعلما أنني لم أفعل ما فعلت بالنسبة للرسائل والمتفجرات إلا لمصلحة "رحمي" المسكين !
"رحمي" ؟
صحيح ! أنتما تجهلان أن رئيس نادي التنس يدعى "رحمي" ؟


مسكين "رحمي" .. انظرا إلى خريطة المنطقة "رايسيني" في عام ١٩٤٤ .. لقد بدأ كل شيء هنا ! .. إن المناطق الملونة باللون الأحمر تشير إلى حصون تحت الأرض . وقد أرغمنا نحن الأصحاء على العمل في بنائها ..
انظرا ! سأضع لكما الخريطة على المنضدة !


وعندما شاع الاضطراب بين صفوف القوات المحتلة أطلقت علينا المدافع الرشاشة وتركنا على أننا أموات .. وفي الواقع لم ينج منا سوى اثنين أنا ورئيس النادي ! أوه! إنه لم يعد إلى حالته الطبيعية إلا بعد فترة طويلة !


وفي يوم من الأيام جاءتني فكرة فقلت له: اسمع يا "رحمي" "لابد أن نبدأ في حفر نفق ابتداء من منزلك حتى غرفة الخزائن واسترداد غنائم الحرب التي تركها جنود الاحتلال .. وما أن نضع يدنا عليها حتى يمكننا إسعاد الكثيرين من حولنا .. وبدأنا نحفر .. مجرد الحفر ..
لمجرد الحفر ؟ ..


نعم لمجرد الحفر .. فالجنود كانوا قد حملوا غنائمهم معهم .. لكن "رحمي" لم يكن يذكر شيئا كما سبق أن قلت لكما .. واستطاع أن يقف على قدميه بعد أن أصبح له هدف . وعاد إلى عمله .. بل وانتخب رئيسا لنادي التنس .. باختصار ظللنا نحفر طوال سبعة عشر عاما إلى أن اجتمع مجلس المدينة وأعلن بناء حوض للسباحة .


... في المكان الواقع فوق غرفة الخزائن بالضبط !
وأدركت أن الجدران ستكشفها في وقت قصير وتثبت "لرحمي" أنه ظل يحفر ١٧ عاما بلا جدوى .. تصوروا صدمة "رحمي" المسكين ! ...




وفكرت جيدا وفي نفس الليلة قلت لرحمي "": يجب ألا يقطعوا علينا الطريق!.. إذ يجب أن نعثر نحن بلا هم على هذه الغنائم: سنعمل على إيقاف هذه الأعمال.. سنحيي أسطورة "القرد الأسود" ونشل حركة العمال.. وأنتما تعرفان باقي القصة..


أيها السيدان "لوكان" في نيتكما أن تبلغا عني..
خائن! جئت لزيارة عابرة وإذا بي أسمعك تشرح للأغراب أن...


"بامير"! إنك تستحق أن.. أن هل تعلم تظاهرت طوال ١٧ عاما بإيماني بقصة الغنائم هذه لاعتقادي أنك مؤمن بها؟..


الهدوء يا سادة!


والآن بد لا من أن يصف كل منكما الآخر بأشنع الأوصاف فكرا قليلا: لقد أعطى كل منكما للآخر في كل يوم دليلا على أصح أنواع الصداقة..


إن هذا الفتى على حق! دعني أقبلك يا "بامير"!
إنني شديد التأثر يا رحمي أشعر بأنني على وشك البكاء...


أيها السادة: إنني و"جاري" على أتم الاستعداد لتنسيان هذه المهزلة بشرط أن تعدانا بأن تبددا أسطورة القرد الأسود من أذهان أهالي "بريسيني"..


لا عليك..
سيجدان حلا لذلك. وإن لم ينجحا سيأتيان إلى تمثال:
"القرد الأسود"
ربما استلهما منه حلا!
النهاية

روبين هود





ياه! .. ها قد حلت الساعة العاشرة! لا فائدة!
فلا بد أن أذهب!



فى كل يوم وفى نفس الساعة يدرك المرء أن حياة القصور ليست بالحياة السهلة الوردية!...



ففى الواقع هذه هى الساعة التى تبدأ فيها الأشغال الشاقة : رفع الكوبرى! ...
بفف!..



وبعد ذلك أسدل الباب الحديدى!
نيياه ففت!



هذا إلى جانب الباب الذى يجب غلقه بالمفتاح!
يوه! يوه!
كريك! كراك!



...ثم أضع المتراس!
نيياه! ففف!



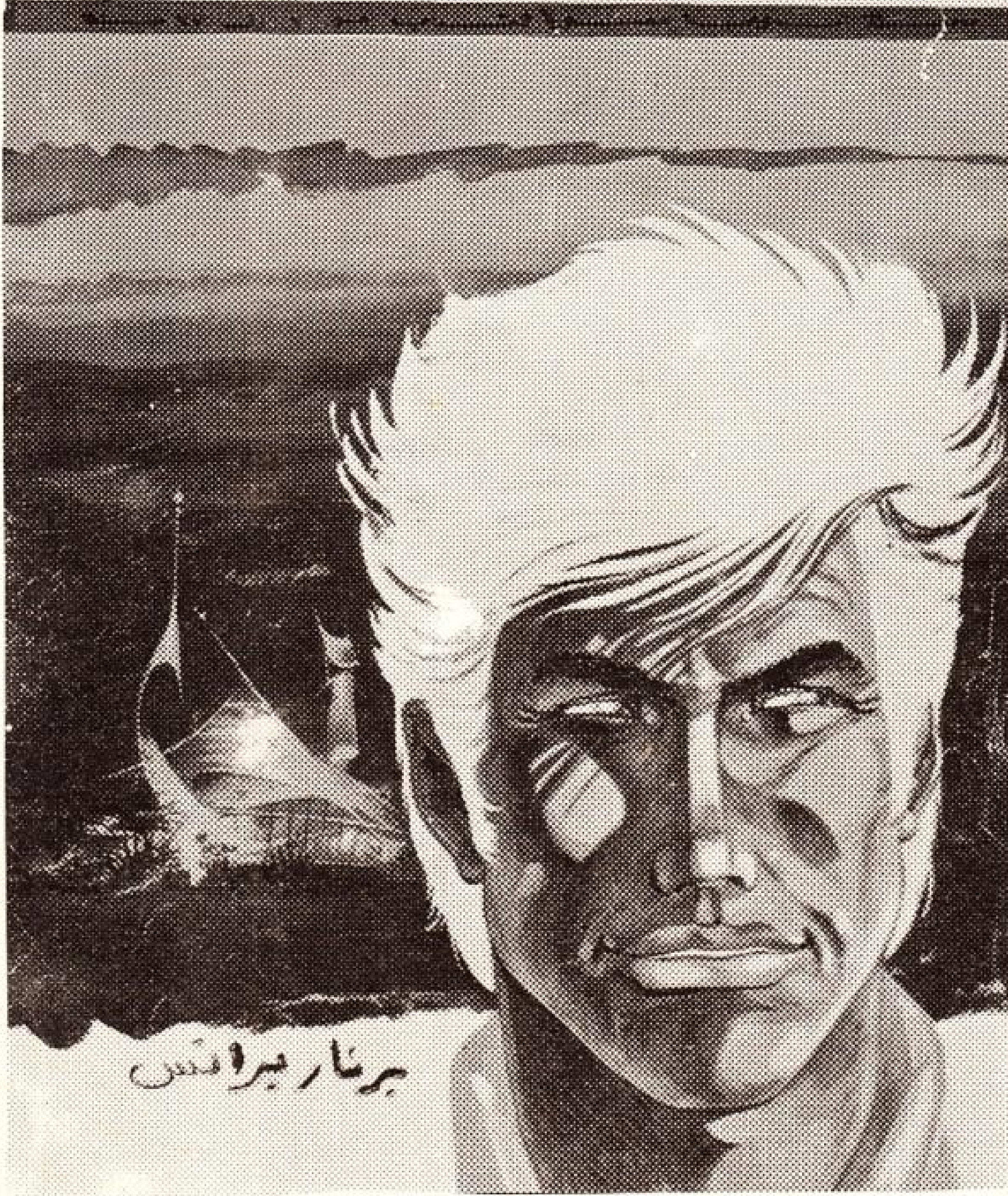
أخيرا انتهيت!
سيدى! نحن لا نريد مضايقتك .. غير أنه ...



يجب أن نخرج صناديق القمامة! ... إذا فلابد أن تفتح لنا الباب حتى نتمكن من القيام بعملنا! ... ألست من رأينا؟ ...

العدد القادم







ريك هوشيه
وحش المدينة



ماجلان
جزيرة المردة



تومى بانكو
عشر سنوات
فى الظل



مارتان ميلان
أقنعة من الطين

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٠٠	مليم	أبوظبى	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبى	٢٠٠	فلس			

- الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

تان تان

